■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢٦ تموز ١٩٩٠ م - ٤ محرم ١٤١١ هـ - العدد ٧٦١٣ - السنة ٢٣

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك

مجلس الوزراء يختتم مناقشاته لدستور العراق

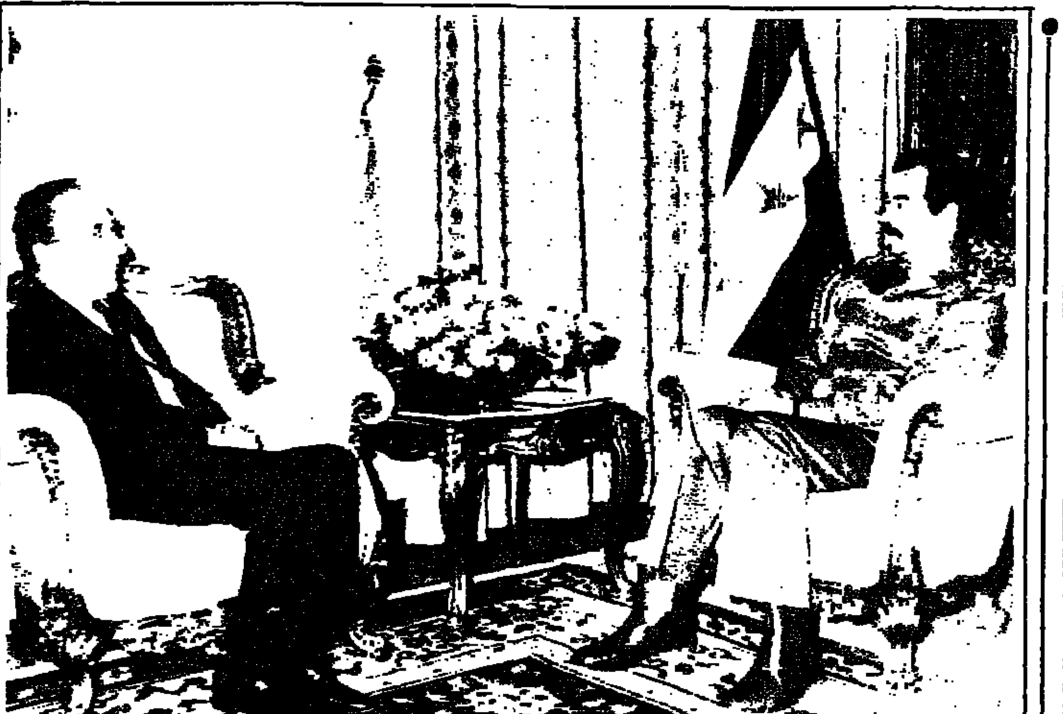
■ تخص العلاقات الثنائية وآخر مستجدات المنطقة العربية ■

رسائل من الرئيس القائد الى اخوته القادة العرب

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية ■



■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا لمجلس الوزراء . وقد اختتم المجلس في اجتماعه مناقشة الفصول المتبقية من الدستور . وبذلك اكمل مجلس الوزراء على مدى ثلاثة اجتماعات مناقشة جميع ابواب دستور العراق الجديد وفصوله .



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .
وتم خلال المقابلة تناول التطورات الاخيرة في المنطقة وفي الساحة العربية .
وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

■ في ذكرى احتلال بغداد عام ١٢٥٨ ■

اضراب عام في الارض المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات : شل الاضراب العام حركة النقل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في ذكرى احتلال المغول لبغداد عام (١٢٥٨) .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيانا صدر في الارض المحتلة امس اكد ان الاضراب جاء (احتجاجا على القهر الذي يعاني منه شعبنا الفلسطيني وفي ذكرى القهر الذي عانت منه الامة العربية ابان غزو المغول لبغداد) .

من جهة اخرى شهدت مناطق متفرقة من الارض المحتلة مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

وقد جرح (٦) مواطنين فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة خلال المواجهات بينما لقي شخص مصرعه ، يشتبه بتعاونه مع قوات الاحتلال ، بالقرب من مدينة رام الله .

على الصعيد السياسي صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح صحفي ان قضية الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والمخاطر التي تشكلها لاسيما ما يتعلق باستيطانها في الارض المحتلة ، ستكون من اولويات القضايا المطروحة على مؤتمر وزراء خارجية الدول

البقية ص١٥

الرئيس القائد يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس مبارك

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وتناولت المكالمة العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والتطورات الاخيرة في المنطقة العربية .

الرئيس مبارك يعود الى القاهرة

■ القاهرة / واع : عاد الى القاهرة الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد جولة قصيرة شملت العراق والكويت والمملكة العربية السعودية .

واجرى الرئيس المصري خلال جولته مباحثات تناولت المستجدات على الساحة العربية .

■ تتعلق بالعلاقات الثنائية واخر المستجدات العربية ■

مبعوثو الرئيس القائد ينقلون رسائل سيادته الى اخوته القادة العرب

العواصم العربية / واع : يواصل مبعوثو السيد الرئيس القائد صدام حسين تسليم رسائل من سيادته الى اخوانه قادة الاقطار العربية الشقيقة تخص العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة .

فقد سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رسالة من سيادته الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تخص العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس الفلسطيني في تونس امس مبعوث سيادته السيد محمد حمزة بحضور سفيري العراق وفلسطين لدى تونس .

كما سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رسالة مماثلة من سيادته الى اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس التونسي للسيد محمد حمزة في تونس امس وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد وصل الى تونس يوم امس الاول ضمن جولة تشمل ايضا موريتانيا والمغرب .

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية رسالة من سيادته الى اخيه جلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين ومستجدات الوضع في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال السلطان قابوس للسيد سمير محمد عبد الوهاب في صلاله امس .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد نقل امس الاول رسالتين مماثلتين من سيادته الى اخويه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

ووصل الى صنعاء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس صدام حسين رسالة من سيادته الى الفريق علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات في المنطقة .

غادر الخرطوم اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد عبد الوهاب محفوظ وزير الزراعة والري متوجها الى جيبوتي بعد زيارة للسودان استغرقت يوما واحدا .

وقد نقل مبعوث السيد الرئيس صدام حسين خلال الزيارة رسالة من سيادته الى الفريق عمر حسن احمد

البقية ص١٥

■ خلال افتتاح دورتهم الثانية ■

الرئيس صالح يدعو النواب الى غلق ملفات الماضي

■ صنعاء / واع : حث الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية اعضاء مجلس النواب على العمل الجاد والمتواصل واقرار مشروعات القوانين والاتفاقيات المعروضة عليه بعد دراستها بعناية واستبعاد العوامل العاطفية والشخصية التي انعكست على عملية اعداد هذه القوانين قبيل قيام دولة الوحدة .

وقال الرئيس اليمني في كلمة القاها امس الاول في افتتاح اعمال الدورة الثانية لمجلس النواب اليمني انه لا يريد ان تتكرر عملية تفصيل بعض القوانين على المسؤولين مثلما حدث بالفعل اثناء عملية اعدادها .

واشار الى اهمية اعطاء الاولوية لاقرار عدد من مشاريع الاتفاقيات من بينها اتفاقيتي الطرق والغاز .. وقال ان تاخيرها سيؤدي الى خسارة قدرها ٢٤٠ مليون دولار مما يؤثر على عملية التنمية في البلاد .

ودعا الرئيس اليمني النواب الى غلق ملفات الماضي وفتح صفحة جديدة ومراعاة المصلحة العليا للوطن فوق اي اعتبار حزبي مؤكدا ان انجاز الوحدة اليمنية يعد من اكبر انجازات القرن الحالي مما يستوجب ان يعمل الجميع على المحافظة عليه ويفرض انخراط كل التيارات السياسية في حزب الوحدة وتنفيذ سياسة واحدة هي سياسة الوحدة لبناء الدولة اليمنية الجديدة على اسس قوية ومتطورة وتوحيد الفكر والبشر بعد ان تم توحيد الارض .

■ تطابق وجهات النظر ■

الرئيس السوداني يختتم زيارته للرياض

■ الخرطوم / واع : اختتم رئيس ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير زيارة قصيرة للسعودية استغرقت عدة ساعات التقى خلالها بالملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

ووصف الفريق عمر البشير في تصريح ادلى به عقب عودته الى الخرطوم زيارته للمملكة بانها كانت ناجحة وبناءة وشملت سبل دعم وتطوير العلاقات والتعاون بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية والدولية .

وقال ان وجهات النظر بين الجانبين السعودي والسوداني كانت متطابقة في كل القضايا التي طرحت خلال المباحثات .

الشاذلي القليبي يختتم زيارته للقطر

■ بغداد/واع : غادر بغداد مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

وكان في توديعه بالمطار السيد وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية بالوزارة .

■ كاوندا يعلن : ■

عفو عام عن السجناء السياسيين في زامبيا

■ لوساكا/واع : اعلن كينيث كاوندا رئيس زامبيا في لوساكا امام الصحفيين عن اطلاق سراح كل السجناء السياسيين والغاء حظر التجول الذي فرض في الشهر الماضي على العاصمة لوساكا .

وقال كاوندا في كلمة هنا امس ان هذا العفو يشمل ايضا اللواء (مفامبا لوتشيمبه) الذي قاد الشهر الماضي محاولة انقلاب فاشلة ضد حكومة الرئيس كاوندا .

واضاف كاوندا ان الاستفتاء الذي كان من المقرر اجراؤه في السابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل حول ادخال نظام تعدد الاحزاب في زامبيا سيتم تاجيله لاجرائه في شهر اب من عام ١٩٩١ .

■ المعارك ماتزال مستمرة في اقليم التفاح ■

العدو الصهيوني يعزز قواته على الشريط الحدودي اللبناني

■ بيروت / وكالات : عزز العدو الصهيوني قواته على الشريط الحدودي اللبناني حيث قام بدفع مجموعة من الاليات المدرعة الى المنطقة .

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال الصهيوني تقوم حاليا ببناء مطار عسكري بالقرب من تلة العباد القريبة من بلدة حولا داخل الشريط .

وفي نبأ لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية اعلنت الشرطة اللبنانية ان القوات الصهيونية انتشرت امس الى الشمال من الشريط الحدودي على مسافة اقل من ٥ كم من مرتفعات اقليم التفاح واوضحت الشرطة اللبنانية ان حوالي ١٥ دبابة ومئة جندي مجهزين بمدافع من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم انتشروا صباح امس قرب بلدة كفرحونة .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القوات الصهيونية قامت بقصف عدة قرى في القطاع الاوسط من الجنوب حيث سقط عدد من القذائف على قرى جرجوع وجباع وتسببت في اصابة عدد من المواطنين بجروح .

وعلى صعيد الاشتباكات التي ماتزال مستمرة منذ خمسة ايام قال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان قتالا عنيفا وقع صباح امس بين ميليشيات حركة امل والميليشيات التابعة لما يسمى بحزب الله .

واضاف قائلا ان الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة ادت الى سقوط ٩ قتلى وجرح ٤١ شخصا .

■ تعبث بمقدرات الدولة ■

المعارضة البريطانية تهاجم تاتشر بشدة

■ لندن / واع : تعرضت مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لانتقاد شديد في مجلس العموم من قبل المعارضة لعزم حكومتها على بيع احدى شركتي توليد الكهرباء في بريطانيا المملوكة من القطاع العام الى شركة خاصة تدعى (هانسن العامة) .

واتهم نيل كينوك زعيم العمال البريطاني المعارض تاتشر بانها تلعب بمقدرات الامة لحساب اصحاب المصالح الكبرى الذين وصفهم بانهم يقدمون الدعم المالي لحزب المحافظين .

وقد ردت تاتشر على الاتهام بقولها ان حكومتها ستبيع الشركة الى الجهة التي تقدم اعلى سعر لها بغض النظر عن هو صاحب الشركة او انتمائه الحزبي او موقعه السياسي .

البقية ص١٥

■ مؤيدة رفع الاسعار ■

ايران تؤكد التزامها بحصتها الانتاجية من النفط

■ جنيف / واع : تعهد وزير النفط الايراني (غلام رضا اغا زاده) بالتزام بلاده بحصتها الانتاجية من النفط الخام التي اقرتها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) .

وقال في تصريح للصحفيين له هنا امس اتعهد حتى المؤتمر الوزاري المقبل لاوبك ان لاتنتهك بلادي حصتها حتى بمجرد برميل واحد وان تلتزم بحصتها فقط .

واكد الوزير الايراني ضرورة زيادة اسعار النفط الخام .

■ بحضور جميع الاعضاء ■

بدء اعمال اجتماع منظمة اوبك

■ جنيف /واع : بدات هنا مساء امس اعمال اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) بحضور جميع وزراء الدول الاعضاء الثلاثة عشر في المنظمة .

وقد رفعت لجنة المراقبة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) اجتماعها الاول الذي استمر ٤٥ دقيقة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف عن الامين العام للاوبك وزير النفط الاندونيسي السابق (سوبروتو) قوله في تصريح صحفي انه تم خلال الجلسة الاستماع الى تقرير اعدته الامانة العامة للمنظمة حول الوضع العام لسوق النفط الدولية .

واضاف ان التقرير ضم ثلاث نقاط الاول وضع السوق النفطي ومراقبة الانتاج والحصص للدول الاعضاء ومقترح من الامانة العامة يتناول كيفية وضع نظام صارم لمراقبة الانتاج والتحقق من التزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية المقررة .

وفي ما يتعلق بوضع السوق النفطية قال السيد سوبروتو ان توقعات (اوبك) تؤكد ان استهلاك النفط العالمي سيزداد بشكل ملحوظ خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٠ وسيكون بحدود (١٦ و٥١) مليون برميل في اليوم الواحد خلال الربع الثالث من هذا العام ثم يرتفع الاستهلاك ليصبح بحدود (٥١ر٤٥) برميلا في اليوم الواحد خلال الربع الرابع من العام .

وفي ما يتعلق بالمخزون العالمي من النفط الخام .. قال الامين العام للاوبك ان

البقية ص١٥

■ خلال ٦ اشهر ■

ارتفاع واردات المانيا من النفط الخام

■ فرانكفورت/واع : اعلن مكتب الاقتصاد الفيدرالي الالماني الاتحادي ان واردات البلاد من النفط الخام خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ارتفعت بنسبة (٩ر١٤) بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن المكتب قوله في بيان له ان المانيا الاتحادية تستورد من دول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك بنسبة (٥١) بالمائة من احتياجاتها من النفط الخام بينما ياتي حوالي (٣٠) بالمائة من حقول بحر الشمال البريطانية والنرويجية .

■ صورة وحدث

جانب من التظاهرات في اليونان التي انطلقت احتجاجا على مصادقة البرلمان اليوناني لمعاهدة الدفاع مع الولايات المتحدة الامريكية التي تسمح ببقاء القواعد الامريكية في اليونان لمدة ثماني سنوات اخرى .

العراق غدا

■ عبدالسلام الحاج قاسم

رئيس تحرير بدار الصباح ـ تونس

تستقبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الان عامها الجديد مرتكزة على ماض وحاضر مليئين بالانجازات والخطوات الحاسمة على طريق بناء الدولة العصرية التي تؤمن بقدرات

الانسان وبحقه في حياة مستقرة وامنة ومزدهرة يصنعها بفضل جده وكده والتزامه بواجباته الوطنية والقومية .

من هذا المنطلق يمكن ان نستشرف المستقبل في العراق

على انه مستقبل واعد بالكثير من الانجازات التي سيكون محورها المواطن العراقي ذلك الانسان المواكب لعصره ، المدرك بوعي تام لما تتطلبه ضرورات التحول من مجتمع

عالم ثالث الى مجتمع عالم متقدم من تضحيات والتفاف حول الاختيارات الكبرى للقيادة وامكانية دفع ثمن بالمقابل من عزيمة الشعب والثورة .

هذا الصبر الذي سيتحول حتما الى خير ونعمة على اجيال العراق القادمة التي ستجد الارضية جاهزة لاكتساح مجال التقدم بمزيد من الخطى الحثيثة . وقد

بدات مؤشرات التحول في هذا الاتجاه باعداد مشروع الدستور الجديد الذي سيكون منطلقا ملائما لطبيعة الانجازات المستقبلية سواء التي تهم المواطن العراقي في حد ذاته او توجهاته العامة فلا يمكن ان توقف لما توصل اليه العراق طوال الاثنتي وعشرين سنة الماضية وما حققته من خطوات وانجازات الا ان ننظر الى المستقبل القريب على انه سيكون نقطة تحول في حياة الشعب العراقي على الصعيدين الاقليمي والدولي .

وَمهما طالت التحديات والتهديدات التي يتعرض اليها العراق اليوم فان ذلك لن يشكل حاجزا امام التحولات الايجابية المنظورة لان الرد على العدوان جاهز والخسارة لن تلحق العراق او اية دولة عربية او اسلامية وحدها ،

بل سيتحمل الكيان الصهيوني النصيب الاوفر من الخسارة ، وهي خسارة بالنسبة اليه افدح واخطر ، اذ انه كيان يقوم اساسا على مبدا القوة ، ويستمد استمراريته بالدرجة الاولى من التسلح . ومن ممارسة مثل هذا العدوان والسعي الى التوسع بينما يستكمل التصنيع العسكري لدى العراق نوعا من انواع التقدم في

المجال العسكري ، مثل غيره من المجالات يحتاج الى التطوير ومواكبة العصر ولاخير يرجى من دولة تتقدم اقتصاديا واجتماعيا بينما تبقى ضعيفة من الناحية

العسكرية مما يجعلها عرضة لاطماع اقوياء العالم ، وفي احسن الحالات فهي لن تخرج من نطاق التبعية لهم .

اذن لاخوف على العراق مستقبلا من الحملات والتهديدات وما قد تنتهي اليه من محاولات اعتداء . كما

انه لاخوف عليه من تسرب الارهابيين والجواسيس بحكم تطور اجهزة مراقبتها ، وبحكم يقظة قواتها الامنية التي اثبتت ان الجواسيس اعمارهم قصيرة فوق الارض

العراقية وفي المقابل فانه ينتظر من العراق ان تدعم وجودها كعامل استقرار في المنطقة وذلك على صعيد الانتقال بالمجموعات العربية القائمة محليا من حالة

التكوين الى حالة الانجاز الفعلي ، بما يرفع من مستوى الاقتصاد العربي ويغنيه بعوامل القوة التي تجعله قادرا على المنافسة الدولية . وقادرا بالخصوص على تحقيق

الاكتفاء الذاتي صناعيا وغذائيا وهو مايعد مكسبا تاريخيا عظيما لاشك انه سيشكل منعطفا في حياة الامة العربية .

واذا توفرت للعراق هذه الاهداف المرجوة على صعيد الارتقاء بالتعاون العربي داخل مجلس التعاون العربي ، وبين المجموعات القائمة حاليا ، فان ذلك سيكون لصالح

المواطن العراقي كوسيلة للتنمية ولتحقيق الانجازات الرائعة في تاريخ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز كي يشكل صورة حية لاهمية السياسة المرحلية التي حددت المسيرة وضبطت

محطاتها لكي ترسي للشعب العراقي ان شاء الله في المستقبل القريب على بر الامان والحياة الكريمة وهذا ماتتمناه لاخواننا العراقيين الذين خاضوا اعتى المعارك

في تاريخهم المعاصر سواء على جبهة القتال دفاعا عن الوطن وعن السيادة ، او على جبهة العمل حتى يواكبوا مسيرة التطور العالمية .

المديونية الخارجية العربية والامن الاقتصادي العربي

■ اكرم حنا داود

لم تعد مشكلة الديون الخارجية مشكلة ديون فردية او ديون شركات ، بل تعدت هذه المشكلة ذلك كله بحيث تجاوزت ابعادها وما كان معروفا سابقا ، حيث باتت هذه الديون تهدد كيان الدول المدينة نفسه لذا فان هذه المشكلة تعد فريدة من نوعها ، ليس بسبب المواقف المتناقضة المطروحة ازاءها وحجم ما كتب عنها ، بل بسبب الاساليب والطرق المتبعة لمعالجتها وتعدد الاطراف المساهمة في معالجتها بالاضافة الى الاهداف الانية والمستقبلية لها التي تتجاوز في مضامينها الاتجاهات الاقتصادية لتشمل جوانب سياسية وستراتيجية في الوقت نفسه .

فقد بلغ حجم الديون الخارجية العربية طبقا لنشرة شهرية يصدرها بنك الخليج الدولي حوالي (١٥٠) مليار دولار في عام ١٩٨٩ . بعد ان كانت حوالي (٦٨) مليار دولار عام ١٩٨٢ . ان هذه الديون تاخذ ابعادا مركبة في مضامينها واتجاهاتها وذلك ليس لكون بعض الاقطار العربية فقيرة في مواردها حسب . بل لان هذه الاقطار تحمل الى جانب التخلف الاقتصادي وزر مشكلة التجزئة التي تتبعها حتما تجزئة الامكانات والموارد الطبيعية . وهكذا يؤدي الى خلق صورة مشوهة لهيكل الاقتصاد العربي وهذا اضفى على ازمة المديونية الخارجية العربية بعدا سياسيا ساهم في تعميق الهوة بين هذه الاقطار وعمق من المشاكل التي تواجهها . ولقد استغلت هذه المشكلة من قبل الدول الراسمالية المعادية للعرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، كوسيلة ضغط من شانها استمرار صيغ السيطرة الخارجية بوسائل جديدة لضمان تطبيق واستمرار صيغ تقسيم العمل الدولي السائد الى جانب استغلال فوائضها المالية كوسيلة للصراع الدولي في المنطقة العربية .

لهذا من المؤكد ان اقطار الوطن العربي وبالذات الاقطار النفطية منها نظرا للثروات النفطية الهائلة التي تمتلكها وستبقى ميدانا للصراع المباشر وغير المباشر بين الدولتين العظميين . وذلك لغرض حصولها على الموارد الطبيعية ولا سيما النفط . لاسيما الدول الراسمالية لكونه المادة الستراتيجية التي تسير عجلة الصناعة الغربية . لاسيما بعد فشل الجهود المبذولة لايجاد بدائل اقتصادية للنفط

ان الامن الاقتصادي العربي (هو مجموعة من الاجراءات التي تستهدف بصورة عامة اتباع افضل السبل لاستغلال الموارد المتاحة بصورة عقلانية وتوظيف مواردها لتحقيق الاستقرار والرفاهية الاقتصادية لكافة افراد المجتمع العربي) .

ويمكن معرفة اثر المديونية الخارجية العربية على الامن الاقتصادي العربي من خلال

■ اولا تزايد خدمات الدين اذ يعد مؤشر خدمة الدين الخارجي وتطوره من اهم المؤثرات المرتبطة بالمديونية الخارجية . لقد تطورت

مدفوعات خدمة الدين في الاقطار العربية بشكل كبير وطبقا لبيانات البنك الدولي فان حجم المبالغ التي خصصتها الاقطار العربية عام ١٩٧٢ لخدمة ديونها الخارجية بلغت (٦٠٩,٨) مليون دولار وان هذا الرقم يمثل ما نسبته (٧,٥٪) من

اجمالي ما دفعته الدول النامية لخدمة ديونها الخارجية للعام المذكور في اعلاه . وارتفعت قيمة هذه المبالغ في عام ١٩٨٥ حتى وصلت الى (١٠,٢) بليون دولار حيث يمثل هذا الرقم ما

قيمته (١١,٨٪) من جملة ما دفعته الدول النامية لخدمة ديونها في العام المذكور ان نمو نسبة العبء هذا يعكس تزايد الوزن النسبي لديون الاقطار العربية في جملة الديون العالمية .

ان تفاقم عبء المديونية الخارجية للاقطار العربية مع قدرة النقد الاجنبي ادى الى الضغط على مستوى الاحتياطيات الدولية ، حيث هبطت هذه المستويات من الاحتياطيات الى درجات حرجة

جدا . فقد كان هذا الهبوط كبيرا في عدد من الاقطار العربية فطبقا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦ بلغ هذا الهبوط في الاردن من (٨٠١) مليون وحدة حقوق سحب خاصة في عام ١٩٨٢

الى (٣٨٥) مليون وحدة عام ١٩٨٥ . وكذلك في تونس هبط هذا المستوى من الاحتياطيات الدولية من (٥٥٠) مليون وحدة الى (٢١٢) مليون وحدة في العام المذكور في اعلاه .

ان هبوط مستوى الاحتياطيات الدولية دون مستوى معين تعد صمام الامان لمواجهة الطوارىء والدفاع عن سعر الصرف وذلك لاهداف اقتصادية واجتماعية للدولة حيث قد تتعرض اسعار الصرف للعديد من الاقطار العربية الى التدهور الشديد لاسيما عندما اصبحت هذه الاحتياطيات الدولية لديها لا تكفي

لتغطية تمويل واردات الدولة لشهر واحد وربما اقل من ذلك . كما اضطرت بعض الاقطار العربية نتيجة لتزايد اعباء خدمة ديونها الى الافراط في تصدير ثروتها القومية (المادية والبشرية) مثل اليد العاملة والطاقة والمنتجات الزراعية او حتى في بعض الاحيان المنتجات الصناعية القادرة على

المنافسة بفضل رخص الايدي العاملة . هذا يعني ارتهان عدد كبير من امكانات النمو في الوقت الحاضر . وعلى مدار المستقبل المنظور لعدة سنوات مقبلة . وذلك لحساب الوفاء بالديون وفوائدها . هذا وبلا شك يؤثر بشكل سلبي على امكانات النمو المستقبلية لهذه الاقطار .

■ ثانيا : الاستثمارات العربية لرؤوس الاموال :

لقد تراكمت اموال كبيرة في الاقطار العربية النفطية نتيجة لارتفاع اسعار النفط في السبعينات ولقد استثمرت هذه الفوائض في الخارج بحيث لايستثمر منها داخل الوطن العربي سوى (٧٪) والباقي (٩٣٪) يتم استثمارها في الخارج وبلغت هذه الاستثمارات حوالي (٥٠٠) مليار دولار حتى عام ١٩٨٩ حسب احصاءات صندوق النقد العربي . وهذا الحجم يفوق حوالي اكثر من ثلاث مرات حجم المديونية الخارجية العربية المعلن . ان هذه الاستثمارات اتخذت بشكل اساسي اسلوب الاقراض . وبلغت الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة وحدها اكثر من (٣٠٪) من حجم الاستثمارات العربية ككل حتى وصل الامر في الدوائر الصهيونية الادعاء بان العرب من جراء استثماراتهم هذه قادمون لشراء امريكا .

ويؤكد تقرير صدر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات بان المخاطر التي تهدد الاستثمارات العربية في الخارج لم تعد كما كانت في السابق هواجس واحتمالات . بل اصبحت اخطارا حقيقية يمكن ان تتحقق في اي لحظة وهذه المخاطر اخذت اشكالا متعددة منها :

١ ـ التجميد والعجز وتقييد مجالات استثمارها والتحيز ضدها بصفتها استثمارات عربية .

٢ ـ المخاطر التجارية المتمثلة بالية الاسواق المالية للدولة بعد التوسع الذي شهدته هذه الاسواق الذي لم يترافق مع التوسع المماثل لاليات تنظيمها والاشراف عليها .

٣ ـ مخاطر تاكل هذه الاستثمارات بسبب التضخم وتقلبات اسعار الصرف .

٤ ـ وجود ضرائب باهظة على الارباح لهذه الاستثمارات فان الارباح الحقيقية قد تتقلص وتصل الى درجة الخسارة احيانا .

٥ ـ تكاثر عمليات الاحتيال التي يتعرض لها المستثمرون العرب . حيث يخسرون مئات الملايين من الدولارات سنويا بسبب عمليات الاختلاس التي يتعرضون لها من قبل مساعديهم الاجانب .

■ ثالثا هروب رؤوس الاموال العربية للخارج

هناك ظاهرة اخرى اثرت على الامن الاقتصادي العربي وادت الى زيادة حجم المديونية الخارجية العربية وهي ظاهرة تهريب رؤوس الاموال العربية الى الخارج . واهم اشكال التهريب هي

١ ـ عمليات تهريب الثروة والقيم المنقولة حيث يعمد اصحابها الى ايداعها خارج الوطن العربي . لاسيما الاموال الناتجة عن تهريب السلع والاتجار في العملة والسوق السوداء والمواد الممنوعة .

٢ ـ التهريب الذي يتم عن طريق اعطاء بيانات غير صحيحة عن قيم الصادرات عن طريق قيام المصدر بالاتفاق مع العميل المستورد منه بالخارج الى تقديم اوراق كاذبة للهيئات الرسمية تقل عن القيمة الحقيقية للصادرات .

٣ ـ التهريب الذي يتم عن طريق قيام المستوردين للسلع بالمغالاة في تقدير قيمة وارداتهم منها . وذلك عن طريق اتفاقهم مع العميل الذي يستورد منهم

٤ ـ التهريب الذي يكون على شكل عمولات ووساطة وسمسرة تقتطع كلها من القروض والتسهيلات الائتمانية التي يحصل عليها اي قطر عربي في مدة معينة

لقد وصلت عمليات التهريب لرؤوس الاموال العربية الى نسب عالية جدا تقدر في بعض الاقطار العربية باكثر من (٦٠٪) من اصل القرض الذي يمكن الحصول عليه .

لقد وقع اخيرا عدد من الخطوات الجديدة في مجال التقليل من اثر المديونية الخارجية على الامن الاقتصادي العربي من خلال مقررات مؤتمر قمة بغداد الاخير . حيث اخذت هذه القضية ماخذ الجد وتم التاكيد على ضرورة عودة الاستثمارات العربية من الخارج الى داخل الوطن

العربي بالاضافة الى تقديم المساعدات من قبل الاقطار العربية المقتدرة ماليا الى الاقطار العربية الاخرى ذات العجز المالي . لكي تتمكن الاقطار الاخيرة من دفع عجلة عملية اقتصادياتها الى امام . وبالفعل حصلت هذه الاقطار ذات العجز المالي على الدفع الاول من هذه المساعدات .

لهذا لابد من ان يؤخذ هذا الموضوع بجدية وذلك للاثار السلبية التي يمكن ان يتعرض لها الامن القومي العربي عامة والامن الاقتصادي لاسيما من جراء اثار المديونية الخارجية العربية .

هيرالد تريبيون

مشاكل السويد .. تبدأ وتنتهي بالتضخم

عكست الازمة السياسية في السويد ، التي ارغمت حكومة الحزب الديمقراطي الاشتراكي برئاسة انغفار كارلسون على تقديم استقالتها في شهر شباط ، الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد في الاونة الاخيرة .

فقد تصاعدت معدلات التضخم ، بشكل مطرد : في غضون الاعوام الاربعة الماضية . وظلت تتراوح حول معدل (١٠٪) على مدى الاشهر المنصرمة من هذا العام . اما عن الحساب الجاري في ميزان المدفوعات ، فقد واصل تدهوره السريع . بالاضافة الى ان النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي ، لهذا العام ، سوف يكون اقل من (١٪) .

تعاني السويد من الغياب الدائم للمنافسة الدولية . ويرجع السبب الرئيس لنفقات تخفيف التضخم ، الذي يضيق الخناق على الاقتصاد . وفي الوقت الذي صار فيه من العدل قول ان جميع مشاكل السويد تبدا وتنتهي بالتضخم . ابدت المعارضة السياسية

التي اسهمت الى جانب الحكومة في محاولات تقييم انعدام التوازنات المحلية مزيدا من الاهتمام بهذا الامر .

فمن الجانب المالي ، ان جميع الخيارات المعروضة امام حكومة ستوكهولم ، في هذا الوقت ، لاتتعدى كونها سلسلة من الضوابط الثانوية بوسعها تقليص اختناقات سوق العمل ودعم القدرة الصناعية ، اذا ماطبقت على نحو سديد . وبعد الفشل الذي مني

به السيد كارلسون ، في شهر شباط ، في الحصول على التاييد البرلماني بشان اقتراح مفاده منع الاضرابات وتجميد الاجور والاسعار قام بمحاولة ثانية بمساعدة وزير المالية ، الان لارسون ، توصل من خلالها الى عقد اتفاقية مع الحزب الليبرالي المعارض . وهذا ماسمح للحكومة بتحقيق تقدم مؤقت في الضريبة ذات القيمة المضافة لمعدل

(١٪) ، ابتداء من الاول من شهر تموز وحتى نهاية عام (١٩٩١) الى جانب اكتسابها حق الغاء او استرجاع الكثير من برامج تحقيق الرفاهية .

ومن المؤمل رفع تكاليف الاجور ، الى (١٠٪) لهذا العام ، وتقليص التضخم من خلال تخفيض تصريف الدخل ونفقات الميزانية . يضاف الى ذلك ، عزم الحكومة على قلب هيكل ضريبة الدخل القديم ، بغية تقليص اختناقات سوق العمل واجتذاب العمال الناشطين ، ممن يتسلمون اجورا تكافىء انتاجهم . ويهدف السيد لارسون الى تخفيض المعدل الهامشي للضريبة من (٧٢٪) الى (٥٠٪)

وقد تبين انه لو جعل نظام جباية الضرائب اكثر تجانسا ، فان العبء الضريبي في السويد سينخفض من (٥٧٪) تقريبا ، الى (٥٤٪) لكل

مردودات مثل هذه الضوابط على الاقتصاد الحقيقي لن تتجلى حتى عام (١٩٩١) ، حتى اذا لاقت الترحيب في اوساط الاسواق المحلية . وبالنتيجة ، يشعر بعض المحللين ، ان السويد لن تكون قادرة على معالجة انعدام التوازن الاقتصادي طوال المدة المقبلة .

مع ذلك ، هناك من يشعر ان الوقت قد ازف لاجراء تخفيض في قيمة الكرونا ،

(العملة المحلية في السويد) ولدى مناقشة خطة تخفيض قيمة العملة لعام (١٩٨٢) بمعدل (١٦٪) ، ظهر ان مثل هذه الحركة الكفيلة بدعم ارباح التصدير والقطاع المشترك ومتسهم في تحفيز حركة الاستثمار في مقابل معدل نمو اقتصادي اعلى ، ولكن افساح الطريق امام ضغوط التضخم المحلية ، لاسيما لكلفة الاجور ، يقود ، ببساطة ، الى اثارة الصعوبات الهيكلية الحالية .



وقد يتسبب تطبيق هذا الاجراء الى تدهور ، بدلا من تطوير ، المنافسة الدولية .

اما عن المصرف المركزي ، فقد ابدى المسؤولون فيه رفضا قاطعا لمقترح

تخفيض قيمة العملة ، معللين ذلك ، بان مهنتهم هي الحفاظ على سعر تبادل العملة المقرر ، في الوقت الذي يتارجح فيه ميزان العملات . ونتيجة لغياب دور الحكومة ، مع بداية هذا العام ، صار من مهام السياسة المالية الاخذ بزمام ادارة الاقتصاد .

اما الاجواء المشحونة بانعدام الثقة والمضاربات المصرفية ، فقد ارغمت المصرف المركزي على رفع معدلات الفائدة الى (٢٥٠) نقطة اساسية . مع ذلك ، ظهرت اعلى درجات الاستقرار السياسي ، الموجودة الان ، متزامنة مع الاحصاءات الاقتصادية التي بدت افضل مما هو متوقع ، اذ كشف تراجع معدلات الفائدة الى المستويات التي كانت عليها قبل الازمة السياسية ، في شهر شباط .

ان هذا الانخفاض في معدلات الفائدة

لايعني تفكك السياسة المالية . هذا ولا يعد الارتفاع الشديد لتكاليف الاجور امرا مفاجئا امام التدهور الذي الت اليه التجارة والحساب الجاري ، على مدى الاشهر المنصرمة من عام (١٩٩٠) . ويرى المحللون ، ان ثغرة الحساب الجاري لهذا العام ستتوسع لتفوق (٥٠) مليار كرونا ، او مايعادل (تسعة) مليارات دولار ، في الوقت الذي كان لايتعدى الى (٣٣) مليار كرونا ، تقريبا ، في العام الماضي .

وتقول التنبؤات ، ان الفائض التجاري معرض للتراجع الى (١٢) مليار كرونا ، وهو الذي كان (١٩) مليار كرونا في عام (١٩٨٩) وبينما يعتزم المصرف المركزي مواصلة السير الثابت طبقا لمعدلات الفائدة وفرق العملة ، اشار الى ان تقليص التضخم ليس من ضمن مهامه ، وذلك في المراجعة

الاخيرة للخطة المالية ، كما جاء ذكر : ان انعدام التوازن الاقتصادي ، وهي الصفة الدامغة للاقتصاد السويدي ، يسمح باستمرارية ارتفاع معدلات الفائدة .

وقد جاء في المراجعة كذلك ، انه من الضروري تخفيض التضخم قبل حدوث هبوط حاد في سوق العملات . فالصلة المحتمة بين معدلات الفائدة والدفاع الموضوعي عن سعر الصرف الثابت ، يدل على انه ليس من واجب السياسة المالية تمهيد الطريق لتحقيق معدلات فائدة اكثر انخفاضا . وقد ادرك مسؤولو المصرف المركزي ان احد عوامل ثبات سعر الصرف هو ايقاف تزايد حجم البطالة لعام (١٩٩١) في معدل لايزيد على (٢٪) ورغم ان نمو الناتج المحلي الاجمالي اخذ يتناقص ليغدو اقل من (١٪) ، فمن الواضح ان المصرف المركزي لايعول على الركود ، كاحدى وسائل معالجة انعدام التوازن المحلي .

■ ترجمة :
ابـل فاضـل حسن

هكذا من الاصل

« ان الشعب في العراق ظل يبحث عن حالة القائد الذي يحقق امجاده ، وعن حالة القائد الرمز .. »

الرئيس القائد صدام حسين

القائد الرمز ضرورة تاريخية

فوزي الهنداوي

يؤكد علماء الاجتماع السياسي في العالم حاجة الجماهير في اي مجتمع الى رمز قيادي تتعلق به وترى امالها وامانيها ومثلها الاعلى انسانيا وسلوكيا فيه ، وتعكس عليه صورة الكمال التي تنشدها . ومصدر هذه الحاجة هو انجذاب الجماهير لصفة الابوة الرمزية للقائد وفي ضوء ذلك فان مجموع السمات والخصال التي يحلو للجماهير ان تسقطها على القائد هي سمات وخصال شخصية الاب . وهذا التشابه هو الذي يصنع القائد العظيم .

اما المصدر الآخر الاكثر اهمية لتعلق الجماهير بالرمز القيادي فهو ان القائد يحقق للجماهير مايطفيء نوازع توقها وحنينها عن طريق مايحققه من معجزات . فالجماهير تشارك القائد بخيالها ووجدانها قوته ولبيبه وبريقه وهيبته بشكل يدخل عناصر جديدة من المعاني في حياة الجماهير فيمحي شعورها بالفوارق والمظالم الاجتماعية . بل انها تنسى في بعض الاحيان حتى وجود النقصان في قدرتها وفي حياتها الخاصة .

وحينما يصبح القائد رمزا فانه يحتل مكانة المثل الاعلى لدى الجماهير وهنا تكون هذه الجماهير مستعدة للتضحية الكاملة حيث تتجاوز العلاقة بين القائد والجماهير مرحلة الاعجاب الى مرحلة الاقتداء .

ويذهب بعض علماء السياسة في تأكيدهم اهمية ان يكون القائد رمزا للراي العام ، الى عد وظيفة القائد العظيم اساسا هي ان يكون رمزا . لكن ليس بمقدور اي قائد ان يكون رمزا للراي العام في بلده . وتتجسد القدرة الفائقة للرمز القيادي في اعتقاد اتباعه ان له صفات الهامية تتجاوز صفات الشخص العادي .

والجماهير عادة تخلط بين الثورات والاحداث العظيمة في التاريخ ، وبين قائدها الذي يجسم الاحداث والافكار ويضفي عليها بلحمه ودمه وممارساته واسلوبه وصوته وشكله بعدا بشريا يمكن التواصل معه بمشاعر الحب والتضحية .

والقائد التاريخي ذو تاثير كبير في الجماهير بحيث يصبح رمزا بارزا ومتميزا وشخصية اسطورية تتخذ نمطا يتلاءم على نحو واضح مع رغبات الجماهير وحاجاتها . والقائد الرمز يعده الراي العام على قدر عظيم من المكانة ، ويبقى اثره محفورا في ذاكرة الجماهير الواسعة ووعيها .

ولاتسلم الجماهير لسحر القائد الا من خلال مايقدمه من ادلة على انه استمرار للشخصيات المقدسة والابطال الذين ظهروا في تاريخ شعبه ، فكثيرا ماعقدت مقارنة بين (جان دارك) الشخصية التاريخية الفرنسية وبين (ديغول) خلال الحرب العالمية الثانية من نواح عدة او مثلما تقرن شخصية القائد صدام حسين بالبطل العربي صلاح الدين الايوبي .

وعملية ترميز القادة مشروطة بالظروف التي تدفع بها الى الوجود . واقوى الرموز القيادية فاعلية هم الابطال الوطنيون . اذ يجسد هؤلاء في شخصياتهم القيم والقضايا العامة والاحداث ذات الاهمية البالغة . لاسيما في اوقات الشدائد والمحن والتغييرات الحاسمة التي تمر بها المجتمعات .

واذا كانت هذه بعض مسوغات وجود القائد ـ الرمز بصورة عامة ، فان ضرورات وجود هذا القائد في بلد مثل العراق اكثر اهمية لعوامل تاريخية وحضارية معروفة تنطلق من كون شعب العراق وارثا لحضارة عريقة ورموز عظيمة . اضافة الى معاناته من حالة تخلف كبيرة بسبب توالي السلطات الاجنبية على حكمه منذ سقوط الدولة العباسية . ثم انه يمر بحالة تكوين جديدة تتم خلالها صياغة شخصية الانسان العراقي . منذ السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ .

ويعزو القائد صدام حسين حاجة العراق الى « الرمز » الى طبيعة المرحلة الراهنة ومايشهده من ولادة جديدة للشخصية العراقية ولعملية تكوين الراي العام عقب قرون من حالات الانقطاع والتخلف والاستلاب . اذ يقول سيادته « العراق بحاجة الى الرمز الان ، لان حالة التكون فيه حالة جديدة . وحالة التخلف حالة عميقة ... » .

ويقرن القائد صدام حسين بين وجود القائد ودوره الرمزي الموحد للراي العام فيؤكد « ان الشعب في العراق ظل يبحث عن حالة القائد الذي يحقق امجاده . وعن حالة القائد الرمز ... » .

وينطلق وعي القائد صدام حسين باهمية رمزية القائد من ادراكه العميق لحاجة الشعب العراقي الى مثل ذلك القائد نظرا للتعددية القومية والدينية التي يتميز بها العراق . ولضرورات تحقيق الوحدة الوطنية . فلا بد من وجود قائد يلتقي عنده الجميع ويوحد الجميع ويكون رمزا للجميع . بحيث يشعرون ان لهم حصة في هذا القائد .

وقد استطاعت رمزية القائد ان تحول الخصوصيات القومية والدينية في العراق الى عامل قوة واقتدار . بدلا من ان تكون عامل ضعف وشرذمة كما اراد لها اعداء العراق ان تكون . وفي ذلك يقول الرئيس القائد « تصوروا ان عدد المدن العراقية وخصوصياتها ، وعدد العشائر العراقية وخصوصياتها ، والديانات العراقية وخصوصياتها . والطوائف ضمن الديانات وخصوصياتها . ستجعل من هذه الثغرات مدخلا لتحطيم العراق . ولاضعاف العراق . لكن مرة اخرى اثبت لهم العراق ان كل هذه الخصوصيات يستخدمها كعناصر قوة على طريق التوحد باتجاه الدفاع عن الوطن وبناء العراق الجديد العظيم وهكذا كان » .

ان تمكن القائد صدام حسين من توحيد الراي العام الوطني وصهرة في بوتقة واحدة تنشد رفعة العراق وتصون سيادته واستقلاله . انما جاء لانه استطاع ان يجسد فكرة القائد ـ الرمز لكل ابناء العراق من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . وبغض النظر عن جميع اشكال الخصوصيات التي ذابت في التكوين الجديد للشخصية العراقية وللراي العام العراقي اذ برهن الجميع على اصالتهم من خلال دفاعهم عن العراق بدمائهم مهما كانت خصوصياتهم التي لم تعد حالة مناقضة للانتماء الوطني انما زادتها قوة ورسوخا واستقرارا .

وقد ادركت الدوائر الامبريالية والصهيونية هذه المسالة منذ فترة طويلة وعرفت ان سر حب العراقيين والعرب للقائد صدام حسين يكمن في قدرته الفذة على تجسيد احلامهم وامالهم وترجمتها الى افعال ثورية متحققة على ارض الواقع . مثلما ادركت تلك الدوائر ايضا ان القائد صدام حسين استطاع تفجير طاقات الانسان العربي وتوظيفها لصالح قيام عصر عربي جديد . وبذلك ايقنت ان القائد صدام حسين ليس حاكما تقليديا وصل الى السلطة بانقلاب عسكري او بلعبة برلمانية كما هو شائع في العديد من بلدان العالم الثالث .

ولما كان القائد صدام حسين ليس بالحاكم التقليدي ، فان مواجهته من قبل اعداء الامة اقتضت سبلا غير تقليدية ايضا . وقد اتضح هذا الامر جليا من خلال حجم ونوع المؤامرات والمخططات المعادية التي تعرض لها العراق والامة العربية . الا ان حكمة القيادة الفذة للسيد الرئيس وقدراته الثورية المعهودة وعمق ارتباطه بقضايا الامة والتصاقه بهموم الشعب . قد احالت تلك المخططات والحملات القذرة كلها الى مجرد احلام مريضة تستقر في مخيلة الحاقدين والمعادين لنهضة هذه الامة وحقها في الحياة والاسهام في الحضارة الانسانية .

اعادة الاعتبار لذريعة الحرب
هل تبعد الكيان الصهيوني عن مأزقه ؟ !

يقوم الامن الصهيوني على منظومة شاملة من العوامل والدوافع والاهداف العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وهي ثابتة في جميع العقود والازمان . ولكنها ليست كذلك في الاولويات والارجحيات . وسنسعى الى توضيح التصورات والافكار التي يطرحها الكيان الصهيوني في عقد التسعينات . بشان عقيدته الامنية . وهي العقيدة التي بدات تضع المشهد العسكري في الدرجات الاولى من سلم اهتماماتها واولوياتها . في حين احتلت المشاهد الاخرى درجات ادنى .

ففي اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ التي شكلت مفاجاة سوقية (ستراتيجية) للعدو . اجتازت نظرية الامن الصهيوني مرحلتين رئيستين من التطور .[1] وكانت ابرز معالم المرحلة الاولى (١٩٧٤ ـ ١٩٧٧) استمرار تبني (الستراتيجية الدفاعية) بصفة عامة . التي تقبل بالضربة العربية الاولى وعدم القدرة على القيام بـ (الضربة الاستباقية) و (الحرب الوقائية) . اما في المرحلة الثانية (١٩٧٧ ـ ١٩٨٩) والتي شهدت استلام تكتل (الليكود) السلطة . فدخلت نظرية الامن الصهيوني في فوضى واضحة . بين من يرجح العسكري على السياسي وبين من يرى غير ذلك .

وقد قاد الراي الاول رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير الذي حاول اعادة الاعتبار لذريعة الحرب و (الضربة الاستباقية) ومبدا الردع الذي يركز على ضمان الاحتكار الصهيوني للاسلحة النووية والكيمياوية . ويصل بمصالح الكيان الصهيوني الامنية الى دائرة تتعدى بكثير من دول الطوق العربي .

اما الراي الثاني الذي يدعو اليه شمعون بيريز رئيس حزب (العمل) وعدد من الاحزاب الصغيرة . فيحاول ان يخلق الموازنة بين العسكري والسياسي من المشاهد الامنية التي يؤمن بها فدخل الرايان ومن خلالهما الحزبان في جدل وصراع مستمرين . مستتر حينا ومكشوف حينا اخر . داخل الكنيست الصهيوني والحكومة . وخارجهما وقد كانت الغلبة في معظم الاحيان لمجموعة شامير . وقد انعكس هذا الصراع داخل الحكومة الصهيونية في الاشهر الماضية الى ان حسم الموقف لصالح جبهة الحرب والعدوان من خلال تشكيل شامير حكومة صهيونية جديدة . وبها انتصر المنظور العسكري العدواني للامن داخل الحكومة وخارجها . واعيد الاعتبار لذريعة الحرب التي اجلت في فترة محددة بعد الضربة التي وجهت الى جسد الكيان الصهيوني ابان حرب تشرين ١٩٧٣ .

وهذا يعني ان نظرية الامن الصهيوني ستكتسب في عقد التسعينات بعدا عسكريا عدوانيا اكثر من اي وقت مضى وهو يذكرنا بالستراتيجية الامنية التي طرحها الكيان قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ان تحليل الوقائع والوثائق الخاصة بذرائع الحرب والعدوان الموجه ضد الامة العربية ، يوضح ان هذه الذرائع لا تنحصر في حدود مهمتها الاجرائية . بل تشكل في الوقت نفسه المكون الابرز للنسق الايديولوجي السياسي للصهيونية .

ففي التطبيق العملي ادت ذرائع الحرب دورا وظيفيا في الاستيلاء على التراب الفلسطيني ، باستعمار احتلالي استيطاني ورسم لهذه الذرائع ان تكون اداة فعالة في العقد القادم في انهاء قضية فلسطين . وفي التهديد المستمر للاقطار العربية المجاورة . وصولا الى جعل الكيان الصهيوني القوة الاقليمية الاولى التي تقرر اوضاع المنطقة العربية .

وفي النطاق المعرفي تحتل الحرب مكان الصدارة في الفكر السياسي والديني الصهيوني . الذي تغذى بالمقولات العنصرية والاستعمارية في النقاء وفي (الرسالة الحضارية للمستوطنين) فضلا عن الطروحات التي اعلت انتاج الفلسفات النيتشوية والداروينية الاجتماعية . وفيما بعد الفاشية والنازية في تمجيدها للعنف واعتباره الضامن الاول للبقاء .[2]

ومرد ذلك كله هو مركزية قضية الامن بالنسبة للوجود الصهيوني . بسبب الوضع الجغرافي السياسي المتميز بالنسبة للكيان الصهيوني . الامر الذي اسفر عن احاطة القضايا الامنية كافة بسياج مغلق من الكتمان والسرية والاهمية المعرفية والتطبيقية .[3] ومن ثم اخضاعها بشكل كامل لقرار الحرب . وهذا يعني ان الامن في عقد التسعينات سيكون من اكثر المفاهيم الستراتيجية مرونة ومطاطية مادامت الحرب هي التي تحدد طبيعته وابعاده ونتائجه وسينطوي على تعددية التفسير وقابلية التغيير . بسبب الخوف الذي سيهمن على كل زاوية من زوايا الارض الفلسطينية المحتلة . وهذه معادلة ثابتة في جميع الاحوال والظروف .

فالخوف يطرد الامن ويهزه ويضعفه . الخوف من المصير . والخوف على المصير . والخوف من تدني القدرة . وتفتيت القوة . والخوف من العراق والخوف من الوحدة العربية والخوف من الكيمياوي المزدوج و (الحسين) و (العباس) و (العابد) و (تموز/١) و (عدنان/١) والمتسعات . الخوف من العمق الستراتيجي العربي الذي يتجاوز مساحته (١٣) مليون كيلومتر مقابل عشرين الف كيلومتر فقط هي مساحة الكيان الصهيوني . والخوف من (١٧٠) مليون عربي مقابل (٤.٥) مليون صهيوني . والخوف من الموقع الجغرافي المعزول وغير المفتوح (الا على البحر المتوسط) مقابل الموقع الجغرافي الستراتيجي الفائق الاهمية للوطن العربي . الخوف في المعاناة من المأزق التاريخي ومن غياب الشرعية التاريخية مقابل بعد حضاري وتاريخي عميق للقضية العربية (الفلسطينية) . والخوف من الوجود والمستقبل .

في ظل اجواء الخوف هذه كان قرار القيادة الصهيونية اعادة الاعتبار للحرب . كوسيلة تضليلية لخلق الاطمئنان المزيف . والامن الهش والاستقرار المصطنع . فعلى الرغم من التحولات الاقليمية والدولية التي حدثت في نهاية عقد الثمانينات في الكتلة الشرقية . وما تمخضت عنها من عملية تهجير مكثفة لليهود السوفيت والاوربيين الشرقيين الى فلسطين المحتلة . وهي تحولات كانت ـ بلا ادنى شك ـ في صالح الكيان الصهيوني . فان هذه لاتعني شيئا امام المعادلات العربية الثابتة التي تلغي كل شيء ايجابي لصالح هذا الكيان وتفسد مشاريع العدوان والحرب والتوسع كلها .

وفي هذا الشأن يقول احدهم « ان بلادنا ليست سوى قطعة صغيرة ضمن مساحة واسعة متصلة مليئة كلها بالشعوب الناطقة بالعربية . واننا قلة ، وحتى ان تضاعف عددنا عدة مرات . فسنبقى اقلية صغيرة ضمن هذا البحر العربي) وهذا اعتراف صهيوني واضح . من ان عملية التهجير اليهودي لا تولد الامن للكيان الصهيوني . ولا تجلب له وسائل تحقيق (الحلم الستراتيجي) بانشاء (اسرائيل الكبرى) ، لان المعادلات التي سيفرزها عقد التسعينات للامة العربية ستجعل المشاريع الصهيونية مجرد احلام واوهام .

الشيء الذي يلفت الانتباه هو ان هذه المعادلات العربية مازال الكيان الصهيوني ينظر اليها نظرة استخفاف . ولا يعترف بمصداقيتها وجديتها وقوتها ودليلنا في ذلك لافتة الحرب التي بدات ترفعها القيادة الصهيونية من جديد لاضفاء الخوف والتمزق الذي يعاني منهما العدو في عقد التسعينات . وهذا يعني بشكل لا لبس فيه ولا غموض ان قضية السلام اصبحت مؤجلة الى مابعد انجاز قضية الامن ، التي ستحسمها ـ حسب منظورهم ـ ذريعة الحرب . وهذا هو شان الكيان الصهيوني دائما وفي مراحل تاريخه كلها منذ عام ١٩٤٨ ولغاية هذا العقد .

لماذا هذا الاصرار على ذريعة الحرب والعدوان وهل تحقق اهدافهم ؟

بينما اكد الكيان الصهيوني في الماضي وما يزال يؤكد تفوق واولوية الوسائط العسكرية ، فانه لم يربط ستراتيجيته العسكرية بهدف سياسي (ايجابي) واحد او اكثر . فهو بدل ان يحدد بوضوح (اهداف حرب) اعتمد على مفهوم (امن قومي) علم له مباديء عامة ثابتة . قادر على تسويغ مدى عريض من الاعمال والاهداف العسكرية . من (حرب العصابات) المضادة المحدودة الى الحرب الشاملة واحتلال الاراضي العربية . وقد اجاب رئيس اركان الجيش الصهيوني الاسبق الجنرال رافائيل ايتان على سؤال وجه اليه حول الاهداف الممكنة للحرب وكيف تضمن الامن . قائلا :

« لايتوجب على دولة اسرائيل ان تحدد اهدافا للحرب .. واذا ما فرضت الحرب علينا فاننا سننظر عندها في الامر : ماهي طبيعة الحرب مع من ، كيف بدات . وكيف نرغب في انهائها . علينا الا نحدد لانفسنا اهداف الحرب بل (اهدافا قومية) وهناك اربعة اهداف قومية (لدولة اسرائيل) في المستقبل . كانت هي ايضا اهداف (اليشوف) (الوجود اليهودي في فلسطين) واهداف الصهيونية . الهدف الاول هو ابعاد خطر الابادة عن شعب (اسرائيل) والثاني هو انهاء الصراع اليهودي ـ العربي الفلسطيني على (ارض اسرائيل) ولست احدد بالضبط متى وكيف ومع من .. اما الهدف الثالث فهو ان تشكل اسرائيل قوة جذب للشعب اليهودي والرابع هو تقليل الاعتماد على الاخرين .. هذه اهداف محددة ودائمة . لا يوجد التزام بتحقيقها خلال فترة زمنية محددة »[4] . وان تحقيقها سيضمن الامن الكامل والمطلق للكيان الصهيوني ضمن حقبة زمنية محددة .

ولهذا فان الامن القومي الصهيوني في عقد التسعينات سوف يتحدد في ضوء هذه الاهداف والمباديء .

وبعد اعلان الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٩٠/٤/٢ عن قدرة العراق على تدمير « نصف اسرائيل » اذا ما تجرات على العدوان على العراق طرات تبدلات ستراتيجية غاية في الاهمية في التفكير العسكري الصهيوني . وباتت الثوابت الامنية الصهيونية امام امتحان عسير . وعاش القادة العسكريون والسياسيون الصهاينة فوضى شاملة في التفكير والتدبير والتهيؤ . فقد قال اسحاق شامير بعد اعلان العراق امتلاك السلاح الكيمياوي المزدوج ان « هناك مستجدات ستشكل خطرا على الامن الصهيوني الاسلبي » .

وان كل اهداف الصهيونية واليشوف ستكون في مهب الريح العربي فيما اذا لم نتدارك الخطر » . وقال ايضا « ان المرحلة الراهنة والمستقبل المنظور ستشهد تطورات ليس بمقدور احد اطراف الصراع ضبطها واستيعابها . وان هذه التطورات العسكرية التي حدثت لدى الجانب العربي ستهدد (الدولة اليهودية) كدولة . لذلك المطلوب ـ كما يقول شامير ـ تطوير ستراتيجية عسكرية اسرائيلية تضمن بقاء الدولة وصمودها امام التهديدات العراقية والعربية . بل والسعي نحو تطوير ستراتيجية اكثر ردعا من الستراتيجيات السابقة لكي تساهم بفاعلية الى حد بعيد في تجميد الخيارات العسكرية العربية كافة في مواجهة (اسرائيل) بما في ذلك التهديدات دون مستوى التهديد الشامل (حرب الفدائيين . توسيع وتطوير الانتفاضة الفلسطينية . حرب الاستنزاف ـ على غرار حرب ٦٩ ـ ١٩٧٠ . الحرب المحدودة) .

وهناك بعض الاتجاهات داخل الكيان الصهيوني تطرح افكارا وتصورات اخرى . كردود فعل محتملة لصياغة الامن الصهيوني في التسعينات . ومن هذه الافكار لنتقل الكيان الصهيوني من التمسك بنظرية الردع من خلال الشك اي (القنبلة في القبو) الى الاعلان العلني والصريح عن وجود قنابل نووية عملياتية لديه . كجواب على اعلان العراق عن وجود قنابل كيمياوية وصواريخ متطورة لديه . بل والاهم من ذلك الاعلان عن وجود اسلحة صهيونية ما انوى . وابعد تاثيرا من المتصور (اي الاسلحة النيترونية والبايولوجية والكيمياوية) .

وبكلام اخر يقول هؤلاء انه اذا كان الكيان الصهيوني يريد فعلا ان يستثمر قدراته الرادعة بشكل عقلاني وفعال الى اقصى الحدود فلابد له من ان يعلن عن امتلاكه الاسلحة النووية التي يمكن ايصالها الى ابعد الاهداف في الارض العربية المترامية الاطراف من المحيط الى الخليج .

وهذا الراي الصهيوني يريد ان يتوصل الى مقولة معروفة في السياسة وهي ان نظرية الردع من خلال الشك ليست كافية بحد ذاتها لضمان الردع الصهيوني . لان مقدار الشك فيها يحول دون ان يكون لديها مضمون رادع فعلي .

ولكن مهما تكون الاراء متباينة . فان الصهاينة يجب ان يدركوا ويستوعبوا الحقائق الجديدة في النظام القومي العربي في عقد التسعينات . وعليهم الا يتعاملوا مع الامة العربية بمنطق الستينات عندما اجتاحت القوات الصهيونية الاف الكيلومترات من الاراضي الفلسطينية والعربية . وعليهم الاعتراف بان الاعلان عن وجود قوة نووية صهيونية . لن يغير من التوازن العسكري العربي الصهيوني شيئا . ولن يضعف الخيار العسكري العربي . كما لن يساهم في التهوين من (مفهوم الردع المتبادل) والتوازن الستراتيجي في الصراع الذي احدثه الاعلان العراقي في ٢ نيسان ١٩٨٩ .

فالمعادلات الجديدة في النظام القومي العربي انشات ميزان رعب متبادل ثابت ومستقر في المنطقة . يحول دون استخدام العدو الصهيوني لسلاحه النووي واسلحته الاخرى ضد الطرف العربي . لان الكيان الصهيوني لن يكون اقل تعرضا لتاثيرات الاسلحة العربية الفتاكة من الاقطار العربية . واذا ما جن جنون الصهاينة واستخدموا اسلحة (يوم القيامة) فان العمق الستراتيجي الجغرافي العربي سيفعل فعله وسيفشل الكثير من صفحات التامر والعدوان الصهيونية . لان الكيان الصهيوني ، ومهما اوتي من القوة والقدرة سيكون عاجزا تماما عن ايصال اذاه الى (١٣) مليون كيلومتر مربع من الارض العربية . والمعادلة نفسها تنطبق على البشر العربي المنتشر على الالف بل عشرات الالوف من المدن والقرى والاحياء والشوارع العربية . وهو (اي البشر العربي) اكثر من الصهاينة بـ (٤٠) مرة .

ولهذا فان القرار الصائب والعاقل هو ان يعيش الصهاينة حالة الخوف الدائمة والابدية من المقدرات العربية . وان هذا (الخوف) هو الذي سيحقق لهم شيئا من الامن في التسعينات ان الخوف من احتمالات التصعيد مع الامة العربية المسلحة تسليحا ستراتيجيا ، سيجعل القيادة الصهيونية تتراجع وتتحفظ الف مرة حيال الاقدام حتى على تنفيذ العمليات العسكرية الصغيرة او المحدودة ضد الاقطار العربية . وهكذا شان الكيان الصهيوني سيردع امام امكانية فقدان السيطرة على المجابهة العسكرية مع الجيوش العربية .

الهوامش

١ ـ غادة كنفاني ، نظرية الامن الاسرائيلي ، مجلة الفكر الستراتيجي العربي كانون الثاني ١٩٨٤ ، ص ٩٣

٢ ـ ابراهيم عبدالكريم ، في فلسفة العنف العنصري الصهيوني الموجه ضد العرب مجلة شؤون عربية ، حزيران ١٩٨٩ ، ص ١٣٦

٣ ـ يهودا بن مئير ، صناعة قرارات الامن الوطني في اسرائيل ترجمة بدر عقيلي ، دار الجليل للنشر ، عمان ١٩٨٩ ، ص ١٤٣ .

٤ ـ خيارات ومعضلات اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي النشرة الستراتيجية العدد ١٢/١٣ تموز ١٩٨٠ .

ضمن الحرب الاقتصادية المفروضة على العراق

منع تسليم افران للعراق في ضوء قوانين التجارة الدولية

الدكتور لطيف جبر كوماني ـ الجامعة المستنصرية

تردد في الانباء قيام السلطات الامريكية بايقاف تسليم افران حرارية تعاقدت الجهات العراقية على اشرافها مع مجهزين من الولايات المتحدة الامريكية . لاستخدامها في صنع الاطراف الاصطناعية للمعوقين ويدخل هذا الفصل ضمن مسلسل التصرفات المعادية التي تشترك فيها جهات متعددة الغرض منها ايقاف تطور العراق وتحقيق نهوضه الاقتصادي والعلمي ، وبالتالي الحاق الضرر بالامة العربية واعاقة نهوضها .

واذا كانت مواقف الولايات المتحدة الامريكية المعادية للعراق وللامة العربية لاتحصى واذا استبعدنا المواقف المعادية التي حصلت مقبل وقف اطلاق النار بالانتصار العراقي في ١٩٨٨/٨/٨ فان الحملة المعادية بدات بالاستعار بعد هذا التاريخ . بالتهديد السافر تارة على لسان الصهاينة في الارض المحتلة او في الدول الامبريالية ومن خلال افتعال الاكاذيب لتمرير هذه السياسة . وليس ببعيد التنسيق الذي قامت به الدوائر البريطانية مع مثيلاتها في الولايات المتحدة الامريكية لايقاف تصدير المكثفات المتعاقد عليها ثم منع تسليم صفقة الانابيب المتعاقد عليها لحساب العراق ثم ياتي الاجراء الاخير ضمن سلسلة التامر على العراق بهدف اعاقة عملية التنمية والنهوض العلمي .

واريد ان ابدي في هذا الموضوع رايا يتعلق بالشروط المتداولة في التجارة الدولية في مثل هذه الحالات ومن خلال مايعرض على الجهات القضائية في نزاعات تنشأ عن حالات مماثلة اما جوانبه السياسية فلغيري القدرة على تحديد ابعادها واهدافها .

وبدءا نقول ان التعاقد على الاستيراد من الولايات المتحدة الامريكية لايعني التعاقد مع الحكومة الامريكية . انما يعني التعاقد مع الشركات التي يتكون منها هيكل الاقتصاد الامريكي وهيكل النشاط التجاري . وهي شركات خاصة تقوم بانتاج ابسط الاشياء الى اعقدها من الطائرات والصواريخ او اجزائها . وتتدخل السلطات الامريكية لمنع تنفيذ بعض الصفقات لاسباب سياسية تتعلق بعلاقة الولايات المتحدة الامريكية مع الدول المستوردة كما فعلت في منع المزارعين الامريكان من تسليم صفقات القمح للاتحاد السوفيتي قبل الوفاق الذي حصل بين الدولتين . وقد تقوم بالمنع لاسباب اقتصادية تتعلق بحماية الاحتكار والحفاظ على الاسعار التي تتحكم بها هذه الجهات .

ويثار امام القضاء وفي دول متعددة في مثل هذه الحالات دفع تدفع به الشركات الامريكية ـ المجهز ـ بان منع السلطات تسليم البضائع المتعاقد عليها يعد امرا خارج ارادة المجهز . وبالتالي فهو غير مسؤول عن الاضرار التي تلحق بالمستورد . وتوجد وقائع عديدة مماثلة للموضوع الذي نتناوله واساس الدفع مبني على مفهوم قانوني معروف هو «القوة القاهرة Force Mageure» .

والمبدا شائع في نطاق القوانين الداخلية وفي نطاق التجارة الدولية مفاده ان تطرا وقائع بعد انعقاد العقد بين طرفيه وهذه الوقائع من النوع الذي لايمكن توقعه ولايمكن السيطرة عليه تجعل تنفيذ العقد مستحيلا . ويتحرر بذلك الطرف الذي استحال عليه التنفيذ من المسؤولية استنادا لمفهوم «القوة القاهرة» .

فما موقف المستورد العراقي تجاه الدفع الذي قد تدفع به الشركات الامريكية المجهز اذا ما عرض الامر على القضاء . سواء في الولايات المتحدة الامريكية او في العراق او في اية جهة محددة عند الاستيراد ؟

في رايي ان التعاقد في ظل ظروف تشهد تصعيد الحملات المعادية على العراق من قبل السلطات الامريكية يكون فيه امرا متوقعا ان تلجا السلطات المذكورة الى منع التصدير وبذلك يسقط احد الاركان المطلوبة لاعتبار الواقعة ـ واقعة المنع ـ تدخل ضمن مفهوم القوة القاهرة وبالتالي اعفاء المجهز من المسؤولية عن تعويض الاضرار التي تلحق المستورد لان الامر حتى يكون قوة قاهرة لابد من ان تكون الواقعة غير متوقعة من قبل المتعاقدين اثناء التعاقد . ولا وجود لهذا الامر في الواقعة التي امامنا .

كما ارى ايضا ان يضع المفاوض العراقي باعتباره عند التعاقد مع جهات في دول معروف عداؤها للعراق احتمالات حصول المنع من السلطات واثارة الامر مع المجهز والاتفاق على شروط في العقد حول الامر . لان الدفع بالقوة القاهرة يستند في بعض الاحيان الى الشروط التي وضعها المتعاقدان في العقد او للشروط التي يشير العقد الى الرجوع اليها . كان يشار الى الشروط المعتمدة من قبل غرفة التجارة الدولية «الانكوتيرم» او الشروط الموضوعة من قبل اللجنة الاقتصادية الاوربية او الشروط الموضوعة من قبل بعض المؤسسات التجارية المختصة في الدول المتقدمة .

وارى ان يحرص المفاوض على تحديد حالات القوة القاهرة التي تمنع المسؤولية . واستبعاد بعض الحالات حسب المستطاع . واذا لم يكن بمقدور المفاوض العراقي ان يملي شروطه لانه بحاجة الى مايتعاقد حوله فلا باس في التضحية ببعض المبالغ تفرق في الثمن لغرض وضع شروط او رفع شروط من شانها حماية الحق العراقي .



■ مصباح واحد يضيء السيارة بالكامل ■

ماكنة الاضاءة .. تقنية جديدة لسيارة عام ٢٠٠٠

احدث التصاميم المستقبلية واخر الابتكارات التقنية اضحت التعابير الاكثر تداولا بين الشركات العالمية المتخصصة في صناعة السيارات فقد انتجت هذه الشركات وعلى فترات متلاحقة نماذج متطورة لمجموعة من السيارات اطلقت عليها تسمية سيارات المستقبل حيث زودتها باحدث الوسائل التقنية التي تتيح للسائق قيادة مريحة وسيطرة تامة على مفاجات الطريق من اجهزة القيادة والتوجيه الالكترونية ونظم الايقاف المتطورة ، اضافة الى منظومات فحص الوظائف الداخلية والاشارات الضوئية وغيرها من التسهيلات الحديثة . ومن الملاحظ أن ظهور اي تصميم حديث لاحدى هذه المنظومات يكون ايذانا بظهور تصميم آخر اكثر تطوراً يتفوق على التصاميم التي سبقته . وقد يتسبب ذلك في احداث تغيرات جذرية شاملة في تصميم السيارات وهيكلها الخارجي الامر الذي يضطر المصممون والمهندسون بسببه الى اعادة النظر ثانية في حساباتهم . وهذا ما حدث فعلا حين طرحت شركة امريكية تصميمها الجديد لمنظومة الاضاءة والتي اطلقت عليه اسم (ماكنة الاضاءة) . ومن المتوقع ان يقصي هذا التصميم المتطور ، التصميم النمطي لمنظومة الاضاءة التقليدية للسيارة حيث سيستبدل حوالي (٨٠) مصباحا منفصلا ومجموعة متشابكة من الاسلاك بمصباح واحد فقط يتولى مهام اضاءة لوحة القيادة والمقاييس والاشارات الضوئية علاوة على اضاءة الطريق الذي تسلكه السيارة وانارتها من الداخل ويتم نقل الضوء بواسطة الالياف البصرية الى اي جزء من هذه الاجزاء وحسب الحاجة .

سيوفر هذا الاسلوب الجديد اضاءة متفوقة اضافة الى الاقتصاد العالي في الطاقة . ويعتبر هذا المصباح المفرغ والذي يمتاز بشكله النجمي ، قلب هذه المنظومة وهو مشابه لتلك المصابيح المستخدمة في اضاءة الشوارع والطرق الرئيسية . ويتم تثبيته خلف مركز جسم السيارة وينتقل الضوء من كل ذراع من اذرع المصباح النجمي الشكل عبر الالياف البصرية الى اي جزء من اجزاء السيارة ، اما عملية اضاءة الطريق امام السيارة والتي كانت تتم مسبقا عن طريق تسليط حزمة ضوئية من المصابيح الامامية على الطريق فتعتمد على اضاءة شريط من العدسات البلاستيكية والذي يدور في مقدمة السيارة . حيث تتوفر اضاءة شديدة تستطيع ان تضيء حتى مداخل الطرق السريعة التي يلفها الظلام .

وبالاضافة الى الاضاءة الجيدة فان لهذه المنظومة مزايا اخرى متفوقة منها ان المصابيح المفرغة هذه تكون افضل بكثير من المصابيح الاعتيادية كونها كفاءة وقدرة على التحمل والعمل لفترة طويلة بدون الحاجة الى استبدالها بين فترة واخرى هذا من جهة ومن جهة اخرى فانها تسهم في الاقتصاد في الطاقة المصروفة حيث انها تستهلك طاقة اقل بكثير عن تلك التي يستهلكها اثنان من المصابيح الامامية الهالوجينية المستخدمة حاليا وبنفس القدرة على الاضاءة .

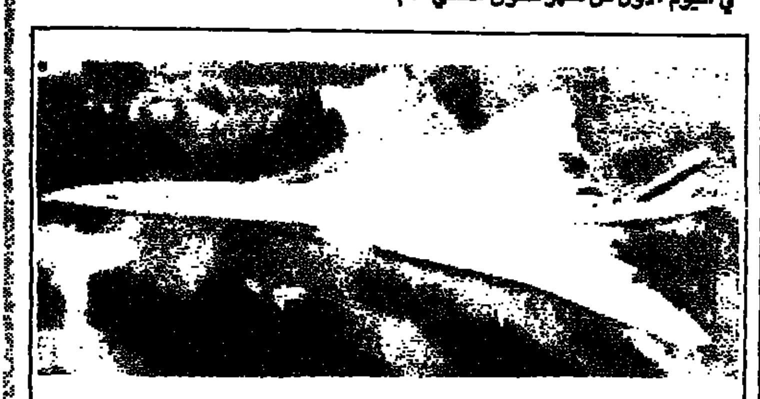
وتشير الشركة المنتجة الى ان هذا المصباح قد صمم للعمل طيلة فترة العمل التصميمية للسيارة البالغة حوالي عشر سنوات اما حجم هذا المصباح فهو صغير نسبيا اذا ماقورن بحجم المصابيح الاعتيادية المستعملة الآن ، حيث ان ارتفاعه لايتجاوز نصف ارتفاع المصابيح الهالوجينية والبالغة (١٠) سنتيمترات مما يدعم التصاميم الانسيابية للسطح الخارجي للسيارة حيث سيصبح طول الشريط الضوئي عند استخدام هذا المصباح (٥ر٢) سنتمترا فقط ويكون ضمن السطح الانسيابي للسيارة لضمان تقليل مقاومتها للهواء الى اقصى حد ممكن . ويامل فريق العمل ان تستخدم هذه المنظومة في سيارات عام (٢٠٠٠) التي ستكون ذات تصاميم مختلفة جذريا عن سيارات هذه الايام .

من أخبار الغد الفضائية

أول طائرات عام ٢٠٠٠ الفائقة السرعة

اكملت اثنتان من كبريات شركات صناعة الطائرات الامريكية وضع كافة التصاميم والخطط التفصيلية الخاصة بمشروع بناء طائرة نقل مدنية فائقة السرعة تكون جاهزة للخدمة نهاية هذا العقد .. ويتضمن المشروع بناء طائرة تستطيع حمل ثلاثة امثال عدد المسافرين الذين تنقلهم حاليا اكبر طائرات النقل المدنية المسماة (الكونكورد) من دون ان تسبب في إقلاعها القدر نفسه من الضوضاء ، الذي ينجم عادة عند اقلاع هذا النوع من الطائرات .

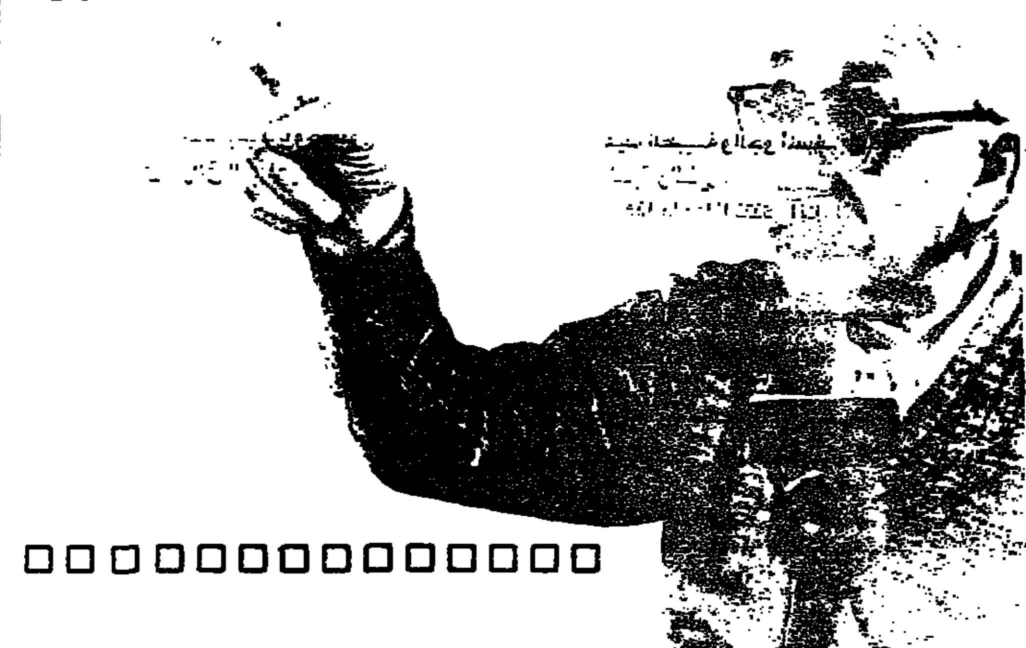
وستساهم المواد المركبة في تخفيف وزن الطائرة قيد التصنيع وبالتالي حمل الاقلاع على المحركات التي ستصنع وفق تقنيات قياسية متطورة يكفل لها العمل بطاقة عالية وضوضاء قليلة .. ومن المؤمل ان تقوم هذه الطائرة باول رحلة تجارية في اليوم الاول من شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٠ .



اجرة تصليح قمر اصطناعي عاطل

سيقوم اتحاد الاتصالات الفضائية العالمية (إنتلسات) بدفع مبلغ قدره ٩٠ مليون دولار لوكالة الفضاء (ناسا) ، اجرة خدمات يتولى القيام بها مكوك فضائي عام ١٩٩٢ لتوصيل محرك صاروخي جديد لاعادة العمل لقمر اصطناعي تابع للشركة ظل هائما في الفضاء منذ اطلاقه قبل بضع سنوات ، في محاولة لوضعه في مداره المحدد . ويذكر ان الشركة اطلقت مؤخرا بواسطة الصاروخ (تتيان ٣) قمرا اصطناعيا جديدا للاتصالات حمل الرقم (٦) بكلفة ١٥٠ مليون دولار في مدار حول الارض .

وتبلغ طاقة القمر الاصطناعي الجديد ٢٤ الف مكالمة هاتفية وثلاث قنوات تلفزيونية ملونة تعمل جميعا في آن واحد . ويضم اتحاد (انتلسات) للاتصالات ١١٨ دولة .



هل يسجل علماء اليوم موجات الجاذبية التي إستبعد أنيشتاين قياسها؟

منذ سقوط التفاحة الشهيرة على راس نيوتن ، والعلماء في بحث مستمر لايكاد ينقطع لمعرفة المزيد عن اسرار الجاذبية .. وقصة العالم نيوتن الذي يوصف بعالم الملاحظة الدقيقة المفضية الى المعرفة وكشف من خلال الملاحظة العابرة مبادىء الجاذبية الارضية ، في حين ان مثل هذا السقوط لم يستوقف كثيرا من العلماء قبله .

ثم جاء العالم البرت انيشتاين منذ ٦٥ عاما ليكشف جانبا اخر من اسرار هذه الجاذبية بنظريته النسبية ويعلن بان فهم طبيعة الاشياء لا يتجدد فقط بطول وعرض وعمق الشيء في الكون . بل وايضا بعنصر الوقت ، وهو العنصر الرابع في فهم طبيعة الكون ..

وعليه واعتمادا على هذا المفهوم الجديد فان الاشعة الكونية للنجوم في الفضاء السحيق مرتبطة باطار الجاذبية داخل مجموعتنا الكونية . مثلما يرتبط القمر بجاذبية الارض في إطار جاذبيتها ، وارتباطها بالمجموعة الشمسية .

لكن اينشتاين اوضح في تفسيره لهذه الجاذبية الموجودة بين الكواكب والمجموعات الكونية بان هناك موجات جاذبية على غرار موجات اللاسلكي تربط الكواكب بعضها بالبعض الاخر حسب حجمها وابعادها الاربعة بما في ذلك الزمن .. ومع ذلك إستبعد اينشتاين تماما نظريا وعلميا قدرة الانسان على رؤية او قياس تلك الموجات التي لا نشعر بها .

غير ان علماء الفضاء الامريكيين يقولون بان لديهم الآن برامج مفصلة وتقنيات كثيرة بالامكان تسخيرها لكشف تلك الموجات ، اي موجات الجاذبية الموجودة بين الاجسام التابعة والمتبوعة . وعلى الرغم من ان عملية قياس الجاذبية تحتاج الى معدات دقيقة ومتطورة ، فان تقنياتها تبدو بسيطة كما يوضحها عالم الفيزياء الفضائية بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا الدكتور روبي بارت ، إذ يقول : إن اسلوبنا في قياس الجاذبية محوره إستخدام ذراع معدنية تشبه بندول الساعة وفي اخرها كرة تزن ١٠ ـ ١٠٠٠ كيلو غرام ، تعلق بين كتلتين متماثلتين معلقتين ايضا .. ومع تارجح الكتلتين يتحرك البندول مع موجات الجاذبية بين هاتين الكتلتين فتتنافران وتتجاذبان وفق مسافات محددة يمكن من خلالها ملاحظة تلك التغيرات وقياس تلك الموجات . لكن حركة البندول بين الكتلتين ، وتاثيرا بموجات الجاذبية ، تكون ضئيلة بدرجة لاتكاد تحس بها العين المجردة فقط . بل وحتى باستخدام الكثير من اجهزة الرصد المعقدة .

بيد ان علماء معهد كاليفورنيا سيستخدمون لتسجيل هذه الحركة اجهزة يجري التخطيط لصناعتها حاليا ، تتيح كما يقول الخبراء هناك مقدرة غير عادية للكشف عن اية حركة في البندول ، ولو كانت نبذبة لاتعدو في حجمها عن واحد على ١٠٠ مليون جزء من الذرة ! ومن المتوقع ان يكتمل العمل في المختبرين اللذين سيضمان هذه الاجهزة ـ احدهما في كاليفورنيا بالغرب الامريكي ، والاخر بالشرق في ولاية ماساشوستس ـ في غضون خمس سنوات من الآن . والغرض الذي من اجله تم اعتماد بناء هذين المختبرين المتماثلين المتباعدين هو لضمان الحصول على نتائج قياس دقيقة .

ويقول العالم روبي بارت بان العلماء حين يتحدثون عن تلك الجاذبية التي اشار اليها اينشتاين ، انما يعنون الموجات الكونية غير المحسوسة التي تخترق عالمنا .. فهذه الموجات قد تكون نتيجة انفجار كوكب بعيد كل البعد عن مجرتنا ، ولكن له تاثير هائل .. ولاننا نجتهد الآن لدراسة خواص تلك الموجات . فذلك لاننا ينبغي ان ندرك كل ما يدور حولنا ونحلله ونعرف مصدره ومديات تاثيره ، مثلما نلاحظ الموجات والحلقات التي تحدث في بركة ماء حين نلقي فيها حجرا .

■ اعداد : رغد شهاب العبيدي

برامج وخطط لتشجيع الفتيات على دراسة العلوم

لاسباب عديدة يتسم بها عمل المراة الوظيفي . ولاسباب تتعلق بتطور اساليب العمل الوظيفي ذاته في المستقبل . يساور القلق اليوم خبراء التعليم في عدد من دول العالم وكذلك ارباب العمل حول ظاهرة انخفاض نسبة إقبال النساء على دراسة العلوم . ففي دراسة لمؤسسة العلوم الامريكية تقول إحصائية بانه في عام ٢٠٠٦ بحاجة الى ٦٧٥ الف شخص حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم الطبيعية والهندسية .. بينما تذكر الجمعية الكيمياوية الامريكية اصبحت فيما يبدو تفوق لاول مرة منذ اواخر السبعينات عدد المرشحين المؤهلين لشغلها .. في العام الماضي تخرج مليونين و٩٠٠ الف امريكي من المدارس والمعاهد العلمية ، وهذا الرقم سينخفض الى مليونين بحلول عام ١٩٩٦ ، والذي يعني ان هزة ستحدث ، كما تقول باتي بيتر ، عضو اللجنة الخاصة بالحرفيين العاملين في مجال العلوم والتقنية . وتشير الى انه عندما تنخفض هذه الارقام فان نسبة الفتيات المتخرجات الى الذكور ستكون ٥٠٪ .

إن دراسات عدة حددت بمرور السنين ـ كما يذهب الى ذلك بعض الخبراء ـ تفاصيل العوامل الدقيقة وتلك العامة التي تثني النساء عن متابعة الدراسة في المجالات العلمية والعمل فيها .. وفي راي الدكتورة بيتر تبدأ عوامل الظاهرة في سن مبكرة ، بل ان مشاكل النساء بحدود هذا المحور ـ كما تزعم ـ تبدأ في المستشفى مع الولادة . ويبدو ضمن هذا المفهوم ان تحليلات كثيرة تحيط بالاناث والذكور مستخلصة جملة من الاختلافات في الاهتمام والقدرة على دراسة المواضيع العلمية . غير ان العلماء بمفهومهم العام يقولون بان الاختلاف بين الاطفال من الجنس نفسه اكبر بكثير من الاختلاف بين الاطفال من جنسين مختلفين .. ولكن بعض الدراسات تقول غير ذلك إذ تشير الى ان البنت لا تقدر على دراسة الرياضيات ، وهذه واحدة من المشكلات الكبرى التي يواجهها خبراء التعليم عند إقناع البنات للدخول في مجال العلوم .. فاذا قلت للطفل لفترة طويلة بانه لن يقدر على دراسة الرياضيات ، فسوف يصبح غير قادر بالفعل على ذلك بعد فترة .

وتذكر الدكتورة باتي بيتر بان اعداد النساء اللواتي يدرسن الرياضيات والعلوم قد اصبحت الآن راكدة بلا تقدم . على الرغم من الجهود التي تبذلها الجمعيات وخبراء التعليم لتشجيع اهتمام الطالبات بالعلوم . وتتحرك هذه المؤسسات الآن في جهود لوضع برامج من شانها تدريب النساء العاملات في المجالات الذكية . والغرض من هذه البرامج هو تشجيع الطالبات على البدء بالتفكير الجدي في الدخول الى المجالات العلمية للدراسة والعمل .

وتستهدف برامج التشجيع والتعليم هذه بالدرجة الاساس طالبات المدارس الثانوية ، وبخاصة المرحلة المتوسطة ودفعهن لدخول حقول العلوم عن طريق تبسيط فهم المادة وجعلها شيقة . وهناك برامج وضعت خصيصا للطالبات في سن الثالثة عشر والرابعة عشر . وفي هذا يقول خبراء التعليم بانها السن التي تبدأ فيها اتجاهات الطلبة نحو العلوم في التبلور .

ويهتم اصحاب الاعمال بزيادة اقبال الفتيات على دراسة العلوم والعمل في وظائف التخصصات التقنية ، وذلك بسبب ان المراة تغير عملها بنسبة اقل بكثير من الرجل . فقد قامت جمعية الكومبيوتر البريطانية ومؤسسة المراة والتكنولوجيا بعملية مسح طريفة يختص بالكشف عن دور المراة في تقنية المعلومات ، واظهر هذا المسح ان ٤٤٪ من النساء ممن اشتركن في الاستطلاع يسوين البقاء في وظائفهن لمدة تسع سنوات . في حين ان النسبة مع الرجال تصل الى عامين فقط .

على محور آخر وضعت فرنسا خطة شاملة لتطوير تعليم العلوم والتقنية ، يجذب المزيد من الطلبة والشباب للاهتمام بذلك .. تهدف الخطة الفرنسية الى زيادة المقاعد المتاحة في الجامعات لدراسة العلوم والتقنية بنسبة ١٠٪ سنويا ليصل العدد النهائي عام ٢٠٠٠ الى مليوني مقعد . وهذه الزيادة ستصل الى ٣٥٠ الف طالب وطالبة في السنة الدراسية ٩٤ ـ ١٩٩٥ . وبعدها ستتوالى الزيادات بصورة مضاعفة حتى عام ٢٠٠٠ .

مرصد هابل يصور بلوتو قريبا

من المؤمل ان يقوم مرصد هابل بالتقاط صور واضحة عن قرب لكوكب بلوتو في شهر ايلول المقبل . اعلنت ذلك وكالة الفضاء (ناسا) وقالت إنه يمكن تصويب المرصد باتجاه الكوكب المذكور بواسطة العلماء على الارض باستخدام اجهزة كومبيوتر في حالة تسجيل صور مشوشة اذا ما حدث خلل باحدى مراياه .

ويذكر ان هذا العطل يحول دون تركيز المرصد للضوء بصورة صحيحة ويشوش الصور التي يلتقطها .

وكان المرصد الفضائي (هابل) قد اطلقه رواد فضاء من على متن المكوك الامريكي (ديسكفري) يوم ٢٥ نيسان الماضي على ارتفاع ٣٢٠ ميلا بحريا فوق مستوى الارض وبلغت تكاليفه مرا

مليار دولار ، اضافة الى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار اخرى هي ثمن اجهزة الاختبار والتشغيل على الارض . غير ان المرصد صادف وما يزال حتى الان سلسلة من الاعطال منذ يوم اطلاقه .

كل خميس

العدالة .. معركة

■ حاتم حسن ■

اذا كانت العدالة من اختصاص السياسي ، فان هذا الاختصاص لا يشبه اختصاصا اخر ، كالطب مثلا .. لان العدالة بدرجة واحدة دائما .. في حين تتفاوت درجات ومستويات ومراتب الاختصاصات الاخرى .. فيكون هناك طبيب مختص افضل وارفع وامهر من طبيب اخر في ذات الاختصاص .

العدالة لا تقبل بغير العدالة .. والعدالة واحدة .. وان تعددت طرق الوصول اليها بتعدد من يتصدون لمعالجتها .. ولهذا فان انحراف السياسي عن خط العدالة ، ومهما ضؤل واستدق هذا الانحراف كان شهادة على فقدان هذا الاختصاص .. واستحال حينئذ على السياسي ان يدعي العدالة .. ذلك انها كل واحد .. وان مقتلها يكمن في كل خلية وذرة فيها .. وعلى هذا فهي مثل الشيء الاولي الذي لايقبل التجزئة .

ثم ان ممارسة الاختصاص الطبي من قبل غير المختص لا يشبه في عواقبه الوخيمة ممارسة اختصاص العدالة من قبل غير المهيئين لممارسة هذا الاختصاص .. على اساس ان الطبيب يتعامل مع افراد في حين يتعامل السياسي مع مجتمع .

وقد وجد الادب السياسي ان كل ويلات ومآسي الشعوب انما مصدرها غياب العدالة .. وبما دفع بعض اجدادنا العرب للايمان بالحاكم الطاغية ان كان عادلا لان حس العدالة سيزيل عيوب الطغيان .

فمن (خلل) العدالة تتسرب امواج السخط والغضب .. وبين فجواتها تنمو الفطريات والجراثيم والآفات وفي تضاعيفها المعطوبة يترعرع القلق وتتفجر الرياح السود .. ولهذا قيل ان افضل الامكنة المناسبة للاوبئة الاجتماعية تلك الكائنة في المسافات التي تحتلها (العدالة المريضة) بين الناس .

بيد ان العدالة لاتتجسد في نيل الانسان قدر استحقاقه فقط .. بل في استقرار هذا المبدأ داخل الوجدان وفي تضاعيف القلب .. وان يعرف الانسان ما يريده وما يستحقه .. وما يريده ولا يستحقه .. وتلك هي الصعوبة .. صعوبة ان يدخل المرء في حرب قاسية مع اعماقه من اجل سيادة مبدأ العدالة ..

واذا وافقنا الراي ان العراقي كائن سياسي من طراز متقدم ، تصورنا اي وقع لنداء العدالة في اعماقه .. ومن هنا كان تمجيده لصدام حسين حفظه الله ولكل قائد عادل في تاريخه ..

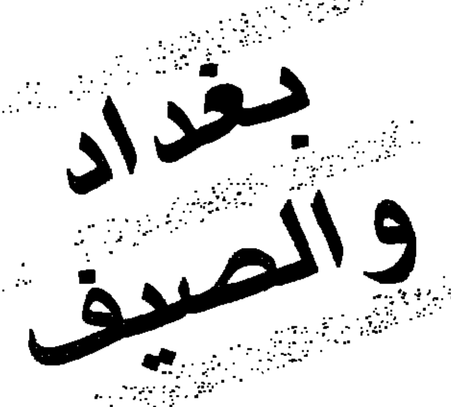
والمسالة .. كل المسالة ان البشر كما نحسب لايؤرقهم ولايضنيهم ولا يرهقهم انهم قد يعرون بضائقة وبحاجة او بفاقة .. فكل هذا مقياسه نسبي انما الذي يفجر غضبهم وسخطهم هو انعدام العدالة فاذا تساوت المواهب والكفاءات والجهود بين مجموعة من الناس فانهم سيشعرون بالغبن وبالظلم وبانعدام العدالة حتى ان كانت مردودات كل ذلك متفاوتة ..

ويبدو لنا ان توافر مقياس العدالة داخل النفس مشفوعا بتوافر العدالة في السياسي (اي سياسي .. رجل الشرطة .. مدير الدائرة .. رئيس الفراشين .. القائممقام عضو المجلس الوطني .. عضو الحزب .. الخ) تكفل ان تبلغ بالمواطن درجة الرضى والقبول ، وبالمجتمع درجة العافية والسلامة والحيوية .

ولكن هل هذا ممكن والنفس الانسانية على ما هي عليه من محاسبات ومن انحياز وميلان ؟

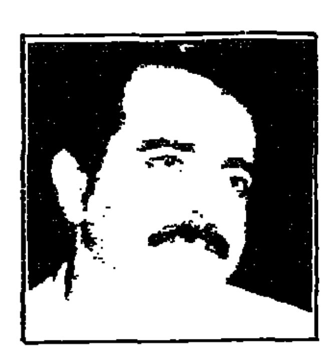
ان مواصفات الجانب الايسر من جسم الانسان لا تشبه مواصفات الجانب الايمن ، منه فهل بوسعه ان يكون عادلا على هذا النحو المفترض ؟

يقال ان الانسان قد ظفر بانسانيته عبر مجاهدة النفس وعبر الارتقاء بها من دونيتها ومن ضيقها ومن محدوديتها ... ولان الانسان نتاج ارادته الواعية المخيرة .. فانه بدونها مجرد حيوان بارادة شريرة لا تفترق عن ارادة الفهد او النمر او الذئب .. وهذا ليس هو الانسان ..







اين تقضي عوائل بغداد ليالي الصيف الحارة ؟

■ مسابح عديدة وفرتها امانة بغداد لروادها

■ سهرات بغدادية في جزيرة الاعراس

هل زرتم المتحف العراقي وتمتعتم بمعروضاته

بغداد والصيف

تحقيق وتصوير : سناء النقاش

الحر شديد ، واشعة الشمس لاهبة ودرجات الحرارة تزداد يوما بعد يوم ، والكل يهرع الى حيث الظل والبرودة والهواء العليل متنفسين الصعداء بعيدا عن الحر اللاهب .

واهالي بغداد تفننوا منذ القدم في التمتع بليالي الصيف والقضاء على الحر .. ففي زمن العباسيين جلبوا الثلج من جبال سره رش ليتنعموا بها ، وكانت لهم مراوح سحرية من سعف كالذهب المسبول يخلط ببعضه ليكون عونا على القيظ وكانت القفف التي يتجولون بها في دجلة من غروب الشمس حتى ظهور خيط الفجر يسرح الفكر خلف مسارها في النهر كانه صبابة من لجين في ظلم الليل الغاتي .

تغيب الشمس فيتركوا اعمالهم وينتقلوا بعد استراحة قصيرة في المبيت الى عرائش العنب وجنات البساتين في الكرادة والوزيرية وكانت شرائع الكرخ والرصافة تزدحم شطآنها بالناس والذاهبين والايبين بين الصوبين عبر النهر تمتعا . حيث كانت هناك محطات ترسو عند الزوارق امام باب السيف حيث قهوة البيروتي ،مبنى دائرة التقاعد اليوم، وشريعة بيت النواب التي عرفت في العهد العباسي بمشرعة الساج وعند مشارع قمرية الجعيفر والتكارتة وخضر الياس التي عرفت قبل الف من السنين باسم مشرعة الروايا .

■ السباحة في الشريعة ■

وكانوا ياخذون متاعهم ليلا الى شريعة المجيدية حيث يدفنون الرقي تحت الرمال الناعمة للبرودة والنضوج ومن ثمة ياكلونه باردا لذيذا ، فيما كانت تدق الطبول للاعبي الزورخانة الذين يتبارون لابراز قوتهم والتباهي بعضلاتهم المفتولة .. وعلى بعد عدة امتار منهم يمارس البعض الاخر هوايته في السباحة وخاصة قرب شريعة السنك ،قرب شارع الرشيد، ولن ينسى عشاق بغداد القديمة ان يحدثوا ابناء بغداد اليوم عن امسهم الذي مضى وان ينقلوا حكايات اسماء الليالي الصيفية تلك الصورة الزاهية الحلوة . الرائعة .. كان كل ذلك بالامس القريب فماذا عن اهل بغداد والصيف اليوم بعد ان تطورت اساليب الحياة فمن استعمال ،المهفة، اخذ البغدادي يستخدم المروحة الكهربائية والمبردة ومن السباحة في النهر صار في بغداد عدد كبير من المسابح وبدلا من السهر وقراءة المقام في بساتين الكرادة . اخذت العوائل ترتاد المتنزهات كالزوراء وجزيرة بغداد السياحية وجزيرة الاعراس والسهر في النوادي والفنادق الكبرى .. فهل يشوب هذه المتع الجديدة شيء ام ان اهالي بغداد سيبقون يستمتعون بمياه دجلة وصورة هارون الرشيد وعصره الذهبي وهم يجوبون النهر للغناء والاكل والشرب في اذهانهم .. فما حال اهل بغداد والصيف اليوم في زمن الخير العميم والتطور التكنولوجي ؟

■ المسابح وجودتها ■

الشاب فاضل حسين زامل ،٢٣ سنة، يتحدث عن ايام الصيف في بغداد يقول :

لقد سمعنا من ابائنا الكثير عن ليالي بغداد ايام زمان في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن فقد شهدوا احتفالاتها ومواسمها واعيادها .. وتحدثوا لنا عن (الكسلات) حيث كانوا يذهبون الى سلمان باك في قضاء المدائن لقضاء ايام عديدة في البساتين والتمتع بايام الراحة .

ولكننا ضمن معطيات الحاضر نختلف عن ابائنا فالوقت ضيق واغلب الوقت للعمل ومايتبقى منه للراحة او السباحة في مسابح امانة بغداد التي تعد مسابح جيدة ومريحة وفيها خدمات جيدة حينا او رديئة احيانا حيث انها تتفاوت بين حين واخر ولاندري ماالسبب .

اما صديقه مصطفى طالب . فيقول من اجل قتل حرارة الصيف في ايام العطل والاعياد فانني ارتاد مسبح جزيرة الاعراس السياحية حيث الجو الجميل والاشجار الكثيفة في المتنزهات بالاضافة الى الخدمات الجيدة ، اما ان نقضي الاماسي كما كان يقضيها الاجداد فلا يمكن لان اسلوب الحياة قد تغير .. فالعصر الان عصر السرعة والعمل والعطاء .

اما الانسة شاهدة محسن كاظم فترى ان بغداد اليوم تزداد جمالا بفضل الانجازات الكبيرة المتحققة فيها . ففي بغداد اكثر من رئة يتنفس من خلالها المواطن في الصيف ، فبالاضافة الى النوادي الرياضية الخاصة بالشباب يمكن للعائلة ان تذهب بلجمعها الى الزوراء حيث لعب الاطفال والنافورات والاشجار وحديقة الحيوانات وكل مايطلبه المرء من خدمات من مطاعم واكشاك لبيع المرطبات .

■ السوق والشط ■

السيدة سوزان جبر ترى ان في ارتياد الاسواق عصرا ومساء قتلا للوقت واستمتاعا باماسي الصيف وتؤكد رايها من خلال الاشارة الى الازدحام الكبير مساء في اسواق الاعظمية والكاظمية والكرادة والمنصور وتقول :

ان الازدحام في هذه المناطق دليل على ان اهالي بغداد اختاروا الان يقضون الاماسي بالتبضع بدلا من التبضع نهارا تحت اشعة الشمس اللاهبة حيث ان الشراء او عدمه او التفرج فقط متعة لمن لايستطيع السفر او الخروج خارج بغداد الى حيث المصايف الجميلة ؟

وانت ياأخ صالح ماذا تقول ؟

ان السباحة ضرورية في الصيف وقد اعتاد ابناؤنا واجدادنا السباحة في نهر دجلة وعلمونا السباحة منذ الصغر حتى باتت الهواية التي نعشقها ولكن مع الاسف المسابح ليست بالمستوى المطلوب وبطاقة الدخول مرتفعة السعر اما اشتراكات المسابح فتكاد تكون ايضا اسعارها باهضة لذلك يحجم العديدون عن ارتياد المسابح والتوجه الى شاطيء دجلة الجميل.

ولكن السباحة في النهر محفوفة بالمخاطر حيث لاتوجد اماكن مخصصة للسباحة نظيفة ومعروفة فيتعرض البعض ممن لايسبحون بمهارة الى الغرق وفي ذلك خسارة كبيرة للانسان كما ان اقدام السابح قد تتعرض للخدوش لان الشاطيء غير نظيف بسبب عدد من العابثين الذين يرمون القناني الزجاجية او يكسرونها عند الشاطيء .

لذلك اقترح وجود مراقبين من امانة بغداد في المناطق التي يزدحم فيها المواطنون الذين يمارسون رياضة السباحة ،هؤلاء المراقبون يحددون المناطق الصالحة ويكونون بمثابة فرق الانقاذ عند حصول اي حادث .

■ زيارة الاثار متعة ■

من اجل التعرف على السياحة في بغداد في موسم الصيف طرقنا اكثر من باب وزرنا اكثر من مرفق سياحي واثاري وتراثي فالمتحف العراقي يغص بالزوار طلبة وموظفين ومن يزورون بغداد من اهالي المحافظات .

المدرسة المستنصرية يزورها عدد كبير من المواطنين وعدد من ربات البيوت اللاتي وقفن مذهولات امام هذا البناء الاثاري العريق وعندما نسال احداهن عن سر هذه الدهشة تقول :

في كل مرة اجيء الى شارع النهر تطلب مني ابنتي البالغة من العمر ١٢ عاما زيارة المدرسة المستنصرية وانا ارفض اذ اعتقد انها مدرسة عادية واليوم وبعد الحاح ابنتي ولجتها لاجد هذا الصرح الحضاري الرائع لذا سازورها كلما جئت الى شارع النهر فمن يرى هذه المدرسة يشم رائحة الاجداد وعبق التاريخ وروعة الحاضر الذي جعل مدرسة واحدة تلد الاف المدارس .

بعد ذلك اتوجه الى جزيرة بغداد السياحية عبر شارع القناة لاصل الى منطقة الراشدية حيث البساتين والنهر والهواء العليل . ندخل الجزيرة التي يطالعنا فيها الميناء الحديث ووسائل اللهو البريء وبرجها الرائع نصعد البرج ننظر الى بغداد من عل .. واحة خضراء ينسج النخيل لحمتها ، ونهر دجلة سداها . العمارات العالية والسيارات التي تبدو صغيرة جدا كانها سيارات من لعب الاطفال .

في الجزيرة نقضي وقتا ممتعا نفرح مع فرح الاطفال الذين انطلقوا راكضين ضاحكين نسمع ضحكاتهم ويشع الفرح من اعينهم فيملأوا المكان بهجة ومسرة . فايام بغداد كلها اعياد وفرح الابناء ينسينا حرارة الجو .. والحشائش الخضراء التي يتصارعون فوقها ثم يتصالحون فيبتسم للصيف الذي جعلها تتعرف على براءة وفرح الصغار .

المواطنة انعام اسماعيل ترى ضرورة الاستفادة من اوقات الفراغ في ارتياد الاماكن السياحية وخروج العائلة كلها من اجل قضاء وقت ممتع بعيدا عن عموم المبيت وروتين الحياة اليومية .

■ شقق للاعراس ■

شاند ابو التمن مواطن اعتاد زيارة جزيرة الاعراس السياحية برفقة عائلته . نساله عن السبب فيقول :

جزيرة الاعراس قريبة من بيتي وهي واحدة من اجمل مناطق بغداد السياحية وفيها نجد وسائل اللهو البريء بالاضافة الى اننا يمكن ان نحجز شقة في المناسبات ولقضاء السهرات.

حديث السيد خالد جعلنا نتساءل عن الخدمات الاخرى التي تقدمها ادارة الجزيرة في الصيف . فتوجهنا الى السيد فؤاد قسطنطين مدير جزيرة الاعراس السياحية الذي حدثنا قائلا .

ان جزيرة الاعراس السياحية هي احدى وحدات قسم الشؤون السياحية التابعة الى امانة بغداد وتقع في جانب الكرخ . الجهة المقابلة لجامعة بغداد في الجادرية . ويمكن الوصول اليها بسهولة عن طريق جسر الجادرية . المنطقة خضراء بارضها وصافية بجوها وعذبة بمياهها وجميلة بمنظرها الخلاب وتعد احدى المرافق السياحية المهمة في بغداد .

وماذا عن الخدمات المقدمة الى المواطن ؟

في الجزيرة شقق سكنية في مجمع الخضراء وكل شقة تحتوي على سرير مزدوج صالة جلوس وحمام وعددها ٤٠ شقة ودور سكنية متكاملة في مجمع الاعراس وكل دار يحتوي على ثلاث غرف نوم مع صالة جلوس وصالة استقبال وصالة طعام ومطبخ وحديقة محيطة بالدار .

والاسعار ؟

اسعارنا مناسبة ويمكن لاي شخص ان يرتاد الجزيرة دون ان يصرف اي مبلغ عدا بطاقة الدخول فالعاب الاطفال مجانية وملاعب تنس وسلة وطائرة ومسابح كبيرة عدد ٢٠ . والمتنزهات مفتوحة للعوائل ويمكن ان يجلبوا مايشاءوا من الاطعمة لهم ونحن نرى فعلا العديد من العوائل تاتي وتسهر في الجزيرة حتى بعد منتصف الليل ويجلبون معهم مايشاؤون من الطعام والشراب مع ان في الجزيرة مطاعم متعددة للاكلات السريعة وفيها قاعات لاقامة الحفلات والدعوات والمؤتمرات وتتسع الى اكثر من ١٨٠ شخصا .

ولكني رايت عدا المطاعم وجود بيوت ريفية ؟

اذن فلنذهب الى القرية الريفية معا

نستقل السيارة وعبر طريق محاط بالزهور من الجانبين ولبضع دقائق نصل القرية الريفية فاعيش فيها اجواء عراقية جذابة هي اجواء الاهوار . البط يسبح في البحيرة والمضايف مفروشة فرشا عربيا ريفيا ودلال القهوة ساخنة .

احدى المضايف في القرية الريفية كانت تستضيف اكثر من ٣٠ شخصا قد دعاهم احد الاصدقاء لمناسبة خاصة به . فدعونا لتناول السمك المسكوف معهم والخبز الحار الذي خرج توا من تنور القرية الريفية .

عدد هذه المضايف ٢٢ مضيفا يمكن تاجيرها مع التسهيلات المتوفرة . والحديث عنها للسيد فؤاد قسطنطين ويواصل حديثه فيقول

هذا مع وجود مضايف كبيرة مخصصة لاقامة الدعوات ويمكن التنقل داخل الجزيرة بواسطة عربات تجرها الخيول نغادر السيد فؤاد قسطنطين ونستكمل الجولة الحلوة وتصور بعضا من جوانب هذه الجزيرة ونلتقي بعدد من العوائل التي جاءت لقضاء اماسيها الحلوة فيها

فالسيد زهير عبدالحميد الدجيلي يتحدث عن ضرورة خروج العائلة والاستمتاع بالمتنزهات واللهو البريء بعد عناء يوم متعب من العمل .ويشير الى ان هذه السهرات الجميلة في الاماكن السياحية تزيد من اواصر العلاقة بين افراد العائلة بدلا من ان يصيب الفتور والضجر هذه العلاقة . في حين يرى السيد فاروق فؤاد ضرورة زيادة مساحة المناطق المشجرة في بغداد والاهتمام الاكبر بالمرافق السياحية فيها خاصة وان اهالي بغداد والعراقيين عموما يفضلون هذه الاجواء وقد اعتادوا الماء والخضراء والوجه الحسن ولايمكنهم العيش في موسم الصيف بدون النزهات والخروج من جو البيت المكيف الى حيث الطبيعة والجو المسائي البديع في احضان دجلة المحبة والخير .

هذا ماجعلنا نتذكر المثل الذي يقول ،بغداد ست البلاد، ونتذكر قول ابو اسحاق الزجاج ،بغداد حاضرة الدنيا وماعداها بادية،

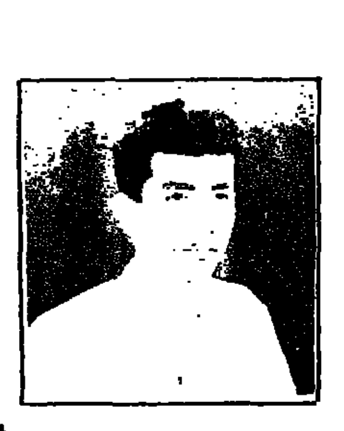
وقال الشافعي ليونس عبدالاعلى : يايونس ادخلت بغداد ؟

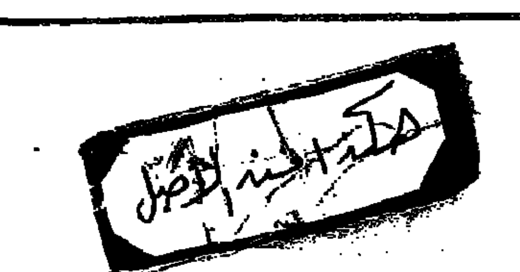
قال : كلا

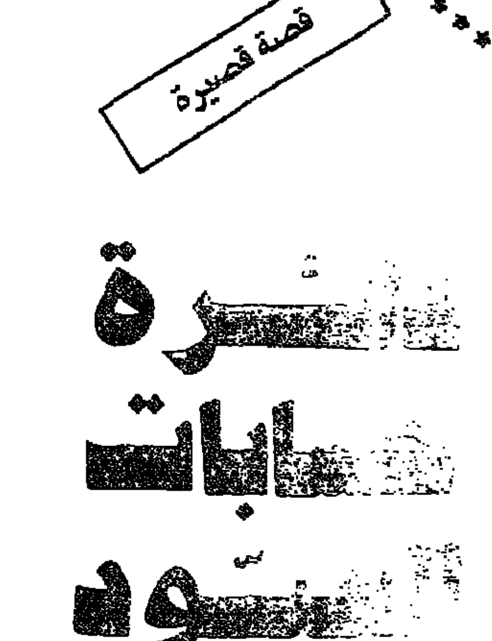
قال الشافعي : مارايت الدنيا .

وبغداد التي امتعت اهلها سابقا تقدم متعتها وخدماتها لاهلها اليوم وعلى اهلها الواجب في ان يردوا جزءا من فضل بغداد خاصة وهم يستمتعوا بمرافقها السياحية في هذا الصيف الحار بالحفاظ على جمالها وتالقها ولكي تبقى مساءات بغداد ولياليها من اجمل الليالي وامتعها .









[illegible]

[illegible]





[illegible]

اجابها دون ان ينظر الى اوراقها وهو مايزال يبتسم .

تسقط على الارض . يمسك بكفها المحمل بالخواتم . تضحك هي بصوت عذب وتحدثه عن الخواتم وانواع الخواتم .

ـ عليك ان لاتترك كفك عارية . كفك جميلة . والخاتم في كف الرجل يكسبه بهاء .

العبود يضحك . يتحسس اصابعه النحيفة ويقرر ان يضع في كل منها خاتما كبيرا .

ـ خواتم الذهب جميلة وبالاخص تلك المرصعة بجواهر ملونة . وانت من النوع الذي يلائمه الخاتم الصغير . مظهرك يشي بذلك .

المذياع لاينقطع عن بث الاغاني المتواصلة . والعبود يمرر اصابعه النحيفة بين خصلات شعره الاسود . ويفكر بالمبلغ الذي يمكن ادخاره لشراء الخاتم . خاتم صغير من تلك الخواتم التي يباركها الشيخ ... لا .. لا .. خاتم الشيخ لم يحن وقته الان . خاتم واحد من الفضة . كبير وبحجر ازرق .

ـ هذه الخواتم لايلبسها الشباب . هي فقط لرجال الدين .

ضحكت بصوت رقيق وغادرته مسرعة .

الاوقات التي تتبدد في حياة العبود هي الاوقات التي يصبح فيها بعيدا عن التفكير في حسابات السنوات المقبلة .. التجوال القديم في رحلة الماضي بين الفنادق التي تفوح منها روائح الثراء والبهجة . وتلك العوالم المغلقة بنزوات جربها العبود اياما عديدة . حالات لايمكن لها ان تستقر في ذاكرته الباحثة في تفاصيل الحجرة المقبلة .

هو الان يقلب في الدوسيهات . يحرك اصابع يده الفارغة ويرسم مع كل اصبع علامة جديدة لخاتم جديد .

ـ خواتم الذهب الكبيرة لاتوضع في الاصابع الا في الاماكن اللائقة .

ـ انا لاافكر بخاتم ذهب كبير مطلقا .

ـ كنت املك خاتما كبيرا بحجر ثمين . استعاره اخي وذهب الى جبهة القتال . كنت قلقة وخائفة . اخشى عليه من زملائه . ربما يقطع احدهم اصبعه وهو نائم طمعا بالخاتم .

ـ الخاتم ؟ احدهم يقطع اصبعه طمعا به .

العبود يضحك .. تدوي ضحكته في ارجاء مبنى الحسابات . تطل الرؤوس من الحجر المسطرة على جانبي الممر الطويل .. رؤوس نسائية بشعور اختلفت الوانها بفعل الاصباغ ووجوه الموظفين بنظارات انزلقت فوق انوفهم او ارتفعت فوق الرؤوس . وجوه ضاحكة واخرى متعبة . وجوه مستفسرة قلقة .

ـ العبود يضحك ؟

ـ العبود بطران ..

ـ هنيالة كلبه خالي .

العبود يواصل الضحك .. تتجمع الخواتم امام عينيه . تزدحم . تسقط فوق المنضدة . احداها يتضخم بشكل هائل . يتحلق حول الخزانة الحديدية . خواتم اخرى كثيرة تهاجمه في اتجاهات مختلفة . تلتف حول قدميه وخاصرتيه . تهيجه في الاماكن الحساسة . يواصل الضحك .. تتراجع هي قليلا .. تبتعد .. تلتصق بالباب .. العبود يضحك ويشير باصبعه ناحيتها .. تلتصق اكثر .. يضحك .. تخرج .. بهدا .

تعود الرؤوس ثانية وتتواصل الافعال الكتابية الجافة .

العبود يصمت .. يتحول الضحك الى تنهدات دفينة و آهات مكتومة ودموع لايريد لها ان تسقط . هو يعرف ماذا يعني الخاتم ويعرف ايضا ماذا تعني تلك الساعات القاتلة في تلك الاماكن الرهيبة . كيف تسنى لها ان تفكر بهذا الشكل .. لحظات وتفاصيل جديدة تدخل في دائرة حساباته . تنتقل به عبر سلك دقيق متواصل من الاحداث التي ارتسمت امامه حية . ممرات الارض الموشومة عمقا ثابتا في دروب الموت يسيطر عليها ليل غطاؤه البرد والظلام وسلواه الاحاديث .. احاديث طويلة متكررة لم تكن عابرة في حياتهم . ولكنها انثيالات ثاقبة سريعة . تخترق خزين الذاكرة وتسيطر دفعة واحدة .

العبود يعرف ماذا تعني خنادق القتال الامامية . ويعرف لماذا لايمكن ان يشكل خاتم الذهب قيمة تذكر في تلك الاماكن .

الاشخاص الذين تفكر في انهم سيقطعون اصبع اخيها طمعا في الخاتم يعرفون عنها كل شيء . فهي هامش صغير من هوامش الحياة المذكورة في التفاصيل اليومية لحياة الجنود في تلك الاماكن التي يغلفها الموت بغلاف المودة والحب .

كيف يمكن لخاتم من الذهب ان يجعلها تفكر بهذا الشكل وهي المحملة بالخواتم والاسرار ؟

هو يفكر ايضا بخاتم صغير يربطها به . ولكنها تتحول الان الى نقطة في محيط الدائرة .. الدائرة التي تحول هو الاخر الى نقطة في محيطها .

النقطتان متباعدتان والدائرة بدات بالدوران . العبود طليق فوقها يشرف على فضاءات وعوالم لايسعها الحلم . ينتقل الى اماكن مختلفة في المحيط . الدائرة تدور . هي تلتصق بها اكثر .. تتمدد .. تمسك بجدران الخط المنحني . تتحول الى خط اخر ملتصق به .. العبود يضحك . تتضاعف سرعة الدوران . يحاول الوقوف .. تتحول هي الى خط ملتصق تماما بخط الدائرة ..

تتحرك قدما العبود وتدوران به دورات سريعة مع حركة الدائرة التي تقذف به بقوة الى الامام .. يسير بخطوات سريعة خارجا من باب الحجرة باتجاه الممر الطويل .

تقابله بابتسامة فرحة وتحاول الكلام .. العبود يرد ببرود ويواصل المسير مفكرا في نقل منضدته الى الزاوية البعيدة عن الباب .



مورغان راسل

ايقاعات وتوهجات لونية

■ ترجمة :
نجوى ابو غزاله

لو ان مورغان راسل عمل في السينما بدلا من الفن الحديث لحملت احدى جوائز الابداع الفني اسمه فقد كان احد اول رسامين تكعيبيين اثنين في امريكا . الثاني هو ستانتون ماكدونالد رايت . تعود الاثنان التجول في شوارع باريس الطليعية يوميا وذلك قبيل فترة وجيزة من اندلاع الحرب العالمية الاولى . وقد حولا بفضل جولاتهما هذه كل بقعة بارزة من باريس الى سيمفونيات لونية متكاملة . في ذلك الوقت كان بيكاسو مايزال في مستهل طريقه الفني يتفكر كيف يرسم واجهة وخلفية كمان في لوحة زيتية واحدة .

معرض (مورغان راسل . تظاهرة استرجاعية) الذي حل في ضيافة متحف تيرا بشيكاغو تكريم متاخر لاحد عمالقة الحداثة الفنية المنسيين . وكان متحف مونتكلير للفنون بمدينة نيوجيرزي المحطة الاولى لهذه التظاهرة التي تنتقل بعد شيكاغو الى بافالو .

راسل المولود في نيويورك عام ١٨٨٦ قام برحلته الاوربية الاولى وهو في العشرين كانت الصرعة الفنية السائدة انذاك هي حركة الفوفيين او الوحشيين بالوانها العاطفية الصارخة . عام ١٩٠٩ عندما استقر الفنان في باريس بعد الزيارة الثالثة كانت التكعيبية هي الاسلوب الطاغي والاكثر انتشارا . تدارس راسل المذهبين عن كثب

تلقى الدروس والارشادات على يد ماتيس كما تفحص زيتيات فرانسيس بيكابيا والبرت غلايزيس . بحلول عام ١٩١٣ اسس هو وماكدونالد رايت حركة (التزامن اللوني) باستخدام الايقاعات اللونية وهو اسلوب يدمج

بين المساحات التكعيبية الهندسية والالوان المتفجرة عنفا وبذلك اجتاز الرسامان حدود التجريدية الى اقاليم الحداثة المبكرة . لقد ابقى راسل قدما مغروسة عميقا في الفن الكلاسيكي بينما غاصت الاخرى عميقا في مجاهيل الحداثة .

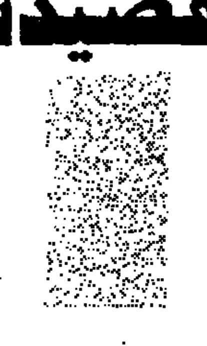
ولحسن الحظ ان شغف راسل بالالوان النقية وولعه بالنظريات الايقاعية هي التي طغت على نتاجاته . اوضح رؤيته الفنية في احد دفاتر ملاحظاته :

لنتجاهل الحدود بين المساحات الا حيثما يجعلها الضوء بارزة . ومثل هذه الرؤية الابداعية الجديدة والموهبة الحقيقية لتدوير الالوان على سطح الكانفاس تشكل الاسباب التي تجعل من لوحة صغيرة مثل (البنفسجي والازرق) ١٩١٣ تشع ضوءا وتمتلك جوهرا اكثر مما تفعل اية زيتية ضخمة حديثة .

على ان لهب الشهرة قد انطفا سريعا فقد تخلى راسل عن نظرية التزامن اللوني بحلول عام ١٩١٦ ونتيجة لذلك يعتبر الفرنسي روبرت ديلوني الان هو مبدع هذا الاسلوب الفني عام ١٩١٥ تخلى راسل عن الرسم كليا بسبب من ضعف بصره فقد كتب الى غيرترود فاندربيلت ويتني ان مشكلات تتعلق ببصره جعلت محاولته الرسم بالوان فاقعة امرا مستحيلا . باستثناء سلسلة من اللوحات التجريدية تعود للعشرينات باسم (ايدوز) قضى راسل بقية حياته يحاول شحن لوحات مثل (القفازات السوداء) ببعض الاضاءة اللونية التي طبعت اعماله المبكرة . عاش في فرنسا في فاقة دائمة والى فترة ما بعد الحرب الثانية عام ١٩٤١ عاد الى امريكا حيث استقر في بنسلفانيا بالقرب من ابنته بالتبني . توفي عام ١٩٥٣ بعد ان انهت حياته نوبة قلبية .

وبالمقارنة مع الحيوات الفنية التجريدية المتالقة والميلودرامية مثل حياة الرسام الامريكي جاكسون بولوك تطبع حياة راسل مسحة تراجيدية كوميدية . فقد انتابه هو وماكدونالد رايت حلم بناء جهاز اضاءة ينير سلسلة متحركة من الاشكال التجريدية الشفافة وقد تحقق هذا الحلم حينما التقى راسل ثانية زميله القديم خلال زيارة قصيرة له في كاليفورنيا . استخدما بالفعل الة ركبها ماكدونالد مستعينا بالشموع بدلا من الكهرباء ولكن بعد فترة قصيرة اتلفا هذه الالة الغريبة !! رغم ان هذا الجهاز قد اختفى الى الابد بقيت لوحات راسل التجريدية شواهد شاخصة على فعله الابداعي . والان بتنظيمه هذه التظاهرة التكريمية النادرة تسدي مارلين كوشنر امينة متحف مورغان راسل خدمة لتاريخ الفن وجمهوره العريض .





قصيدتان

شعر :
ليث الصندوق

صائدو اللؤلؤ

دائما يذهبونَ الى البحرِ
لكنهم لايعودونَ باللؤلؤة
وفي الليلِ
اذ يسحبونَ الى البيتِ اقدامهم كالمكانس
ينسونَ اعينهم في المياه

* * *

دائما يذهبونَ الى البحرِ
وحتى اذا نفقوا
ستذهبُ للبحرِ ارواحهم بلباسِ السباحة
وحتى اذا البحرُ جفَّ
وخلّفَ في حُفَرِ القاعِ اكوام عظمٍ
فلن يبردَ الجمرُ في جوعهم
سيدّافعونَ
كأنَّ البحارَ هنالك لمّا تزلْ تتكاثر
اشرعةً
ونسجَ بساطٍ من الجثَثِ الطافيات

* * *

وليست هنالك ـ فوقَ خرائط احلامهم ـ من بحار
ولا لؤلؤة
هنالك جوعُ لشيءٍ مضيءٍ
وثمَّ مراكب فوقَ منافض سيكارهم
تهدهدها موجة من دخان
وتغمرها موجة من رماد

قصة قصيرة

عندما كنتُ امشي وحيدا
سقطت ـ دونَ ان انتبّه ـ منيَ حنجرتي
فهشَّ بها رجل كان يمشي ورائي
وعادَ لمطبخِهِ فرحاً
وهو يحملها تحتَ كيس الخضار

* * *

زيّتَها
وافرغَ ما في تجاويفها من صدى
ودوزَنَ اوتارها
وادمى شرارتها قبلَ ان تتحولَ صوتاً
ودقَّ على صخرها لتردِّدَ لحنَ اصابعِهِ
ونقّعها بمياه قصائدِهِ البائرة
وعلّقها فوقَ حبل الغسيل
وحينَ اطمانَّ اليها
اخلى لها موقعاً بينَ انيابِهِ واللهاة
واوثقها ـ مثل كلبٍ ـ بسلسلة
واطلقَ اسماً عليها لكي لاتضيع

كتب جديدة

■ ملاعيب علي الزيبق ■

رواية كتبها فاروق خورشيد عن سيرة علي الزيبق احد ابطال الملاحم الشعبية وهو احد اشهر العيارين في زمن الدولة العباسية . عرف عنه صراعه مع دليلة المحتالة . ذلك الصراع الذي صار مادة للحكواتية وشعراء الربابة يعيدون صياغة حكاياته على مر الزمن

وفاروق خورشيد في روايته هذه سيستكمل سيرة علي الزيبق التي كان قد نشر جزءها الاول تحت عنوان . علي الزيبق . عام ١٩٦٣ . ويركز في هذه الرواية على تقريب سيرة الزيبق من مفاهيم العصر الحديث مستخدما وعي العصر وتطور منجزاته في فهم براعة الزيبق التي تناقلتها الحكايات على انها سحر وخوارق من عمل قوى غيبية

ويعطي فاروق خورشيد بعدا جديدا لشخصية الزيبق فيجعله جزءا من حركة مناهضة لعوامل الضعف التي دبت في عصره في جسد الدولة الاسلامية دون ان يهمل همه الاساسي التركيز على حركة الصراعات في الحقبة التاريخية التي انبثقت من ثناياها سيرة البطل .

وللكاتب تجربة مماثلة مع سيرة سيف بن ذي يزن التي صدرت في جزءين عام ١٩٦٠ . فكان الجزء الاول منها تحت عنوان . سيف بن ذي يزن . حيث التركيز على تاريخ بطل السيرة . والجزء الثاني الذي صدر تحت عنوان . مغامرات سيف بن ذي يزن . تناول ما اشتهر من مغامرات البطل التي تداولتها الحكايات والاشعار والسير الشعبية عبر الزمن

■ الاعتراف الاخير ■

صدر للشاعر يوسف الصائغ الجزء الثاني من كتابه (الاعتراف الاخير لمالك بن الريب) وهو كتاب السيرة الذاتية للشاعر وكان الجزء الاول منها قد صدر تحت نفس العنوان عام ١٩٨٥ عن مطبعة الاديب .

في الجزء الاول كان الصائغ قد توقف عند نهاية الفصل الثاني عشر حيث اختتم مرحلة الطفولة وها هو ذا يدخل مرحلة الصبا . المراهقة . الشباب . في الجزء الثاني من السيرة . وهو جزء مكون من اثني عشر فصلا ايضا سينتهي بالشاعر وهو في نهاية مرحلة دراسته الاعدادية وعلى ابواب مرحلة الرجولة . حيث ينتظر ـ بالطبع ـ ان تكون مفتتحا للجزء الثالث من السيرة . وعسى ان لا يطول انتظار صدوره خمس سنوات ايضا .

افتقد الجزء الثاني من سيرة الشاعر يوسف الصائغ رسوم الفنان علاء بشير التي زينت مطالع الاجزاء الاثني عشر للجزء الاول اما الغلاف الذي هو من تصميم علاء بشير ايضا فقد استخدم بتصميمه ورسومه في الجزء الثاني مع اختلاف الالوان .

■ موجز تاريخ الزمن ■

صدر عن دار المامون للطباعة والنشر كتاب (موجز تاريخ الزمن) لستيفن هوكنغ وترجمة باسل محمد الحديثي .

في مقدمة الكاتب نعثر على هدف الكتاب وهو تقديم الاجابات عن الاسئلة المتعلقة بالكون الى عامة الناس ممن لا يمتلكون ثقافة علمية وذلك باستعراض الاراء الاساسية عن اصل الكون ومصيره وتبسيطها دون الاستعانة بالرياضيات . وبذلك كما يقول المؤلف يوسع اطار المعرفة بهذه المسالة خارج اطار التخصص والمتخصصين الذين يحتكرون ـ بسبب تخصصهم ـ الدراية بهذه الموضوعات التي باتت تجتذب الناس وتثير اهتمامهم بل قلقهم .

ويعتبر هذا الكتاب الى جانب اهميته العلمية والمعرفية ـ يعتبر نموذجا لقدرة الارادة الانسانية على التفوق والانجاز ونموذجا لروح التضامن والتكاتف الانساني كذلك

فالكاتب مصاب باعتلال المحور الشوكي المخي الذي اعاقه عن الحركة الطبيعية . وفي مرحلة لاحقة عن النطق والتخاطب الا ان الكاتب الذي ظل يتمتع بفاعلية ذهنية ممتازة اختار البحث في الفيزياء النظرية التي كما يقول لا تتطلب الا جهدا ذهنيا لا يعيقه الضعف الجسدي

واصرار الكاتب على المضي في ابحاثه . الى جانب تعاون اسرته وزملائه وطلبته معه جعلهم جميعا يسعون الى توفير الوسائل الكفيلة باستمرار البحث . بما في ذلك الاجهزة المعقدة التي تتولى ايجاد البدائل للحديث المنطوق بانظمة من الاشارات .

وهذا الكتاب ليس الاول في موضوع بحثه . فقد سبق للكاتب ان اصدر كتابا اسماه (نظام الزمان المكاني الرحب) بالمشاركة مع جورج اليس وصدر عام ١٩٧٣ وهو كتاب تقني يصلح لذوي الاختصاص .

ويعترف المؤلف بفضل اصدقائه ومحرر كتابه في دار النشر التي اصدرته لانهم ساعدوه على التوصل الى الصيغة التي اصبح فيها الكتاب قادرا على انجاز مهمته باعتباره كتابا في مجال تخصصه ولكنه موجه لعامة الناس من غير ذوي الاختصاص .

يقع الكتاب في مئتين وثمانين صفحة واحد عشر فصلا . يجد القاريء في الغلاف الاخير للكتاب صورة للمؤلف ونبذة عن الكاتب والكتاب .

ولابد من الاشارة بمناسبة الحديث عن الغلاف) الى اناقة الاغلفة التي تختارها دار المامون لاصداراتها . ونكرر ملاحظة سبق ان اشرنا اليها حول ضرورة ذكر مصدر صورة الغلاف واسم مصممه في اشارة مختصرة على احدى الصفحات الداخلية .

■ الجريمة في الرواية العربية ■

صدر عن دار الهلال للمؤلف عبدالمنعم الجداوي هذا الكتاب الذي يبحث في موقع الجريمة في البناء الروائي العربي باعتبار الجريمة نشاطا انسانيا يفرزه الحقد والغضب والرغبة العارمة في الانتقام ويحاول ان يتبين موقف الكاتب من سلوك ابطاله الذين يجدون عند نقطة معينة انهم مدفوعون نحو ارتكاب الجريمة كحل لا مفر منه لما يواجهونه من اشكالات .

ويدرس الكاتب في ما لا يقل عن نصف الكتاب الجريمة في روايات نجيب محفوظ . وفي النصف الاخر يدرس الجريمة في دعاء الكروان لطه حسين والجريمة في قصص توفيق الحكيم . الطيب صالح . يحيى حقي . يوسف ادريس . مصطفى محمود عبدالرحمن الشرقاوي . وفي رواية فتحي غانم ورواية الحي اللاتيني لسهيل ادريس .

يقع الكتاب في مئتين وثلاثين صفحة من القطع الصغير .





ماوراء الأفق

داخل الأطر وخارجها

■ نازك الأعرجي

يكتهل الادباء والفنانون ويغزو الشيب مفارقهم . يقاربون الأربعين عمرا والاصدارين او الثلاثة انجازا . دون ان يشفع لهم ذلك كله وما قد يزيد عليه للانتقال من مرحلة ، الشباب ، الى مرحلة لايسبق فيها نعت او تصنيف الشباب اسماءهم يزول الشباب إذن ولايزول وسمه او ينفك قيده عن المعاصم الموثقة .

واذا ما تأملنا الساحة الثقافية تحديدا ، يختلف الأمر على الساحة الفنية بعض الشيء ، فاننا سنجد الادباء صفين . صف الادباء وصف الادباء الشباب والانتقال من صف الادباء الشباب الى صف الادباء يتم إما ببطء شديد ، او بصعوبة شديدة وغالبا ما تلعب اطر اخرى دورا حاسما في عملية الانتقال . وبالتحديد العمل الصحفي .

ونتيجة للكثافة الشديدة في صف الادباء الشباب فان حركة الانتقال في صف الادباء الشباب ، الشباب فعلا ، الى صف الادباء المحتجزين في الأسر الشبابي هي اكثر صعوبة وبطئا مما هي عليه بين صفي الادباء الثاني والأول .

ولعل أوضح تعبير عن هذه الصعوبة اطر التجمعات الشبابية الجديدة التي يمكن عدها اطر الضرورة الملجئة مستعيرين هذا المصطلح من لغة القانون . مع الفارق الجوهري إذ ان الأطر الشبابية الجديدة تقوم بعيدا عن نقاط التماس مع الاطر الموجودة فعلا على الساحة الثقافية وليس بديلا عنها . وواضح بالطبع انها ما قامت إلا لأن الاطر الموجودة امتنعت او عجزت ، او فشلت في استيعاب الإجيال الجديدة من الادباء الشباب .

وتشتبك الاسباب بالنتائج ، فهل الاطر الثقافية الشبابية تحتجز الأدباء وتحول دون انسيابهم الى اطر اكثر تحديدا ، هل نقول أرفع منزلة ، أم ان الادباء الشباب يتشبثون بالاطر التي انتموا اليها شبابا ويتعين عليهم ان يغادروها الى حيث يقودهم تطور تجربتهم الابداعية .

وفي هذه الحالة ، هل العيب في الفاعلية النقدية التي لم تسهم بشكل مكثف وجدي في دفع تجارب الادباء الشباب باتجاه مسارات تؤدي باصحابها كل الى مكانته التي يستحقها . ام ان العيب في بعض تقاليد الساحة الثقافية التي تستوعب الاسماء ولاتحفل بتمحيص التجربة الأمر الذي يعني ان النفاذ الى اعلى من الاطر المحددة امر ممكن ـ رغم صعوبته وبطئه ـ لكن ، التساقط ، إذا صح التعبير امر مستحيل تقريبا ، ولذلك يتشبث بالاطر من لايندفع خارجها فلا تستقيم عملية صعود المزيد من تيارات الادباء الشباب إذ تضطرب الاجواء التقويمية والنقدية اللازمة لضمان مرونة وانسيابية حركة التيارات المتجددة داخل الاطر المعنية .

من هو المبدع الشاب ؟

عمليا تطلق تسمية ، الشاب ، على الادباء والفنانين الذين يبداون خطواتهم الاولى في حقول ابداعهم ، ولكن الوقوف عند هذه التسمية او التشبث بها رغم قطع الاديب او الفنان لمرحلة طويلة في رحلة ابداعه انما يعود الى تجنب التصنيف النقدي .

ويعود تجنب التصنيف النقدي الى عوامل عدة ، منها كسل الناقد او عدم جديته ، فنقول هذا فنان شاب لاننا لم نتابعه جيدا نتملك القدرة على تصنيفه خارج إطار النشأة والانطلاق .

وتستخدم تسمية ، الشاب ، تعبيرا عن ، اللامنجز ، لدى الفنان او الاديب ، فنقول ، هذا فنان شاب لانه ، من وجهة نظرنا لم ينجز ما ينقله الى الخطوة التالية .

وقد تستخدم تسمية الشاب على المراوحين في أماكنهم دون تطور وعلى المغادرين لمواقع انطلاقتهم الاولى الى اماكن اكثر تلبية لدواعي الانتشار واقل إضافة لبنية الابداع .

من هو المبدع الشاب ؟

انه المنتمي الى مرحلة التكوين في تجربته الابداعية الخاصة .

فالأديب او الفنان الشاب هو الذي ينشغل في حقبة انطلاقته الاولى ، التي تصادف مرحلة شبابه ، في انجاز ايقاعه او بصمته المتميزة في حقل ابداعه . فيقدم بشائر هذا التميز ويبدأ حال انطلاقته باضافة المزيد من ملامح تفرده حتى تكتمل ابرز ملامح صورة ابداعه قبل ان ينشغل بالحفر داخل تجربته لانجاز النوعي الذي يوافق ويرافق زمن النضج .

- ■ فلقب ، الشاب ، في الواقع ليس هبة . بل استعارة .
- ■ وهو ليس اطارا بل منطلق .
- ■ وهو بالتأكيد ليس سكنا . بل محطة

وبالطبع فان تصلب اطر انتماء الادباء والفنانين لاتقتصر اخطاؤها واخطارها على تلك التي تضم الادباء والفنانين الشباب . فهناك داخل الاطر ، الاعلى ، الكثير مما يمكن ان يقال عن انحسار الفعالية النقدية والتقويمية ووجود الأمر الواقع لبعض الاسماء التي كفت عن التطور واكتفت ببريق الشهرة الأول .

ونحن حين نناقش اطر الادباء والفنانين الشباب فلاننا نريد ـ بكل قوة ـ ان تنجح تيارات العطاء والابداع المتجددة في دفع تجربة انسيابية الأجيال المبدعة الى آفاق اكثر رحابة . وإلا فان مزيدا من الأطر الباحثة عن المرونة والتي سرعان ما تتصلب على ذاتها ، لن تضيف الى الساحة الثقافية الا المزيد من الاشكالات . المزيد من الدوران خلف حلول لاشكالات مفتعلة .

> «إن المدنية المعاصرة ، مهددة بان تصبح عاجزة جماليا نتيجة للعزلة او الانفصال المطرد بين الملكات الانسانية والعدنيات الطبيعية ، نتيجة للنزعة العلمية العقلية التي تتجه الى تحطيم اسرار القدامة والجمال» .
>
> هربرت ريد

ملاحظات حول الفنون الشعبية

■ نوري الراوي

حرصا [illegible] الدراسات الفولكلورية موضوع (الفنون الشعبية) [illegible] النصف الأول من هذا القرن . واتجهت [illegible] من [illegible] ان [illegible] تلك الفروع [illegible] الفنون التي لايملكها تاريخ (الفنون المرفهة) و [illegible] ولقد استمر العلماء في وضع التعريفات واختيار المصطلحات ورسم العناوين والاسماء لما قبل حقبة وقت قريب [illegible] تعريفات لاترقى الى مستوى الحقائق العلمية [illegible] .

وهكذا ، فقد بقي السؤال مطروحا بين ايدي الباحثين حتى استقر على ما يمكن ان ينطبق على صنوف معينة من فنون التراث ولاينطبق على اخرى ، ثم انتهى الامر الى [illegible] التعريف الدقيق لهذه الفنون ، يمكن المرء ان [illegible] مشتجر الفروع لغابة الفنون الانسانية [illegible] لها .

«الفنون الشعبية ، هي محصلة [illegible] الجمال ، مرفوعة الى اسس القيم [illegible] التي [illegible] مجموعة بشرية معينة او طبقة مجتمعية بذاتها تحت احساس بحثها الدائم عن الجمال، لهذا كله [illegible] بشكل يومي متعة الحاضر الوحيد المعد لنا ، [illegible] وهو غير ممكن الابقية [illegible] ابدا اليه الا عن طريق استذكاره [illegible] يكمن في هذه الاسترجاعات ، [illegible] الوهم ، فكل شيء معروض فيه ، دون نقطة [illegible] والتطبيق . وحده الفن قادر على [illegible] لان استقرار الوجود ممنوع [illegible] ليتشكل من جديد ، ثم لينغلق بصورة [illegible] اجمعت الدراسات العلمية على ان الفن [illegible] بصورته الوظيفية ، الا انه [illegible] المزدوج بين الجميل والمفيد ، ذلك لأن الفن [illegible] على كونه وسيلة استطاع الانسان بواسطتها جعل رؤياه للاشياء واضحة ، او اداة ، [illegible] فهمه وتحكمه في هذه الاشياء ، او وسيلة لاشباع [illegible] هذا الفعل الفني كذلك ، امتزاجا وثيقا [illegible] والسحر وبمهام الانسان العملية الاخرى [illegible] الاولى التي يمكن التحقق [illegible] متماسكا من القيم التصويرية والوظيفية [illegible] احساسا واضحا بالعالم . وتوقا الى الاحاطة بطبيعة الاشياء والتعبير عنها كما لو انها تظهر [illegible] والصورية التي تحتويها .

والفنان ، او المؤلف ، او الحرفي ، يمثل [illegible] نقطة لانطلاق دوافع كثيرا ما [illegible] التصور في عمليات النقل اللاحقة . وهكذا فان [illegible] بالماضي ، تنشأ في الاصل على شكل اشارات [illegible] تبعث اشارات جديدة في تتابع متصل الحلقات [illegible] الحلقة فالإشارة [illegible] الجديدة وهكذا .

ومن بين الاشارات الخاصة بالفنون الشعبية [illegible] اهتمامنا بالوثيقة والادوات [illegible] الصانع او المؤلف اساسا لاستمرار تلك [illegible] الحلقات الحركية المخزونة في كل بصورة [illegible] كليا في عالم النسيان ، فتكون دليلا نضعه بين ايدينا للدراسة او نموذجا نعرضه خلف زجاج العارضات في المتاحف المختصة .

■ بين الوظيفية والجمالية :

ولما كان تاريخ هذه الفنون قد شهد تحولات كبيرة على مدار [illegible]

[illegible]

[illegible]

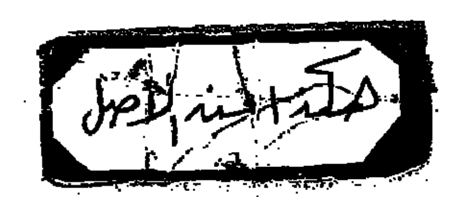
إن اعمال البحث عن واقع صوتي جديد مماثل لما يحيط الانسان المعاصر من واقع نفسي . والذي يزداد مع ازدياد المتغيرات تعقيدا الى مالانهاية . [illegible] الألوان الموسيقية الى استخدام الوسائل الجديدة لتقنية التلحين الحديث .

وفي واقعنا العراقي ، [illegible] عندنا على الكلمة [illegible] الاغنية . [illegible] بمتاليف الموسيقي [illegible] الموسيقية . ويتركز [illegible] على ، الميلوديا ، بوصفها اهم [illegible] من عناصر التاليف الموسيقي [illegible] الى جانب عناصر اخرى مثل التآلف ، التصميم ، والكونتربوينت .

والميلوديا من هذا النوع [illegible] للالات ، تحتاج الى موسيقا [illegible] مختلفة ، فلم يعد الاعتماد وحده على التعقيد الكونتربونتي ، انما الاعتماد جرى تاسيسا على ، النغمة الاساسية ، ثم النغمة المسيطرة وتحت المسيطرة ، وجاء التاليف السمفوني [illegible] ملامح التوفيق بين [illegible] وخط التآلف ، وترتب على عوامل عدة مجتمعة انبثاق كيان موسيقي [illegible] الوقع في الاذن وقادر على ان يفتح [illegible] لتأمل العقل و [illegible]

الفرقة السمفونية [illegible] العراقية ، هي وليدة [illegible] والجمالية . [illegible] على تشكيلها لازالت هذه الفرقة [illegible] الامل بالنسبة للذوق الموسيقي [illegible] لانها تمتلك خصائص لا تتيسر في [illegible] من الفرق . لعل اولى هذه [illegible] هي الفهم [illegible] فالفرق السمفونية [illegible] الوسيقية [illegible] السمفونيات ، الكونشرتات [illegible] ، الرباعيات [illegible] السمفوني . [illegible]

[illegible]





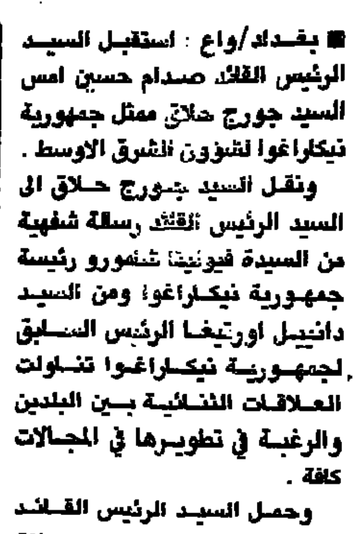


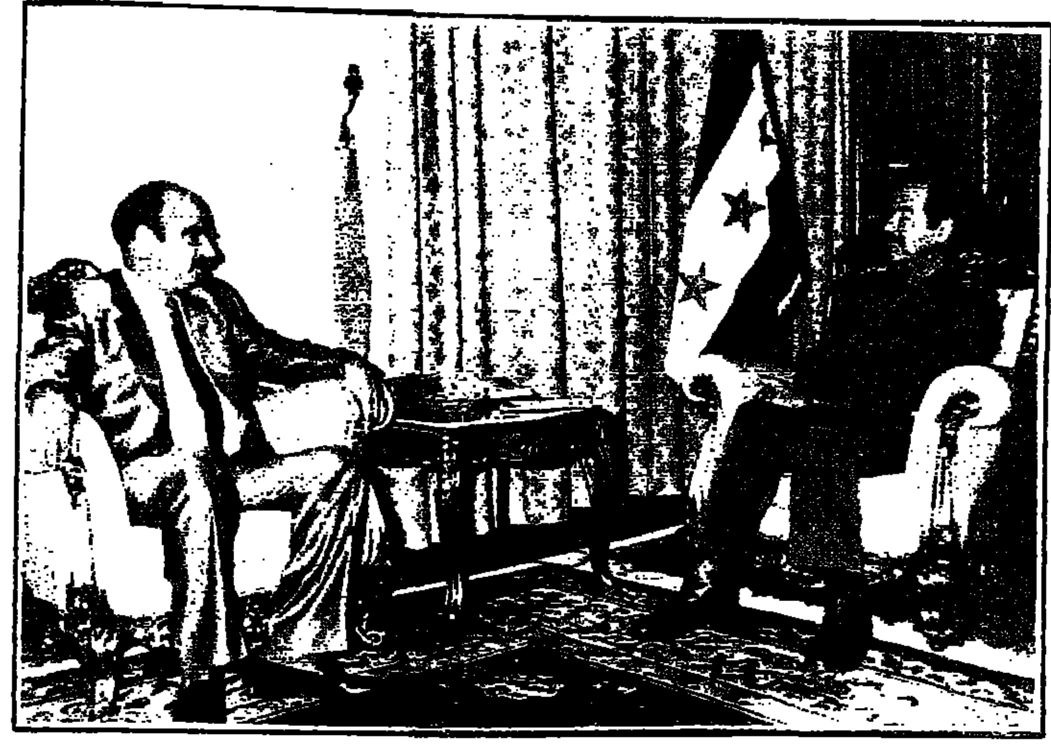
السيد الرئيس يستدعي سفيرة امريكا في بغداد

■ بغداد/واع : استدعى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد الانسة ابريل كلاسبي .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة شفهية من رئيسة جمهورية نيكاراغوا





■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد جورج حلاق ممثل جمهورية نيكاراغوا لشؤون الشرق الاوسط .

ونقل السيد جورج حلاق الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من السيدة فيوليتا شامورو رئيسة جمهورية نيكاراغوا ومن السيد دانييل اورتيغا الرئيس السابق لجمهورية نيكاراغوا تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والرغبة في تطويرها في المجالات كافة .

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد جورج حلاق تحياته الى الرئيسة شامورو والسيد اورتيغا .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة حلول رأس السنة الهجرية الجديدة ■

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة حلول رأس السنة الهجرية الجديدة .

فقد تلقى سيادته التهاني من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية . الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية . السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية . السيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .. والدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

واع

■ للهزات الارضية التي ضربت اجزاء من الفلبين ■

السيد الرئيس صدام حسين يبعث برقية مواساة الى رئيسة الفلبين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى السيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين للهزات الارضية التي ضربت اجزاء من الفلبين والاضرار الناجمة عنها .. وفي مايأتي نص البرقية

السيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين

تلقينا ببالغ الاسف نبأ الهزات الارضية التي ضربت اجزاء من الفلبين وادت الى حدوث اضرار ووقوع ضحايا .. وبهذه المناسبة نعبر لكم ولاسر الضحايا باسم العراق وباسمنا شخصيا عن اعمق مشاعر المواساة .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

مغادرة المبعوث السوداني

غادر بغداد صباح امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اللواء [illegible] فيصل علي ابو صالح وزير الداخلية السوداني .

وكان في تصريح لـ(واع) انه سلم خلال زيارته رسالة شفهية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير تتعلق بتطورات الاوضاع في السودان والعلاقات الثنائية المتطورة بين القطرين الشقيقين

واضاف الى انه اجرى ايضا مباحثات مع المسؤولين في وزارة الداخلية العراقية تناولت بحث سبل تطوير وتوثيق علاقات التعاون القائمة بين الوزارتين

واع

■ لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة ■

الرئيس القائد يتلقى تهنئة ابناء الجالية العربية المقيمين في غينيا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من ابناء الجالية العربية المقيمين في غينيا لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وفي مايأتي نص البرقية :

نحن الجالية العربية المقيمة في غينيا نتقدم لسيادتكم وللشعب العراقي العظيم بمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بازكى التهاني والتبريكات واحر التمنيات القلبية لتحقيق التقدم والازدهار والانتصارات للعراق العظيم وشعبه البطل بقيادتكم الحكيمة والفذة التي تتطلع لها كل الجماهير العربية لاسترجاع الحقوق العربية المسلوبة واستعادة مجد العرب ومكانة الامة العربية وحضارتها الخالدة .

فامض ياقائد النصر وكل الجماهير العربية خلف قيادتكم التاريخية تدعو الله ان يحفظكم وينصركم ويسدد خطاكم .

الجماهير العربية المقيمة في غينيا

ازاحة الستار عن جداريتين للرئيس القائد في السماوة

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب اليوم الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا ساحة الاحتفالات بالسماوة بمحافظة المثنى .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

وعبر المواطنون بهتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

افتتاح معرض الكتاب الثقافي





افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض الكتاب الثقافي الذي تنظمه دار الشؤون الثقافية العامة بمناسبة احتفالات العراق بالذكرى (٢٢) لثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة التحرير المؤلفات الكاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ثمانية عشر جزءا من علم ١٩٦٨ وحتى علم ١٩٨٩ مع فهرست شامل بالموضوعات لكل جزء واصدارات الدار ضمن سلسلة الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد بسبعة اجزاء ومختارات من احاديث سيادته بعشرة اجزاء .

كما ضم المعرض (٦٠٠) عنوان لمختلف الاصدارات في مجال التراث والتاريخ والادب واللغة والسياسة والاجتماع والعلوم العسكرية وسلسلة المائة كتاب الاولى والثانية وسلسلة كنوز التراث والكتاب المترجم .

واع

■ لمناسبة حلول العام الهجري الجديد ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وجاء في البرقية . بقلوب مفعمة بالحب والاخلاص يطيب لحزبنا الديمقراطي الكردستاني ان يتقدم لسيادتكم بافخرنا باطيب التهاني وازكى التبريكات بحلول العام الهجري الجديد رافعين الاكف الى السماء داعين الله العلي القدير ان يجعله عام يمن وبركة وسلام دائم وان يحقق على ايديكم الكريمة كل طموحات شعبنا العراقي بما فيه خير الامتين العربية والاسلامية وان يدرأ عن العراق الحبيب شر كل من تسول له نفسه الاساءة اليه والمساس بامنه ورزقه وسعادته انه السميع المجيب .

واضاف المكتب السياسي في برقيته .. ان الشعب العراقي بعربه وكرده وكل قواه الوطنية المخلصة يقف اليوم كالطود الشامخ كما وقف في كل وقت وحين وراء قيادتكم الحكيمة وانتم عازمون العزم الاكيد على صيانة حقوقه والحفاظ على امنه واستقراره ولقمة عيشه وانه لعلى استعداد تام للدفاع عن المكاسب والمنجزات التي تحققت له في ظل قيادتكم وثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة .

واع

■ تنفيذا لامر الرئيس القائد ■

توزيع عدد من الدور على شاغليها من ابناء مدينة المدن

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين وزع في محافظة البصرة الباسلة امس ، عدد من الدور المشيدة بالبناء الجاهز على شاغليها من ابناء مدينة المدن .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على العوائل المشمولة .

وعبرت العوائل باهازيجها عن عظيم حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بقيادته الفذة الحكيمة .

■ المواطنون المشمولون بالمكرمة في عدد من احياء بغداد ■

تقدير عال لمكرمة الرئيس القائد الخاصة بتمليك دور الارامل لساكنيها

عبر المواطنون من سكنة دور الارامل في مناطق واحياء الشيخ عمر والقاهرة والعطيفية والكاظمية والكرامة عن تقديرهم العالي لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتمليك هذه الدور لساكنيها .

واقيمت لهذه المناسبة امس احتفالات جماهيرية في الاحياء والمناطق المشمولة بمكرمة السيد الرئيس القائد حضرها السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وممثلون عن المنظمات الحزبية والجماهيرية .

وحيت الجماهير والعوائل المشمولة بهذه المكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعبرت عن اعتزازها باهتمام سيادته باحوال المواطنين وتوفير مستلزمات العيش الكريم لهم .

ويذكر ان تمليك هذه الدور البالغ عددها (١٦٩) دارا يأتي في ضوء قرار مجلس قيادة الثورة الصادر في السادس عشر من الشهر الجاري .

واع

■ وزير التربية يلتقي وفد اساتذة الجامعات الامريكية ■

استعراض تطورات العملية التربوية

التقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية امس رئيس واعضاء وفد اساتذة الجامعات الامريكية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الانجازات والمكاسب التاريخية التي تحققت للعملية التربوية في العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وماشهدته المسيرة التربوية في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

واع

■ استمرار الاحتفالات بذكرى ثورة تموز العظيمة ■

احتفالات فرح تجسد حب العراقيين لقائد مسيرتهم الظافرة

تتواصل الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة .

■ ميسان ■

فقد نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ميسان مهرجانا للشعر العربي .

وشارك في المهرجان الذي حضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب بقيادة فرع ميسان للحزب نخبة من الشعراء الشباب بالمحافظة تغنوا بقصائدهم بالحب الكبير للقائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين ولتموز الخير والعطاء .

واقام فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة وجميع فروع الاتحاد حملات عمل جماعية لزراعة اراضي عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من فلاحي محافظة ميسان

واقام فرع الاتحاد العام لنساء المحافظة تنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من ابناء المحافظة وتقديم الهدايا لهم .

■ كربلاء ■

■ وفي محافظة كربلاء افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب معرض النشرات الجدارية والملصق السياسي الذي نظمته قيادة شعبة الصمود .

وضم المعرض اكثر من مائة نشرة وصورة جسدت مضامينها حب العراقيين لقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والانجازات الكبيرة التي تحققت تحت ظل قيادته التاريخية .

واقامت شعبة الحسين للحزب حفلا فنيا وشعريا احتفالا باعياد تموز العظيمة .

وقدمت خلال الحفل اغان واناشيد وفعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بالحب الكبير الذي تكنه الجماهير للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومسيرة الانجازات لثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة .

■ الانبار ■

■ وفي محافظة الانبار افتتح قائممقام قضاء ابي غريب مدرسة ذات السلاسل الابتدائية واربعة صفوف تكميلية انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وبكلفة (٢١٠) الاف دينار .

وتضم المدرسة (١٢) صفا وجناحا للادارة ومرافق خدمية اخرى .

ونظمت قيادة شعبة الفلوجة للحزب مهرجانا فنيا بالمناسبة القيت خلال المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة الكلمات والقصائد التي مجدت منجزات الثورة العظيمة كما تخلل المهرجان تقديم فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية تغنت بحب باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة تجمعات فلاحية في القرى والارياف قدمت خلالها الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية التي عبرت عن حب واعتزاز الجماهير الفلاحية لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب العظيمة التي تحققت في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ ذي قار ■

■ وفي محافظة ذي قار نظمت فرقتا النعمان والشيباني للحزب حفلا فنيا للمناسبة .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب لوحات فنية واغان واناشيد وطنية عبرت عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ المثنى ■

■ وارسى السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى حجر الاساس لمشروع تحسين الشبكات الكهربائية لمنطقة الصوب الكبير في قضاء الخضر والذي يغذي (٨٠٠) وحدة سكنية .

وافتتح السيد المحافظ . مشروع ايصال التيار الكهربائي لقريتي سلطان جنويت وال ملاعب في ناحية النجمي استفادت منهما (٤٠) عائلة فلاحية .

ونظمت فرق الرسالة و(٧) نيسان والقائد والسوير و(٢٨) نيسان في قيادة شعبة السماوة للحزب مهرجانات فنية القيت فيها الكلمات والقصائد التي حيت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير ثورة تموز العظيمة .

■ ديالى ■

وافتتح الرفيق امين سر قيادة شعبة البطل عدنان خير الله للحزب المعرض الفني الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة ديالى بمناسبة اعياد تموز العظيمة .

وضم المعرض (٣٠) لوحة فنية وملصقا جداريا جسدت منجزات ومكاسب ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجيرها .

■ فرع ابو جعفر المنصور للحزب ■

■ واقامت شعب الكرخ الاطراف والمامون والامين والمجد العربي والدورة التابعة لفرع ابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالات واسعة ابتهاجا بالمناسبة .

ونظمت شعبة الكرخ الاطراف زيارات لعوائل الاسرى والشهداء في ما قدمت لجان الطلائع فعاليات فنية ضمن لجانها في المناطق السكنية .

وعقدت مجالس الشعب ندوات جماهيرية تضمنت الحديث عن الدور العظيم للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة .

وعقدت شعبة المامون ندوات جماهيرية وحزبية مماثلة حول احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في تفجير ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة ودوره في مسيرة البناء والتقدم التي يشهدها العراق العظيم .

واقامت شعبة الامين مباريات ثقافية على مستوى الخلايا الحزبية في موضوعات ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة وعطائها الثر ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في صنعها وتفجيرها اضافة الى افتتاح دورات ترحيلية للمستويات الحزبية من مؤيدين وانصار .

وتناولت شعبة الدورة في ندواتها الثقافية ضمن منهاجها الاحتفالي بذكرى ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة الحياة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في بناء الحزب والثورة .

واستضافت شعبة المجد العربي عددا من الشعراء خلال امسياتها الشعرية التي تغنت بحب القائد والعراق في ما اقامت حفل ختان لاولاد الشهداء والاسرى في مقر قيادة الشعبة واقامت امسيات ثقافية مماثلة لعموم الجهاز الحزبي كما جرى تكريم الطلبة المتفوقين في الامتحانات العامة من سكنة رقعتها الجغرافية .

وساهم قاطع ابي جعفر المنصور لاتحاد الشباب بتلك الفعاليات من خلال اقامة الدورات الرياضية والمحاضرات الثقافية وعلى مستوى لجان الفرع .

■ صلاح الدين ■

■ وفي محافظة صلاح الدين عقدت شعبة اتحاد قضاء الفارس بالمناسبة ندوة موسعة للجماهير النسوية . كرست للحديث عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير الثورة وقيادتها .

ونظمت فرقة الدجيل للحزب . مسيرة راجلة حمل خلالها ابناء المحافظة الشموع تقدمتهم كوكبة من حملة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخللت المسيرة فعاليات فنية متنوعة .

■ في تصريح لمدير الجنسية والاحوال المدنية العامة :

اصدار قانون الجنسية العراقية والمعلومات المدنية استجابة للتطورات الحضارية

اكد مدير العام للمديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية ان اصدار قانون الجنسية العراقية والمعلومات المدنية ، جاء استجابة للتطورات الحضارية التي يشهدها العراق في الميادين كافة وتلبية لطموحات قيادة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ([illegible]) في [illegible] ١٩٩٠ المتضمن الاعلان عن اصدار القانون المذكور بان القانون [illegible] توثيقية متطورة من خلال استخدام الوسائل العلمية والتقنية الحديثة من الحاسبات الالكترونية والاجهزة [illegible] واسترجاع المعلومات والوقائع المدنية للمواطنين [illegible] وخارجه .

وكشف [illegible] سيتم لاحقا اصدار بطاقة شخصية موحدة للمواطنين بأجهزة ومواصفات علمية دقيقة متطورة تكون بديلا عن شهادة الجنسية العراقية وبطاقة الاحوال المدنية المعمول بهما حاليا وذلك تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٥٠) لسنة ١٩٨١ ووفق صيغة قياسية موحدة لتكون الوثيقة المعتمدة قانونا لتعريف الشخص الذي تعود اليه واثبات جنسيته العراقية .

واوضح . ان القانون يضمن تخصيص رقم مدني واحد لكل مواطن يمنح عند ولادته ويستمر معه حتى وفاته ولايمنح لغيره ويكون اساسا لتسجيله في سجلات المعلومات المدنية حيث تلتزم جميع مؤسسات الدولة بتدوين هذا الرقم في المعاملات والسجلات كافة وتزويد الجهات المستفيدة بالمعلومات المدنية المطلوبة كلا او جزءا

واوضح ايضا . ان القانون الجديد اخذ بالاعتبار نقاطا اساسية عديدة منها عدم المساس بقانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ المعدل والابقاء على تسلسل مواده كما هو معمول بها حاليا لكي لايحصل تباين في ارقام المواد القانونية السابقة واحتواء كامل التوجيهات والمحددات الاساسية المرسومة لمشروع نظام المعلومات المدنية باستخدام الوسائل العلمية الحديثة وبما يؤمن الغطاء القانوني للمفردات والمخرجات المستخرجة من الحاسبة الالكترونية

واشار الى ان مشروع المعلومات المدنية سيتم انجازه باربعة مراحل نظرا لتعدد انواع البيانات المطلوبة وضخامتها حيث تقوم دائرة الاحوال المدنية والجنسية حاليا بتنفيذ المرحلة الاولى التي تتعلق ببناء نواة قاعدة المعلومات المدنية على اسس الحاسبة الالكترونية واصدار وثيقة الرقم المدني لكل مواطن مستفيدة من بيانات التعداد العام للسكان الذي جرى في العراق عام ١٩٨٧ اضافة الى القيام بمطابقة مخرجات الحاسبة الالكترونية مع بيانات السجل المدني المعمول به حاليا في مدينة بغداد وسوف تتبعها بقية المحافظات بهدف التوصل الى بيانات دقيقة خدمة لانجاح المراحل اللاحقة للمشروع .

وبين المدير العام للجنسية والاحوال المدنية ان قانوني الجنسية والاحوال المدنية المعمول بهما حاليا والمستمسكات الرسمية الصادرة بموجبهما من شهادة الجنسية العراقية وبطاقة الاحوال المدنية سوف يبقى العمل بهما نافذا لحين استقرار مشروع نظام المعلومات المدنية واستكمال مستلزمات مراحله اللاحقة .(واع) .

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد في السليمانية

ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مقر الفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني في محافظة السليمانية.

واقيم احتفال حضره سكرتير العام للحزب الثوري الكردستاني واعضاء اللجنة المركزية واعضاء الفرع وعدد كبير من المواطنين.

وعبر المواطنون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين.

(واع)

تطهير القنوات الاروائية والمبازل المجمعة في الكوت

انجزت شركة النصر لصيانة مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة والري صيانة وتطهير عدد من منظومات الري والبزل في مشروع الدلمج الزراعي بمحافظة واسط فيما تواصل عملها لانجاز صيانة منظومات اخرى مماثلة بكلفة مليون و (٤٤٢) الف دينار.

وقال المهندس مدير فرع الشركة للمنطقة الجنوبية لمراسل (واع) في المحافظة ان الاعمال المنجزة شملت تطهير مسافة (٤٠٣) كيلو مترات من القنوات الاروائية من القصب والبردي ومسافة (٩) كيلو مترات من القنوات الاروائية الفرعية وغسل المبازل الحقلية المغطاة بطول (٨٥) كيلو مترا ومعالجة الانسدادات الحاصلة في المبازل الحقلية.

واضاف فان العمل يتواصل لانجاز تطهير شبكة المبازل المجمعة البالغ طولها (٤٧٠) كيلو مترا حيث تم انجاز وتطهير مسافة (٣٢٠) كيلو مترا وتنظيف (٢٥٠) كيلو مترا من شبكة المبازل الفرعية من اصل مسافة (٣٩٠) كيلو مترا وتصليح (٧٦١) مصبا من اصل (٨٠٠) مصب.

(واع)

■ بكلفة (٥٠) مليون دينار ■

توقيع عقد لاستصلاح (٥٢) الف دونم ضمن مشروع ري صدام

وقعت الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عقدا مع شركة المنصور للمقاولات لاستصلاح (٥٢) الف دونم من الاراضي العراقية ضمن مشروع ري صدام وبكلفة (٥٠) مليون دينار.

ويتضمن العقد انشاء قنوات رئيسية للري وشبكات ري مبطنة بالكونكريت وقنوات معلقة وانشاء مبازل حقلية مغطاة اضافة الى تنفيذ اعمال انشاء عدد من منشات الري والبزل والجسور والطرق الخاصة بالمشاة والمركبات.

وينجز المشروع الواقع في محافظتي صلاح الدين وديالى ضمن قضاءي طوز خورماتو وكفري خلال مدة ثلاث سنوات.

(واع)

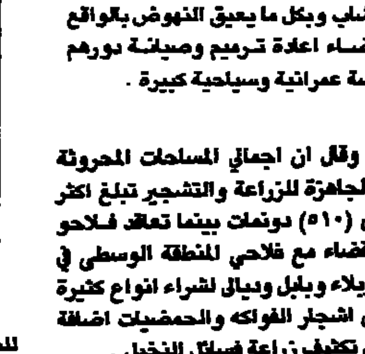
■ في محافظة البصرة ■

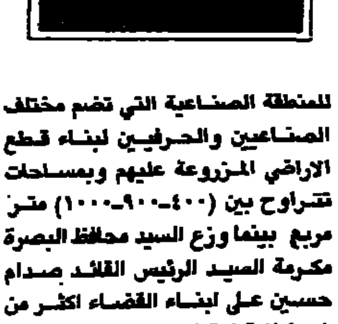
تواصل العمل لاعادة استصلاح وزراعة بساتين ومزارع ابي الخصيب

حركة عمرانية وسياحية واسعة يشهدها القضاء

■ من فاروق حمدي:

■ يشهد قضاء ابي الخصيب بمحافظة البصرة حملة واسعة لاعادة الحياة للاراضي والبساتين الزراعية والعمل بهمم متصاعدة لاستصلاح جميع الاراضي التي كانت مزروعة في السابق وتنظيفها من الادغال والاعشاب وبكل ما يعيق النهوض بالواقع الزراعي في القضاء بينما يواصل مواطنو القضاء اعادة ترميم وصيانة دورهم السكنية بما يتلاءم وما يشهده القضاء من نهضة عمرانية وسياحية كبيرة.





وقال السيد طاهر حسن سلمان قائمقام القضاء لمندوب الجمهورية في مدينة المدن ان مواطني ابي الخصيب يواصلون العطاء في مختلف ميادين الحياة تؤكدها تحركاتهم اليومية المستمرة والمتواصلة في احياء صناعاتهم الشعبية المحلية التي يشتهر بها القضاء وانتشار المزارعين والفلاحين في اراضيهم بصورة مكثفة لتخليصها من الاعشاب والادغال واعادة زراعتها ثانية وخاصة بفسائل النخيل.

■ احياء الواقع الزراعي والسياحي ■

ويضيف السيد قائمقام قضاء ابي الخصيب بان القضاء قد حظي بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبالغ مالية لاعماره وتطويره حيث يتواصل العمل لتنفيذ عدد من الشوارع الحديثة التي تربط مناطق القضاء بالمركز واعادة تنظيم مدخله والشوارع المحيطة به وتنظيم الارصفة والساحات والحدائق واعادة تنظيم الكورنيش والجسور الواقعة على انهر القضاء وتنظيم شبكات مياه الشرب والقدرة الكهربائية وتجديد انارة الشوارع الرئيسية والفرعية واعادة تنظيمها بما يليق ومكانة القضاء السياحية اضافة الى تنفيذ تبليط طريق (بصرة ابي الخصيب) بطول (١٨) كيلو مترا.

وقال ان اجمالي المساحات المحروثة والجاهزة للزراعة والتشجير تبلغ اكثر من (٥١٠) دونمات بينما تعاقد فلاحو القضاء مع فلاحي المنطقة الوسطى في كربلاء وبابل وديالى لشراء انواع كثيرة من اشجار الفواكه والحمضيات اضافة الى تكثيف زراعة فسائل النخيل.

وافاد بان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة تنظيف وفتح وكري الانهر الرئيسية والفرعية في القضاء وتامين الحصص المائية للبساتين ساعدت كثيراً في عملية الاستصلاح للاراضي حيث بلغ عدد الانهر التي تم تطهيرها اكثر من (١٥٠) نهراً رئيسيا وفرعيا بلغت اطوالها اكثر من (٢٥٠) كيلو متراً بينما بلغ عدد المنافذ التي تم فتحها على شط العرب اكثر من (٢٧٠) منفذا.

واكد ان الموسم الزراعي المقبل سيشهد انتعاشا كاملا لكافة بساتين ومزارع ابي الخصيب وخاصة الاكثار من زراعة النخيل واشجار الفواكه والحمضيات والخضروات وتشجيع الصناعات الحرفية الشعبية التي يشتهر بها القضاء الخاصة بصناعة الزوارق والابلام الخشبية وحلاوة نهر خوز وعسل التمر والخل والطرشي.

واشار السيد القائمقام الى ان القضاء يشهد حركة عمرانية وسياحية سريعة حيث بلغ عدد اجازات البناء الممنوحة (للترميم) اكثر من (١٢٠٠) اجازة و (٢٥) اجازة بناء حديثة وخاصة للمنطقة الصناعية التي تضم مختلف الصناعيين والحرفيين لبناء قطع الاراضي المزروعة عليهم وبمساحات تتراوح بين (٤٠٠-٩٠٠-١٠٠٠) متر مربع بينما وزع السيد محافظ البصرة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابناء القضاء اكثر من (١٤٠٠) قطعة ارض سكنية و (٦٧٠) قطعة مشابهة على مختلف الشرائح الاجتماعية.

واختتم السيد قائمقام قضاء ابي الخصيب حديثه للجمهورية بالتاكيد على ان اكثر من (١٨٥٦) مزارعا في القضاء توجهوا لاراضيهم بهدف استصلاحها وزراعتها ثانية وعملت شعبة زراعة وري القضاء على تامين كافة مستلزمات انجاح هذه المهمة وتامين احتياجاتهم في الاجهزة والمعدات والمواد التي يحتاجونها لاستصلاح اراضيهم وتوزيع اكثر من (١٢٠) طنا من سماد اليوريا و (٢٠٠٠) لتر من مختلف انواع السموم لمحاربة ومكافحة الحشرات وتوزيع اكثر من (٣٠) مضخة ماء كهربائية سعة (٥×٥) و (٨) مضخات كهربائية سعة (٥×٧) و (٥٠) مرشة محمولة.

تحديد اسعار المنتجات الزراعية لغاية (٣١) من الشهر الحالي

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية خلال اجتماع عقدته امس اسعار المنتجات الزراعية بالنسبة للمنتج والمستهلك.

وشمل التحديد اسعار الحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة واسعار الحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية واعتبارا من اليوم الاربعاء ولغاية الحادي والثلاثين من الشهر الحالي.

وناقش المشاركون في الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية رئيس اللجنة التقارير المقدمة من قبل لجان المراقبة والتفتيش في بغداد والمحافظات حول مدى التزام محلات ومكاتب بيع المفرد والجملة بالاسعار المقررة من قبل اللجنة المركزية والتعليمات الصادرة عنها.

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ٢٦/٧/١٩٩٠ ولغاية ٣١/٧/١٩٩٠

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/كغم الحد الادنى	سعر الجملة فلس/كغم الحد الاعلى	سعر المفرد الحد الاعلى
طماطة	٤٥٠	٥٠٠	٦٠٠
بطاطا	٤٠٠	٤٧٥	٦٠٠
فلفل اخضر	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
باذنجان	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
خيار ماء	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
خيار قثاء	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠
شجر بانواعه	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
ثوم	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
بصل يابس	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
بصل حلو	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
باميا بترا	٩٠٠	٩٥٠	١١٠٠
بامية حسيناوية	٦٥٠	٧٠٠	٨٥٠
لوبيا	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
رقي	/	/	١٢٥
بطيخ	/	/	٢٥٠
تفاح	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
الو حجم كبير	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
بقية انواع الالو	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
عنجاص	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
خوخ بانواعه	١٢٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
عرموط	٥٠٠	٥٥٠	٧٠٠
عنب حلواني وكمالي وبيض الحمام	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
عنب بهرزي وعسكري	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
عنب اسود	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
عنب ابيض شدة	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
كيلو غرام دجاج حي			١٦٠٠
كيلو غرام لحم دجاج مجمد			٢٢٥٠
طبقة بيض المائدة			٢٢٥٠

واع



في خدمتك

اختيارات متنوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك.

■ دور السينما ■

■ مسرحا الوطني والخيمة: يعرض في هذين المسرحين الشريط العراقي (عريس ولكن) تمثيل قاسم الملاك وليلى محمد وسهام السبتي وغزوة الخالدي. قصة وسيناريو وحوار قاسم الملاك وحسين امين وكريم العراقي. اخراج حسين امين.

يعرض الشريط بدورين (٦,٣٠) و (٨,٣٠) مساء.

■ سينما المنصور: الشريط الاجنبي (المتهستر).

■ سينما بابل: الشريط العربي (المولد) تمثيل عادل امام ويسرا.

■ سينما اطلس: الشريط العربي (ضربة معلم) تمثيل نور الشريف وليلى علوي.

■ مسرحية ■

يبدا اعتبارا من اليوم عرض مسرحية (الانسة جوليا) للفرقة القومية للتمثيل في قاعة الرباط في شارع المغرب. المسرحية من تاليف سترندبرغ واخراج مهند طابور وتمثيل انتصار جمال وانتصار السلم وهاشم مهدي. يبدا العرض الساعة الثامنة مساء.

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الخامس لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي الاستاذ خالد حمودي الاعظمي محاضرة عنوانها (الكتابات العربية على المباني الاسلامية في بغداد). وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب.

■ المعارض ■

■ قاعة الرواق: يقام في هذه القاعة معرض (القائد الحبيب، الوطن العزيز) والذي يشارك فيه (٤٠) فنانا من كلية الفنون الجميلة الى جانب رسامي دار ثقافة الاطفال ورسامي المحافظات ويضم لوحات تجسد حب العراقيين للسيد الرئيس القائد صدام حسين وزيارات سيادته لابناء الشعب. اضافة الى لوحات فنية تعكس التراث العراقي الاصيل.

■ قاعة فندق الرشيد: تضيف هذه القاعة معرض كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين. باللغات الاجنبية الذي تقيمه دار المامون للترجمة والنشر ويضم (٦٥٧) كتابا تتضمن (٤٦٠) خطابا وحديثا للسيد الرئيس القائد صدام حسين في (١٢) لغة اجنبية و (١٠٧) كتب سياسية وثقافية وادبية مترجمة الى اللغات الاجنبية و (٧٣) كتابا مترجما من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية لروائع الادب والفكر العالمي.

■ مركز صدام للفنون: يقام في المركز معرض المجموعة الدائمة للفن العراقي المعاصر والذي يشارك فيه عدد من الفنانين العراقيين الذين يمثلون مختلف المدارس الفنية المعاصرة باكثر من الفي عمل في الرسم والنحت والخزف وتشكيلات البرونز.

كما يقام في المركز معرض المجموعة الدائمة للفنانين العراقيين الرواد ويضم (٥٠٠) عمل فني من نتاجات الفنانين العراقيين الرواد منذ نهايات القرن الماضي وحتى الخمسينيات من هذا القرن والتي تتناول مختلف المواضيع من خلال اعمال الرسم والنحت والسيراميك.

■ قاعة التحرير: تقيم دار الشؤون الثقافية في هذه القاعة معرضا للكتاب الثقافي ويضم الاصدارات الكاملة باجزائها الثمانية عشر لاحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين، مع سلسلة الفكر الريادي وسلسلة خزانة التراث اضافة الى التراجم والعناوين الفكرية والعلمية والفنية.









مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء المركزية ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق. علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ـ,١٠ صباحا وحتى ـ,٣ بعد الظهر.

من اصدقاء التعارف

■ الاسم: فؤاد صابر علي

العمر: ١٧ سنة

الهواية: المراسلة والتنس

العنوان: محافظة التاميم ـ طريق بغداد حي (١١) اذار رقم الدار ٩٩٧/٤٠

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب محمود انور، لامر علي، بعث بها الاصدقاء ساهر حسين فاضل ويهديها الى الاخوة محمد وماهر وثامر واحمد والى الاصدقاء ياسر الطائي وهيثم وحيدر ناجح وخالد صبيح وسمير ظاهر وسعدي شهيب وسامر زهير. الاغنية مهداة من الصديق اكرم حميد جبر ويهديها الى علي وحيدر وكاظم وحسن قاسم. ومن سلام المندلاوي ورغيد سعيد الى عدنان الواسطي وتكليف حميد ومن الصديق باسم محمد عبدالجليل ويهديها الى الوالد والوالدة والى امير ووسن والعم حبيب والخال يوسف والعم ابراهيم والخالة بشرى في البصرة. من الصديق الدائم اياد رسول عبد ويهديها الى العزيزة ام زينب في البصرة والى الاخ زيد وزوجته ادبيه والاطفال اسامة وايهاب ومن قحطان عدنان حسن ويهديها الى الاخوة محمود العبيدي ووليد الجنابي وعلي الطائي وعلي الكردي ومحمود الطائي وعباس البياتي والى الاخوة العاملين في حلاقة عدنان درجال. ومن حسين سعود السلطاني ويهديها الى الاخ العزيز مالك لهمود والى عامر حميد وابو ساره والى المهندس محمد سعود السلطاني وعلي سعود في المعهد الفني في الشطرة ومن جمال عبدابراهيم ويهديها الى جميع افراد العائلة والى الصديق عبدالله ومن سعيد سلمان سعيد ويهديها الى الخالة والى اولاد الخالة حيدر وطالب وخضر والى بنات الخالة واولاد العم والعمة والى الاخوة قاسم وداود وعلي وهاشم ومن هند حاتم وتهديها الى الاخوة صلاح وجمال في البصرة وكمال وهشام والاخوات انتصار ورشا وصابرين وام صابرين وهدى وندى والى العزيز اسماعيل في التاجي والى الصديقة سميرة، من عودة صاحب حمزه البكري ويهديها الى الاخ حسن البكري وابو احسان والى صادق عطيه المعموري وعباس وحسن وعامر ويحيى والى خضير عباس.

(لا مر عليّ)

لا مر علي ولا ود سلامات

ما منه جيه وخلالي الملامات

وانا على وعدي انتظر وحدي

راح من ايديه راح

لو بالبعد ويهون ارضى وتاني

بس لا علي بندار هو وزماني

ومن الليالي هو البقالي

لو تنسى انت بيوم ما انسى اني

الا القلب قد يوم غيّر مكانه

ومن الليالي هو البقالي

راح من ايدي راح

افراح .. افراح ..



■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد سنان عدنان عمران والانسة اسيل مجيد عزيز. عقبى الزفاف.

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الاثنين الماضي اطفا ثامر عبدالخالق عبود الشمعة الحادية عشرة من سني عمره المديد.

■ الاهل يهنئون السيد عبدالكريم جاسم محمد والسيدة اسراء عبدالرزاق لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة ملئة سعيدة.

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشر ليلا هي:

التجاح حي العامل ـ قرب جامع العشرة المبشرة

غازي شارع فلسطين ـ قرب ساحة بيروت

الكفاح شارع غازي ـ باب الشيخ

النحلة مدينة صدام ـ قطاع ٧٩

الفراهيدي مدينة المنصور ـ مقابل نادي الكرخ الرياضي

النهى الكاظمية ـ قرب شرطة الكاظمية

عضن البان مدينة صدام ـ شارع الشركة

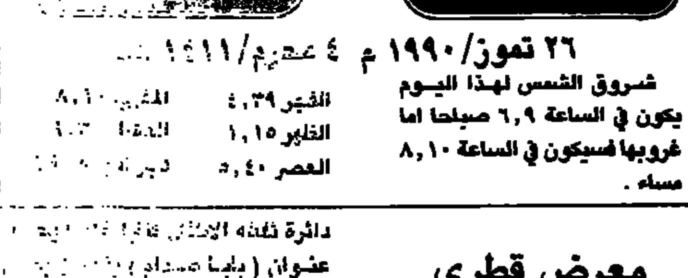
■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي هي:

اياد الشماع الدورة ـ حي الخورنق

امل الحديثي حي الاسكان ـ مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال

الاخوين بغداد الجديدة ـ حي سومر محلة ٧٠٤ زقاق ٣٢

الشروق والغروب



٢٦ تموز/١٩٩٠ م ٤ محرم/١٤١١ هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٠ مساء.

الفجر ٤,٣٩

الظهر ١,١٥

العصر ٥,٤٠

معرض قطري لرسوم الاطفال

علمت «في خدمتك» ان دار ثقافة الاطفال ستقيم في الثامن والعشرين من الشهر الحالي معرضها الخاص لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز العظيمة يشارك فيه اطفال القطر برسومهم الجميلة التي اختطتها انامله الرقيقة ليعبروا من خلال الالوان عن فرحهم الكبير بثورتهم المعطاء وبقائدها الملهم صدام حسين وسيقام المعرض في مبنى وزارة الثقافة والاعلام كما سيتم تنظيم حفل موسيقي وغنائي في الوقت ذاته يشارك فيه مجموعة من الاطفال وملاك الدار بفعاليات فنية مختلفة ومتنوعة.

واحتفاء بالمناسبة ذاتها ستصدر دائرة ثقافة الاطفال ... عنوان (بابا صدام) ... توجيهات وتعليمات ... القائد ... والموجهة ... انفسهم.

كما ... ستصدر ... بالمناسبة ... التي يعبر ... واعتزازهم ... الكبير ...

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٩٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

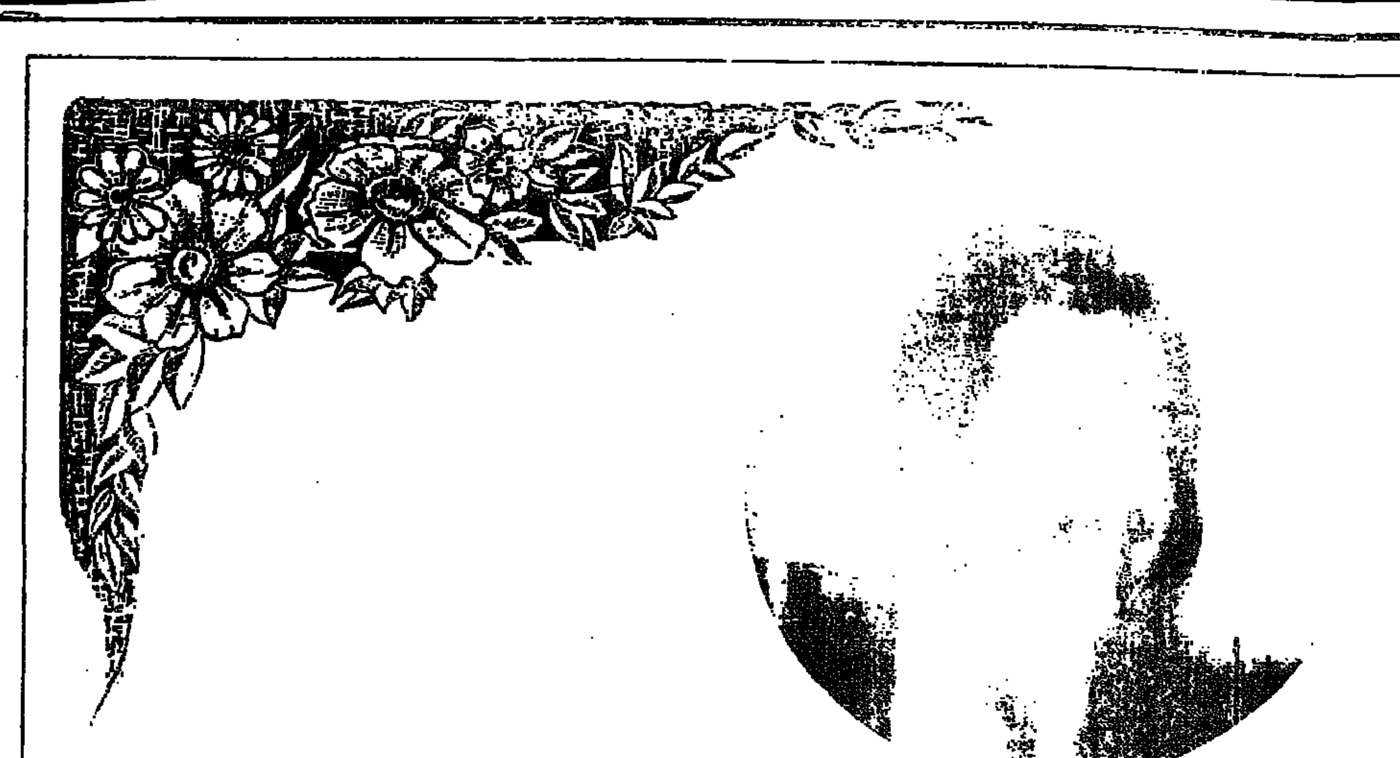
هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
		المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤
بدالة	٨٨٧٣١٠١

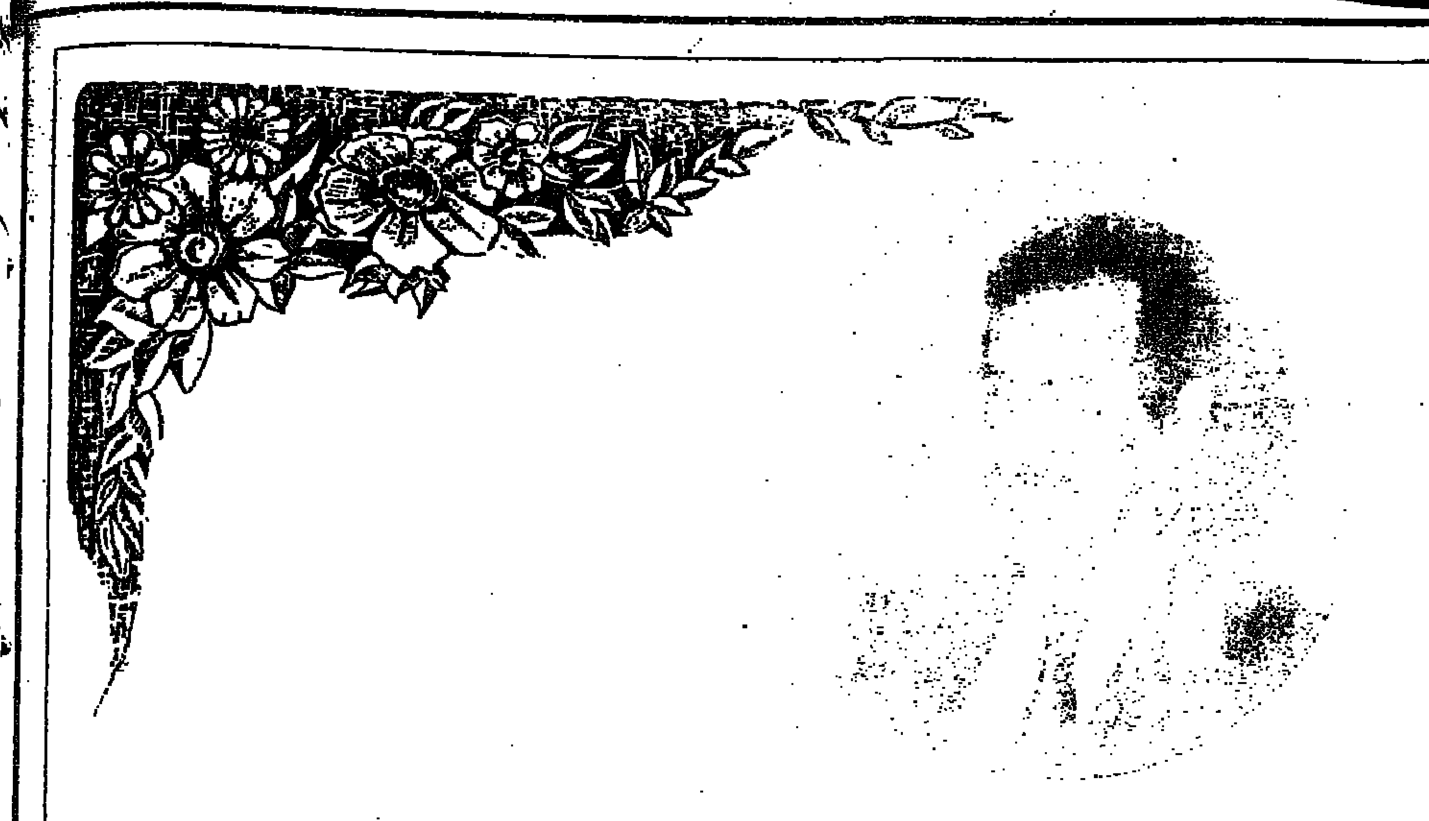
الشرطة العامة ...



المنشأة العامة للصناعات الصوفية

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة الخير والعطاء ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المباركة يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات الصوفية بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى قائدنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البذل والعطاء لما فيه خير الامة العربية ونهضتها نحو الرقي والتقدم .

علي سليم علي
المدير العام للمنشأة العامة للصناعات الصوفية



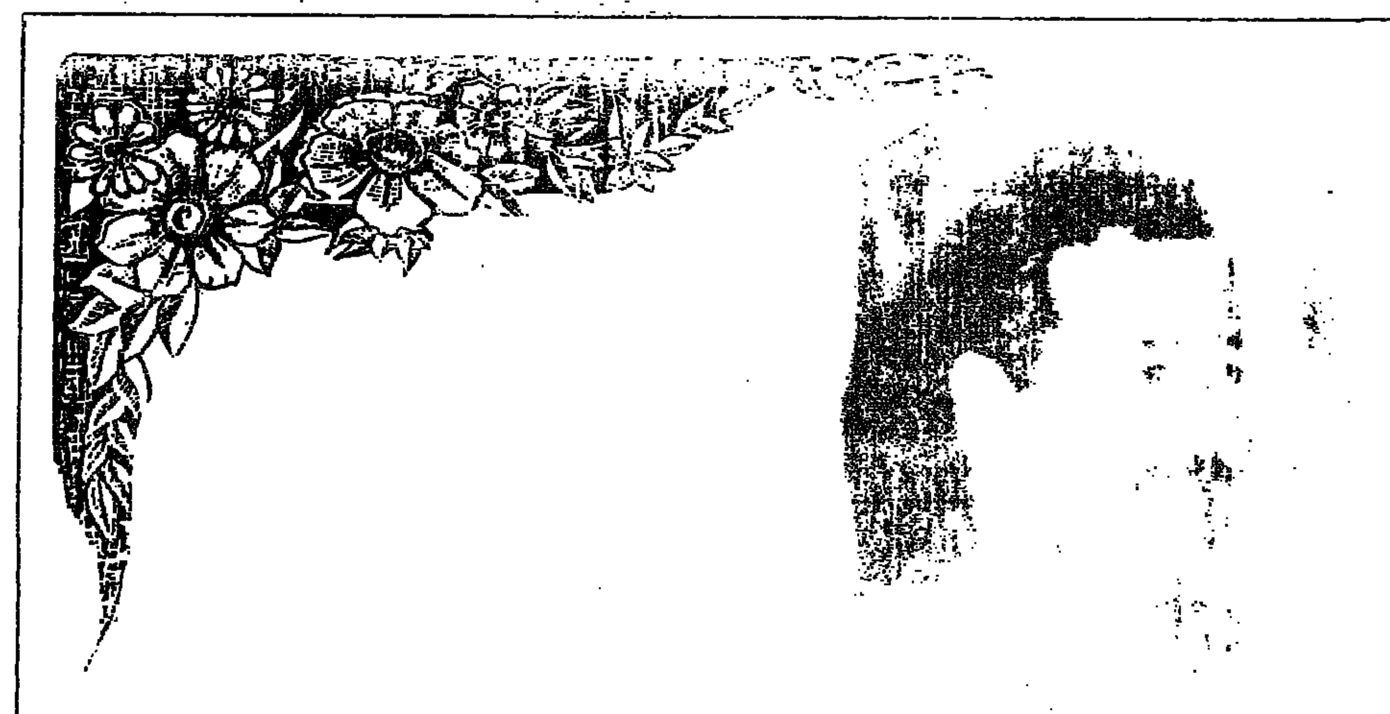
المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

الى باني مجد العراق ، الى رمز شموخنا واقتدارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم بالتهنئة المخلصة لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧- ٣٠ تموز المجيدة. داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يسدد على طريق المجد خطاه من اجل قيادة شعبنا وتحقيق كامل طموحاته وامانيه .

المدير العام
غسان ابراهيم حسني



شركة انتاج الألبسة الجاهزة / المحمودية

«قطاع مختلط»

بمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة المكاسب والمنجزات العظيمة ، ثورة الحق والعدل والديمقراطية ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة نتقدم باسم جميع منتسبي شركة انتاج الألبسة الجاهزة بأخلص التهاني الى ربان سفينة النصر والشموخ وصانع امجاد الامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمن عليه بالصحة والسؤدد ، فنعم المولى ونعم النصير .

المدير المفوض
شاكر محمود شلال



المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية / البصرة

بمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته بأزكى آيات الحب والوفاء والاخلاص ، داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء .

المدير العام وكالة

اكتبوا بلا عقد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

تخثر الحليب في القناني يعود لسوء خزنه وتعرضه لاشعة الشمس

■ الى .. مديرية المرور العامة ■

مطلوب فرض السيطرة .. والرقابة المرورية في الشارع الرئيسي لحي تبوك

رسائل لاتنقصها الصراحة

بسبب سوء الخزن

المواطن محمد رشيد علي الشيخلي بعث الينا برسالة من بغداد قال فيها :

«ان صحة الانسان والطفل بخاصة تعتمد بالدرجة الاولى على تناول الحليب ومشتقاته . وقد وجدنا مع الاسف الشديد عدم نظافة الحليب المعقم الذي توزعه المنشأة العامة لمنتوجات الالبان اذ لوحظ تخثر الحليب في قنينة وتعفنه وحموضته ، مما يؤدي في بعض الحالات الى تسمم متناوله لاسيما الاطفال . او الاصابة بالاسهال الشديد بمن هم في سن الرضاعة ومابعدها .

وقد حدث ذلك عند شرائي صندوقين من الحليب ، وعند انزالهما من سيارة المنشأة المذكورة مباشرة ، وعند استعماله وفتح لترات الحليب وجد ان بعضها قد ظهرت عليه العفونة وتغير الطعم ، وكذلك تخثره في قعر البطل ، واعتقد بان سبب ذلك هو عدم نظافة القناني بصورة جيدة قبل ملئها بالحليب . ولا اظن ان في كل دار تستعمل الحليب المعقم ادوية ومنظفات لازالة اثار الحليب من القنينة بل يكتفي بغسلها بالماء الحار او البارد .

اقدم نموذجا من هذا الحليب المخثر والذي كان من المحتمل ان يكون مصدر تسمم لمن يتناولونه راجيا رفع ملاحظتي هذه او شكواي على صفحة «الجمهورية والناس» وتقبلوا فائق التقدير والاحترام»

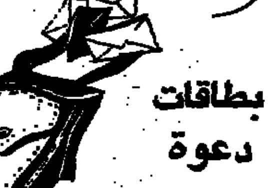
وبعد اطلاع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على رسالة المواطن محالة اليها منا بكتاب ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٩٤٣٦ في ١٩٩٠/٧/١ الذي قالت فيه :

اشارة لرسالتكم ومرفقها اصل شكوى المواطن محمد رشيد الشيخلي (صاحب مكتب الصرافية للزراعة والدواجن) بخصوص ما لاحظه من تخثر في الحليب بالقنينة المنتجة في المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .

لقد اطلعت المنشأة على هذا الموضوع وافادت بمايلي

ان سبب تخثر قناني الحليب هو تعرضها لاشعة الشمس على الرغم من وجود عبارة دالة «احفظ في الظل» وبالنظر لعدم التزام اصحاب الوكالات ومحلات السوبر ماركت والمواطنين بخزن الحليب في الظل تردنا باستمرار قناني متخثرة وخاصة في فصل الصيف وهناك اسباب اخرى تؤدي الى التخثر منها عدم احكام يد القناني او حدوث كسر بسيط في حافة القنينة تصعب ملاحظته من قبل المواطن ، ولكننا نعتقد ان السبب الرئيسي هو تركها معرضة لاشعة الشمس علما ان هناك نسبة سماح للتخثر هي قنينة واحدة من كل الف قنينة حسب توصيات شركة ستورك الهولندية المصنعة لخطوط الحليب المعقم . وفي هذه المناسبة نود ان نوضح بانه لم يتم تأشير اي حالة تسمم منذ ثلاثين عاما وحتى الان من كافة الاجهزة الرقابية وذلك لسهولة ملاحظة التخثر بالعين المجردة . كما قام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بتفتيش مصانعنا ستة مرات هذا العام ولم يثبت اي حالة عدم مطابقة في منتوج الحليب المعقم بموجب شهادات المطابقة المرسلة من قبلهم الينا .

راجين التفضل بالاطلاع وتبليغ المواطن المذكور بما ورد اعلاه ونشره في جريدتكم الغراء ليكون الاخوة المواطنون واصحاب الوكالات والاسواق على بينة في ضرورة الخزن الصحيح للقناني وعدم تركها عرضة لاشعة الشمس حفاظا على الصحة العامة .



بطاقات دعوة

■ من الموصل وجه المواطن خالد رشاد خضر دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة نينوى لاتخاذ مايقتضي لانارة منطقة نينوى الشمالية لاسيما الجزء الواقع منها خلف «كراج» نقليات الشمال والحديقة الموجودة خلفه والتي توجد فيها الاعمدة الكهربائية اللازمة ولاينقصها سوى ايصال التيار الكهربائي اليها .

■ ومن محلة العمر في ناحية الاصلاح بمحافظة ذي قار وجه المواطن حسين قاسم سلمان العمري دعوة الى بلدية الناحية للاهتمام بالشوارع الفرعية والحدائق والساحات الموجودة في الجانب الثاني من المحلة المذكورة وشمولها بالخدمات البلدية الضرورية .

■ ومن منطقة «دكة» الطابور على طريق بعقوبة القديم «السياحي» وجه المواطن حسن حبيب كريم دعوة المنشأة العامة للماء والمجاري للايعاز باتخاذ مايلزم لتقوية ضخ الماء الصالح للشرب الى المنطقة المذكورة لانه ضعيف ولايسد حاجة المواطنين بعد ان تذهب غالبيته الى المعامل الموجودة في المنطقة .

■ ومن الحي العسكري في مدينة كركوك وجه المواطنون خلف سليمان عبد وزملاؤه دعوة الى اتحاد نقابة النقل في محافظة التأميم للنظر في فتح خط لنقل الركاب من منطقة احمد اغا ـ شارع الثورة ـ منعطف الاشارة الضوئية قرب خزان الماء على طريق السليمانية ـ الحي العسكري لوضع حد لمعاناة المواطنين في الحي المذكور ، من متاعب النقل اليومية .

■ ومن قرية السعادة التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن ستار جبار كاطع دعوة الى الجهات الرسمية المختصة لايصال الماء والكهرباء الى القرية المذكورة باسرع وقت ممكن .

■ من بغداد/المنصور وجه المواطن خليل قاسم احمد دعوة الى الجهة المختصة في المنشأة العامة لنقل الركاب للنظر في امكان زيادة عدد حافلاتها العاملة على الخطين «٣٠ و٥٧» وتقليص الفترة الزمنية المحددة بين حركة حافلة واخرى لتخفيف زخم الركاب على هذين الخطين وتسهيل تنقلات المواطنين بحافلاتهما .

■ ومن بغداد الجديدة وجه المواطن عدنان عبدالله دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ مايلزم لتوسيع وتبليط الجزء الواقع ضمن حدود بغداد من طريق بغداد ـ بعقوبة القديم من نقطة السيطرة وحتى مقبرة الارمن نظرا لضيقه وعدم استيعابه لوسائل النقل الكبيرة التي تمر فيه .

■ ومن ناحية الزبيدية في محافظة واسط وجه المواطن سلمان عبدالحسن عبدعلي دعوة الى المنشأة العامة للماء والمجاري لاتخاذ مايقتضي لايصال الماء الصالح للشرب الى دور المواطنين في حي الموظفين بالناحية المذكورة باسرع وقت ممكن .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية المرور العامة

من حي تبوك شارع الشهداء في بغداد كتب الينا المواطن اثير مالك يقول :

«ان الشارع الرئيسي الموجود في حي تبوك والذي يدعى بشارع الشهداء ذو اتجاهين تفصلهما جزرة وسطية وان اغلب المركبات التي تمر منه تسير بطريقة مخالفة «رونك سايد» بسبب فقدان السيطرة والرقابة المرورية فيه

مما ادى ومايزال يؤدي الى تكرار هذا النوع من المخالفات لاسيما في موقع الاستدارة المقابلة لمشروع مدارس الكرخ ، والاستدارة الاخرى المقابلة لمدرسة ابن البيروني الابتدائية ، بل وقوع بعض الحوادث المرورية المؤسفة بسببها ، وقد سبق لامانة بغداد ان ردت على ما نشر سابقا حول هذه الحالة بكتابها ذي الرقم ٧٧٧ في ١٩٩٠/٥/٧ الذي اقترحت فيه تامين السيطرة المرورية في المنطقة المذكورة لمنع السواق من المخالفة ولذا نرجو التاكيد على مديرية المرور العامة بذلك لاتخاذ مايلزم وشكرا لها ولجريدتنا الغراء»

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد
رقم الكتاب : ١٠٩٩
تاريخه : ١٩٩٠/٦/٢٤

تهديكم امانة بغداد اطيب تحياتها ...

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٥٩ في ١٩٩٠/٥/٣١ وتحت عنوان (برقيا .. الى امانة بغداد) .

نود ان نبين مايلي :

تمت معالجة موضوع الشكوى ورفع الانقاض والنفايات الموجودة بالقرب من جسر الاحرار كما تم اجراء حملة تنظيف شاملة للمنطقة المشار اليها في الشكوى . علما بان المنطقة خاضعة لحملات التطوير في الوقت الحاضر .

من محافظة بابل
رقم الكتاب : ١٠٩٢٩
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٥٧ في ١٩٩٠/٥/٢٦ شكوى المواطن عباس علي جمعه / بعد المتابعة اجابتنا مديرية بلدية المركز بكتابها المرقم ١٦١٤٤ في ١٩٩٠/٦/١٤ بما يلي :ـ

(ان عمال البلدية لم يقوموا بحرق النفايات قرب الكنيسة بل ان بعض المواطنين في الحي المذكور قاموا بحرق مخلفات الاشجار والنفايات وذلك بتاريخ ١٩٩٠/٥/٧ وقد اتصل احد المواطنين بقسم التنظيفات وتم التوجه الى المنطقة فورا وتم اطفاء النار بواسطة الاتربة ولم يقم العمال بنقل هذه النفايات بنفس اليوم بل اجلت الى اليوم التالي خوفا على سيارات الكبس من الاحتراق ..

من بلدية تكريت
رقم الكتاب : ٨٧٥٢
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٧

اشارة الى الشكوى المنشورة في العدد ٧٥٢٨ الصادر في ١٩٩٠/٤/٣٠ وفي الصفحة (١١) تحت عنوان صورة وكلام نود اعلامكم بما يلي :ـ

اعلمتنا مديرية بلدية سامراء بكتابها المرقم ٢٤٥٨ في ١٩٩٠/٥/١٢ بانه تم اجراء الكشف الموقعي من قبل السيد مدير بلدية سامراء وبصحبة السيد قائممقام قضاء سامراء والسيد ممثل المجلس الوطني حيث لاتوجد نفايات ومستنقعات مياه اسنة ونود اعلامكم بان حملات عديدة جرت باستخدام الاليات والسيارات من اجل رفع الانقاض والنفايات لمنطقة القلعة وكافة المناطق التابعة لبلدية سامراء وهناك سيارة تنظيف مخصصة الى منطقة القلعة يوميا

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن حامد ياسين احمد من البصرة

لقد احيلت رسالتك بالاصل الى وزارة الحكم المحلي/مكتب السيد الوزير فاجابت عليها ـ الوزارة ـ بكتابها ذي الرقم ١٠٧١٩ في ١٩٩٠/٦/٢٤ الذي قالت فيه :

كتابكم ذي العدد ٢٩٢٩ والمؤرخ في ١٩٩٠/٥/٩ حول شكوى المواطن حامد ياسين احمد نود اعلامكم بان تخصيص قطع الاراضي السكنية للمواطنين يتم وفق اسس وضوابط محددة مركزيا وبامكان صاحب الشكوى تقديم كافة مستمسكات التخصيص المعنية وسيتم التخصيص عند توفر القطع .

راجين التفضل بالاطلاع . مع التقدير

■ الى .. المواطن خضير عباس الخفاجي من محافظة بابل

في مايأتي نص كتاب المحافظة الثانية/بابل ذي الرقم ١١١٦٣ في ١٩٩٠/٦/٢٤ المتضمن لجوابها على رسالتك المحالة اليها منا :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٦٤ في ١٩٩٠/٦/٥ دعوة المواطن خضير عباس الخفاجي الى مديرية بلدية الحلة وبعد المتابعة نود اعلامكم تقرر فتح المتنزه من الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء وانارته ليلا

برقيا

■ الى .. محافظة واسط

يقول المواطن حازم محمد صالح في رسالة بعث بها الينا من مدينة الكوت ان قطع الاراضي الحالية الموجودة على جانب شارع النسيج/الهورة عند مدخل المدينة قد تحولت الى مجمع للانقاض مما يشوه منظر الشارع المذكور الذي يعتبر الممر لجميع القادمين من خليجنا العربي ، وما يفرضه ذلك على بلدية المدينة من الحرص على اظهاره بالمظهر الجميل واللائق بدلا من السماح برمي الانقاض والنفايات على جانبيه ، ولذا فهو ـ المواطن ـ يرجو تدخلكم باتخاذ ماترونه مناسبا بالتنسيق مع بلدية المدينة لجعل هذه الاراضي حدائق عامة ومتنزهات ، او بيعها بالمزايدة لمن يرغب من المواطنين في شرائها وبنائها ، او تحويلها الى مرفق عام يخدم المواطنين ويجمل مدخل مدينة الكوت .مع التقدير .

متابعة

جواب من وزارة النفط

المواطن فريد باسم رؤوف وزميلين له من المنتدبين للعمل في وزارة النفط بعثوا الينا برسالة تطرقوا فيها الى عدم اعادتهم الى الخدمة العسكرية وعدم اعتبار خدمتهم في الدوائر التابعة للوزارة مجزية للخدمة العسكرية ، وعدم شمولهم بمبلغ الزيادة «٢٥» دينارا ومخصصات الزوجية والاطفال ، واخيرا عدم تزويدهم بدفاتر الاسواق المركزية ، وطلبوا عرض قضيتهم على الوزارة المعنية .

وبعد اطلاع وزارة النفط على الرسالة اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٨٠٦٧ في ١٩٩٠/٧/٩ الذي قالت فيه :

كتابكم المرقم ٣٦٩٧ في ١٨/ذو الحجة/١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٦/١٨ والمتضمن شكوى المواطن فريد باسم رؤوف وزميليه من بغداد .

نود ان نوضح مايلي بخصوص ماورد بالرسالة .

١ ـ لم تتمكن الوزارة من اعادة المنتدب او المستخدم او المؤجل الذين تحتاجهم للعمليات الانتاجية الى الخدمة العسكرية نظرا لاكتسابهم الخبرة الفنية من خلال تدريبهم في مواقع العمل حيث انهم احلوا كبدلاء عن الذين تمت اعادتهم الى الجيش ولازالت الحاجة قائمة لكافة الاختصاصات لتوسيع انشطة وعمل هذه الوزارة بشكل كبير خاصة بعد توقف اطلاق النار .

٢ ـ لاتعتبر خدمة المنتدبين والمستخدمين في الدوائر المدنية خدمة مجزية للخدمة العسكرية استنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٨٨ في ١٩٨٤/٤/٢٩ عدا الفترة التي سبق تاريخ صدور القرار علما بان هذه الوزارة سعت جاهدة بمفاتحة الجهات المختصة بصدد الموضوع ولاتزال بانتظار الجواب .

٣ ـ لايشمل مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا ومخصصات الزوجية والاطفال موضوعي البحث لكونهم غير معينين ولايجوز تعيين المنتدب او المستخدم الا من اكمل الخدمة العسكرية وتسرح منها او اعفي منها .

٤ ـ اما بشأن دفتر الاسواق المركزية فلم تحصل موافقة رئاسة ديوان الرئاسة بكتابه المرقم ص ـ ١٦/٢١٥٦ في ٨٩/٥/٣١ على منح غير المعينين الدفاتر اعلاه.

رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن غالي ايوب من الموصل .

■ رسالة المواطنة افاق سعيد من الحلة .

■ رسالة المواطن اسعد نجم الدين من بغداد

■ رسالة المواطن لطفي شعبان من السليمانية .

■ رسالة المواطنة رابحة عبدالقادر من بغداد .

■ رسالة المواطن فيصل عبدالكريم من الرمادي .

■ رسالة المواطنة سناء زكي من بغداد

■ رسالة المواطن عبدالرضا محمد حسن من الشطرة .

■ رسالة المواطن فاتح طاهر من كركوك .

■ رسالة المواطن توفيق عبدالوهاب من البصرة .

كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم : منى كاظم عودة / الزعفرانية / حي السندباد

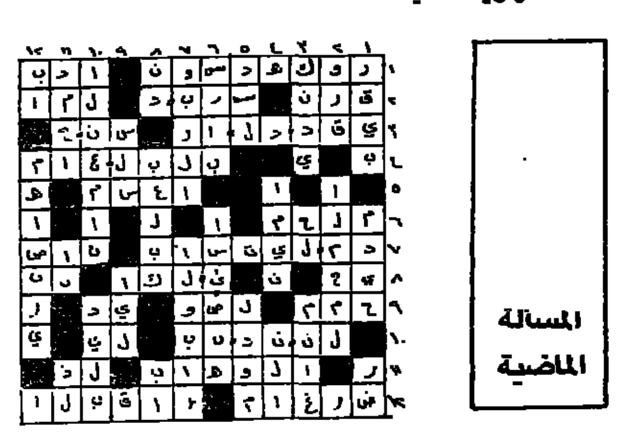
■ افقي ■

١ ـ ممثلة مصرية .
٢ ـ عاصمة لاتينية ـ خوف .
٣ ـ مكرر ـ كامل ـ نهر اوربي .
٤ ـ جمع مراة (م) ـ مكرر ـ هباء .
٥ ـ حرفان من لعبة ـ مكرر قبيلة عربية (م) ـ عسال مبعثرة .
٦ ـ ناقية ـ مكرر ـ حرف جر ـ نادر (م) .
٧ ـ احصل ـ الحنة (مبعثرة) ـ اثني (م) .
٨ ـ سكب ـ عكس تشبع (م) ـ سنة (م) ـ لمس .
٩ ـ سد شهير في اليمن ـ جوهر ـ مكرر ـ بحر .
١٠ ـ في الوجه (م) ـ نركع (مبعثرة) ـ وداد (مبعثرة) .
١١ ـ من الاطراف (م) ـ اخر الدواء (م) ـ مكرر ـ رجاء
١٢ ـ جمال ـ داوي .
١٣ ـ للنبة ـ يهجم (م) ـ غذاء (مبعثرة) .
١٤ ـ مكرر ـ من اثار مصر ـ عاصمة اوربية (م) .
١٥ ـ علم مذكر ـ حرف ابجدي ـ يوضح (م) .

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ مطرب لبناني معروف ـ تقال على الهاتف .
٣ ـ علم مؤنث ـ احسان
٤ ـ شاعر جاهلي ـ بشر
٥ ـ كاتب مسلسلات تلفزيونية مصري
٦ ـ عاتب ـ من الفرائض ـ دولة لاتينية .
٧ ـ مكرر ـ لاعب تنس عالمي ـ مكرر .
٨ ـ في القميص ـ لذ (م) ـ ضمير المؤنث الغائب (م) ـ قر ـ كثير .
٩ ـ قوة الرفع في الرياضيات ـ اترك
١٠ ـ السحب (مبعثرة) ـ مكرر
١١ ـ جوهر ـ ممثل مصري
١٢ ـ بطل مسلسل عازف الليل
١٣ ـ شاعر تونسي

■ الحل غدا والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات القراء والاصدقاء وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية



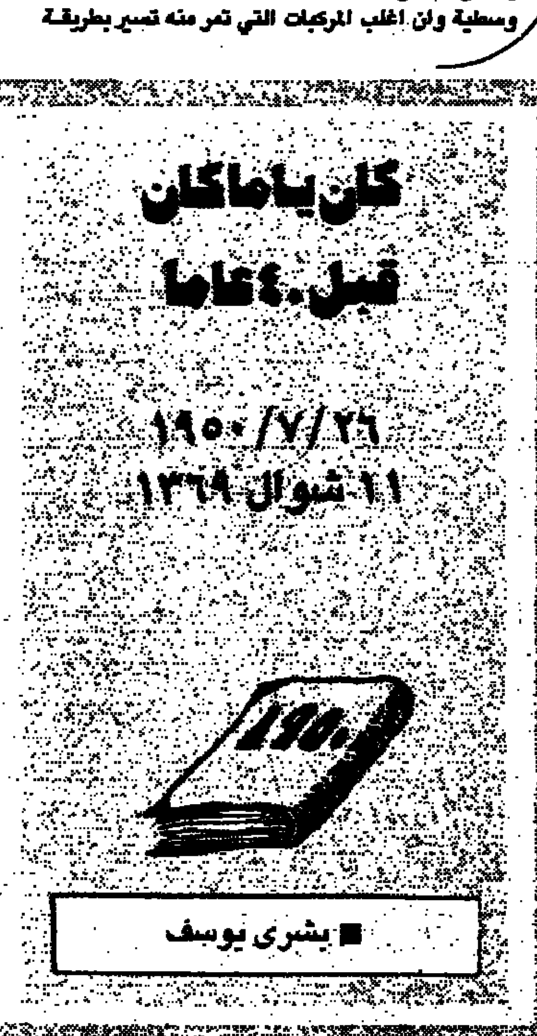
المسالة الماضية

اعلان
طلب مندوبين

مكتب بحاجة الى مندوبين ومندوبات الاتصال بهاتف ٤١٦٥٢٦٧ و٤١٥٢٥٠٠

فقدان دفتر الاسواق المركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من تربية الرصافة بغداد باسم عبدالصاحب ابراهيم محمد رضا المرقم ٥٦١٤٥ والمصدر في ١٩٨٩/١/٧ على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .



شيم الكرام !

اذنت متصرفية لواء ديالى الى اللجنة المؤلفة من اعيان قضاء المقدادية بجمع مبلغ ٤٠٠ دينار عن طريق توزيع بطاقات الحفلة التمثيلية لرواية «شيم الكرام» التي ستقيمها فرقة معارف ديالى وذلك لابتياع اثاث لمتوسطة القضاء

«جريدة الاخبار»

تعديل امتيازات النفط

ينتظر ان يعود الوفد العراقي الذي سافر الى لندن لمفاوضة شركات النفط في اوائل الاسبوع القادم . وقد ترأس الوفد فخامة السيد نوري السعيد الذي قام بمفاوضات تمهيدية قبل سفره على رأس الوفد ، اي ان فخامته ماكان ليذهب ثانية الى العاصمة البريطانية لو لم يكن قد توصل الى اتفاق مبدئي حول هذه القضية التي طال الاخذ والرد عليها وطال تسويف الشركات التي لاتريد التنازل عن بعض ارباحها الجسيمة الى العراق الذي لم يستفد من نفطه كما استفادت الدول الاخرى المجاورة للعراق عربية وغير عربية .

فالمعروف ان حصة العراق من نفطه من القلة بحيث لايمكن ان تقارن بما تحصل عليه غيرها من الدول ، كما ان طريقة الدفع فيها الغبن الفاحش للعراق والربح الوفير للشركات .

«جريدة الاخبار»

ندوة ادبية

ستذاع من دار الاذاعة العراقية مساء اليوم ندوة ادبية في الساعة السابعة والنصف يشترك فيها الاساتذة فؤاد طروزي وفؤاد الونداوي ويحيى علي النجار تتناول مناقشات واراء في الادب العربي الحديث .

«جريدة الحوادث»

الكشف عن لوح اثاري خطير

ضمت مديرية الاثار القديمة العامة هذا الاسبوع الى المتحف العراقي اثرا خطيرا يكشف عن جانب اخر من تاريخ العراق القديم فقد عثرت مديرية الاثار على لوح من الحجر يرجع الى عهد الملك شلمنصر الثالث وقد نقشت عليه حملاته العسكرية في السنين الثماني عشرة من حكمه .

ويبلغ طول هذا اللوح الحجري ٨٠ سنتمترا وعرضه ٥٠ سنتمترا وسمكه ٨ سنتمترات اما الكتابات والتواريخ فقد نقشت على حواشيه الثلاث ووجهيه الامامي والخلفي . وهذا ثاني لوح حجري توفق الاثار في العثور عليه . ويكشف عن جوانب من تاريخ الملك شلمنصر الثالث .

«جريدة الزمان»

استقدام الاساتذة المصريين

علمنا ان معالي وزير المعارف يهيىء رسالة شخصية سيبعث بها الى معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف في مصر حول استقدام الاساتذة المصريين الى العراق . وسيرجع معاليه بالذاكرة الى المباحثات التي دارت بينهما قبل بضعة اشهر وما اظهره الاديب المصري الكبير من الرغبة في التعاون مع العراق وتسهيل ايفاد الاساتذة الى معاهده .

والمفهوم في الدوائر الثقافية ان العراق سيسعى الى استقدام العدد الذي تحتاجه كلياته من الاساتذة المصريين خلال السنة المدرسية القادمة .

«جريدة الزمان»

تعديل رواتب فرقة الاذاعة الموسيقية

قامت مديرية الدعاية العامة بتعديل اجور المستخدمين والموظفين في دار الاذاعة كافة وفق درجاتهم الموضوعة في الملاك ومن ذلك تعديل مرتبات الفرقة الموسيقية من ٣٢ دينارا الى ٣٥ دينارا ومن ٢٨ الى ٣٠ دينارا حسبما جاء في الملاك الجديد وقد شمل هذا التعديل مايقارب الخمسين موظفا ومستخدما .

«جريدة العالم العربي»

العراق واتحاد الكرة العالمي

وجه اتحاد كرة القدم العالمي الى مديرية التربية البدنية كتابا يطلب منها تزويده باوجه النشاط لكرة القدم في العراق وهل بمقدور اتحاد الكرة في العراق الدخول في مباريات مع باقي فرق الحكومات الاخرى .

وقد علمنا بان المديرية المذكورة قد زودت الاتحاد بما طلب .

«جريدة الهاتف»

افاويه

قرات في عدة جرائد انه قدم الى بغداد مهندس عالمي يدعى رسل داف مندوبا عن شركة كارير الامريكية وقد قال لنا مهندسون مطلعون ان رسل داف ليس مهندسا عالميا ولاهم يحزنون

وانما هو عامل في الشركة الامريكية المذكورة ولكن مكيفات الهواء كيفته ايضا فصار مهندسا عالميا في بعض الصحف العراقية .

مدرسة الموظفين البيطريين

طلبت مديرية الاشغال العامة الى منطقة اشغال العاصمة وجوب الاتصال بالدائرة المختصة لاستحصال الكشف المصادق عليه مع التصاميم الخاصة بانشاء بناية جديدة لمدرسة الموظفين البيطريين بجانب الكرخ على نفقة مديرية البيطرة .

«جريدة الاتحاد الدستوري»

الحكومة المصرية تهدد بريطانيا

قالت جريدة اخر لحظة المصرية :

اكد مصدر بريطاني مطلع ان ماينشر في الصحف المصرية عن مفاوضات دائرة بين مصر وبريطانيا انما هو دعايات صحفية وان الطرفين لم يصلا بعد الى اي مرحلة من مراحل التفاهم او الاتفاق .

وقد علم المحرر السياسي لاخر لحظة ان وجهة نظر الحكومة المصرية تتلخص في انها تسلم بان الحياد في الحرب القادمة مستحيل وانها على استعداد لان تعقد محالفة مع بريطانيا ولكن بثمن وهذا الثمن هو الجلاء فورا على ان تعلن مصر انها مستعدة لقبول عودة القوات البريطانية الى مصر فورا في حالة قيام حرب عالمية .

«جريدة لواء الاستقلال»

هكذا من الاصل

■ دراسات حديثة لمعرفة حياة الانسان القديم ■

■ تحقيقات عالمية ■

القرود القتلة هل هم البشر الأوائل؟

قد يتساءل الكثيرون عن مشاهد الحياة اليومية لاسلافنا القدامى ، كيف كانوا يعيشون ؟ وماهي العادات التي لديهم ؟ الى ماذلك من اسئلة كثيرة تتعلق بحياتهم اليومية .

والحقيقة ان تلك الحياة غالبا ما كان يكتنفها الغموض لانها درست من قبل المعاصرين اعتمادا على ، التخمين ، وقلما اعتمدت على الاثار العلمية ، واستند المنظرون المعاصرون على الطريقة العقلانية في دراسة الماضي نظرا لعدم كفاية دلائل المتحجرات التي خلفها الانسان القديم .

كانت للانسان القديم اذرع طويلة ساعدته على تسلق الاشجار .

وتبين الاوصاف عن الانسان الاول في ازمان مختلفة بانه كان قردا عنيفا او صيادا نبيلا ، او مشاركا متعاونا في الطعام اذ عاش في تناغم مع الطبيعة .

واليوم تبرز صورة جديدة عن الحياة اليومية لاسلافنا القدامى صورة لا تستفهم فقط عن المفاهيم الموغلة في القدم تلك المفاهيم المتعلقة بالبشر الاوائل بل عن مفاهيمنا العالقة في اذهاننا عن تاريخ البشرية .

واذ تبين هذه الصورة اسلافنا الذين عاشوا قبل مليوني عام واصفة اياه بانه حيوان تكيف مع بيئته ، تكشف ايضا عن كائن بشري ناشيء مخلوق يخطو الخطوات الاول الاساسية التي دقت اسفينا ما بين اسلافه وبقية العالم الطبيعي ..

وبما ان ادمغة الاسلاف القدامى تطورت لتكون اكبر فاكبر ، فقد ادى العقل وظيفة الرباط المهم بين الجسم والسلوك ، مبتكرا تكيفا حضاريا مثل الادوات والاتصال والتعاون المشترك ، والابتكارية التي غلبت الحدود الطبيعية للانسان وللقوة العضلية وللعقل الارادي المتجذر في التطور البطيء لجيناتهم ..

ان فهم اصول خلاصة الميزات البشرية وتطورها تقدم المفتاح لتفسير سبب ما نحن عليه اليوم ، ان لم يكن الاعضاء الاوائل للجنس البشري همجيين ولا نسخا بدائية من انفسنا بل هم امتلكوا خصائص متداخلة من القرد ومن المزايا البشرية ، تركيب جعلهم على عكس اي مخلوق قبلهم .

ومثل القرود الحديثة كانت لديهم اذرع طويلة تكيفت للتسلق ومن المحتمل انهم قضوا معظم وقتهم على الاشجار .. وكان نظامهم الاجتماعي شبيها بالقرود ايضا بمجموعات من الاناث مرتبطة مع ذكر منفرد .. اما الاطفال فكان نموهم سريعا فلم يكن لديهم الوقت الكافي للتعلم المعقد وللتطور الطويل المفترض ان يكون جزءا مهما من الذكاء الفريد للكائن البشري ـ وعرف اسلافنا القدامى مذاق اللحم فكانوا يتقاتلون مع الضباع من اجل قطعة متعفنة من جسد ذبيحة .

. ابتكار المستقبل .

ومثل الانسان الحديث ، وقف الانسان الاول منتصبا على قدميه وتحدث .. اذ كانت لديه اقدام تمكنه من الرقص بخفة وكانت له يدان تحققان له براعة فنية .. وكان القدامى يخططون سلفا ، اذ كانوا يسافرون اميالا طويلة نحو التلول الصخرية ليعودوا حاملين معهم الحجارة التي يصوغونها مدى صغيرة وحادة من اجل استخدامها في تقطيع اللحم ..

لقد اعتقد علماء الانسنة مدة طويلة ان السلوكيات التي نعدها من ابرز الميزات البشرية مثل المشي على ساقين واستخدام الادوات والتزاوج الثنائي ، ظهرت عند البشر الاوائل في مجموعة منفردة فما ان تحررت الايدي بفعل السير باستقامة حتى تبعت بصنع الادوات والصيد والذكاء وتكوين نواة الاسرة .. وفي الحقيقة ظهر النظام الغذائي والادراك والسلوكيات الاجتماعية ، قبل مئات الالاف من السنين كما يقول عالم الانسنة ، ريتشارد بوش ، من معهد ، سميثسونيان ،

اذ يبين بروز هذه الميزات منفصلة وان ما نسميه بالطبيعة البشريةلم يكن محتوما بل الاحرى كان خليطا من السلوكيات التي جمعت بمرور الوقت بفعل الملاءمة النشوئية .. هذه الفكرة البارزة عن الانسان الاول لم تكن نتيجة العثور على دلائل متحجرات جديدة بل نتيجة للتغيير في موقف ، البالبو انثروبولوجين ـ (الباليوانثروبولوجي هو علم يبحث في اصول الانسان القديم وتطوره)ـ اذ يدرك الباحثون انهم غالبا ما اعادوا تنظيم حيوات اسلافنا القدامى بالاستناد الى الافتراضات الدالة على ما بدا عليه البشر الاوائل ثم ياتي دور التفتيش عن دلائل المتحجرات لاسناد فرضياتهم مما ادى الى سرد الشيء الكثير عن الانسان القديم الذي استنبط اكثر مما هو عن الكائنات الشبيهة بالانسان التي وصفت بمفهوم سطحي ..

وخلال عقد الستينات ساد مفهوم ، القرود القتلة ، عن البشر الاوائل .. السلف الطبيعي للعالم الواقع في قبضة الحرب الباردة والاسلحة النووية ـ اذ عد العنف شرا متاصلا في الطبيعة البشرية بفعل النشوء حينما انتقل الكائن الشبيه بالانسان من مرحلة النظام الغذائي النباتي للقرود الى حياة اللحم للمفترسات .. اكد ذلك كتاب (روبرت اردري) الصادر عام (١٩٦١) بعنوان (النشوء الافريقي) اشار فيه الى ان ضرورات حياة الصيد تلاقت مع الغرائز الاساسية للحيوان الرئيس التي تعمقت .. فالمخلوق الذي اضطر للقتل مرة عبر الظروف التي واجهته ، اضطر بعد ذلك للقتل من اجل العيش .. هذه النظرة عن الانسان ـ الصياد حفزت الاستجابة الانثوية لتؤكد ان النشوء البشري تطور بواسطة المراة لكن مع نهاية عقد السبعينات ، خضعت النظرة الانثروبولوجية عن الانسان الاول الى تغير حياتي اخر ، اذ اصبح الان مخلوقا متعاونا ومشاركا في الطعام .

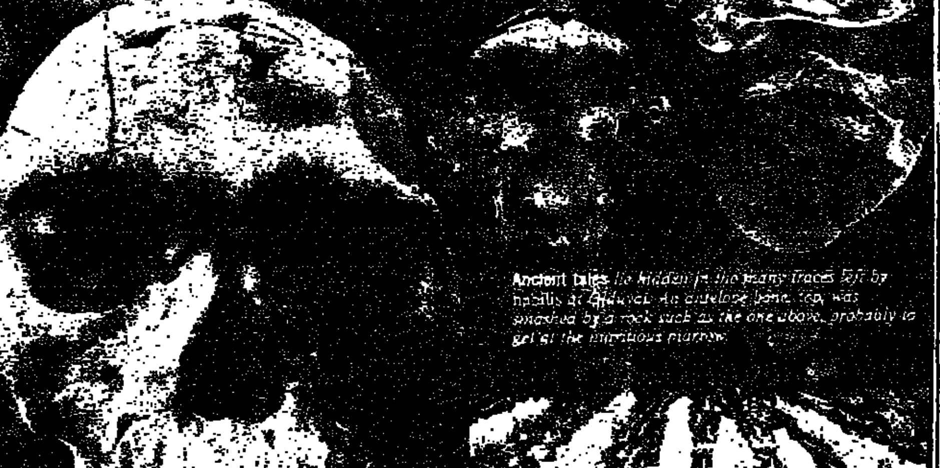
البدء من البداية

لقد توصل البالبوانثروبولوجيون الى ان كل الروايات لم تعزز بالفحص الدقيق للدليل في سجل المتحجرات .. وهم يبذلون اليوم جهدا جديدا لاعادة كتابة تاريخ السلوك البشري ، متخلين عن الاراء المتصورة سابقا عن الطريقة التي كنا عليها والبدء مجددا من الدليل ذاته لرؤية الى اين يقودهم .. ويختلف مدخلهم عن ذلك المدخل المعتمد على العثور على متحجرات الهياكل العظمية ، اذ تبحث تحرياتهم العلمية عما وراء الهياكل العظمية في محاولة لاعادة بناء المكان الذي عاش فيه الانسان الاول باكمله بدءا من الطقس الى الحياة البرية ويمكن عندئذ وصف العلاقة بدقة بين اسلافنا والبيئة التي قولبت سلوكهم .. لذلك يستخدم البالبوانثروبولوجيون كل ما هو موجود في صندوق ادوات التقنية العلمية من اجل الحصول على اسرار الحياة القديمة من البقايا الاثارية .. ولقد ركز علماء الانسنة بكثافة على ، اولدوفاي جورج ، وهو اخدود عميق يمتد عبر النجد البركاني وسهول سيرنغتي ، في شرق افريقيا (اذ ثمة ، ٢٠٠,٠٠٠ الف عام من التعرية في النهر كشفت عن طبقة متراصة لتاريخ الانسان الممتد الى ملايين السنين .. تمثل الحياة اليومية في (اولدوفاي) وهي نقطة اتصال مهمة في النشوء البشري .. وفي المناخ المعتدل ماقبل ، ١,٨٥ ، مليون عام) الذي كان اكثر برودة ورطوبة من السهول الجافة للوقت الحاضر ـ عاشت الظباء والفيلة والخنازير والنمور والطيور الى جانب انسان الـ ب١٠٠)شلاخمخس(اول عضو حقيقي في الاسرة البشرية ..

وقدمت المخابيء الكبيرة لمتحجرات عظام الحوانات والادوات الحجرية البدائية التي خلفها الـ Hablis في اولدوفاي مفاتيح لمظهر مهم من الحيوات اليومية لاسلافنا القدامى ـ ويفترض معظم علماء الانسنة ان اسلافنا اكلوا النباتات مثل الجذور والدرنات والكرز ..

ومع التطور للبشر الحديث انتقل الاسلاف القدامى الى نظام غذائي احتوى على كميات كبيرة من اللحم .. هذا الانتقال الى تناول اللحم لم ينطو فقط على التغيير في طعام اسلافنا القدامى بل ايضا على التغيير في اسلوب حياتهم ـ فمن قطعة كبيرة من اللحم استطاع الانسان الاول الحصول على التغذية المطلوبة وتقاسمها مع الاخرين الذين لا يتورطون مباشرة في استرداد اللحم ، وبذلك تمكن من تقسيم العمل ضمن الاسر ثم ضمن المجاميع الاجتماعية الاكبر .

كان التعاون ضروريا ضمن الكائنات الشبيهة بالانسان ـ بطيئة القدم ـ التي تخرج للصيد او للتفتيش عن فريستها .. واقتضى مثل هذا التعاون وثبة في مهارات الاتصال والتنظيم الاجتماعي .. وطبقا للباحثين فان مخابيء العظام للاولدوفاي تكشف ان الانتقال الى نظام الغذاء اللحمي حدث ضمن الـ Habilis منذ مليوني عام ولان هذه العظام جاءت من الاجزاء اللحمية للذبيحة التي التهمت اولا من قبل المفترسات فان وجودها في مخابيء العظام يبين ان الكائن الشبيه بالانسان لربما اصطاد احيانا او على الاقل تعاون مع غيره في ابعاد الحيوانات اكلة اللحوم عن الحيوان الفريسة ثم لينسل هاربا حاملا معه كميات كبيرة من اللحم ووجد الباحثون في جامعة جونز هوبكنز عند اعادة فحص متحجرات العظام بالميكروسكوب الاليكتروني ان لبعض العظام اثار قطع بفعل الادوات الحجرية ـ مثل اثار سكين على لوح خشبي ـ كما وجدوا اثارا تدل على انقضاض المفترسات على العظام اولا ـ اذ كشفت مجموعة من العظام عن علامات تقاطعت مع العلامات السابقة ناتجة من فعل اسنان الحيوانات اكلة اللحوم تدل على ان الكائن الشبيه بالانسان لربما فتش عن بقايا المفترسات ..



وكشفت التحريات العلمية للباحثين ان الانسان الاول في اولدوفاي غير من بعض التنظيم الاجتماعي فلسنوات كثيرة ظل اعتقاد علماء الانسنة منصبا على ان اسلافنا القدامى عاشوا في معسكرات اشبه بمعسكرات الصيادين مثل شعب ، لونغ سان ، في افريقيا ، واعتقد انها كانت بؤرة الحياة اليومية حيث تتم المشاركة في الطعام ويتلقى الاطفال تعلم المهارات المطلوبة لاجل البقاء ، ثم ازداد دور الحضارة في التطور البشري ، لكن الفحص الدقيق لمتحجرات العظام اظهر ان الحياة الاجتماعية للانسان الاول لم تتمحور حول مواقع تكدس الحجارة والعظام ، اذ اكتشف الباحثون في مجموعة عظام جديدة وجود اثار معكوسة تشير الى بحث المفترسات عن بقايا طعام الكائن الشبيه بالانسان واستدل من ذلك على احتمال ارتياد اسلافنا القدامى لمواقع الحجارة والعظام عند الضرورة فقط . وهناك دليل متحجر جديد يبين ان اسلافنا القدامى لم يعيشوا في مجاميع متشابكة بل كانوا مثل القرود يقضون جزءا من كل يوم على الاشجار .. ودهش

لماذا كان اسلافنا القدامى يتقاتلون مع الضباع ؟

الباحثون اذ وجدوا في الهيكل العظمي لانسان الـHalilis ان الذراعين طويلتان مما يدل على تكيف اسلافنا القدامى لتسلق الاشجار بحثا عن الامان بعيدا عن المفترسات .

وتظهر الهياكل العظمية الاخرى للـ Habilis تناقضالإفرضيةسادت طويلا عن الحياة الاجتماعية للانسان الاول في الارتباط الثنائي للذكر والانثى .. اذ بمقارنة اثنين من تلك الجماجم للـHabilis بينت ان الكائنات الشبيهة بالانسان امتلكت بناء اجتماعيا يختلف عن البناء الاجتماعي للكائنات البشرية الحديثة .. فاحدى الجمجمتين اكبر من الاخرى .. وكما اقترح احد الباحثين فان تينك الجمجمتين لانثى وذكر .

وينطوي الاختلاف في الحجم على امتلاك انسان الـHalilis بناء اجتماعيا جماعيا مشابها لمجتمع القرد الحديث ففي مجتمعات القرود تعيش مجموعة الاناث مع ذكر واحد يتوجب عليه الدفاع عن دوره ضد متحديه من الذكور الاخرين ولان الذكر الاكبر والاقوى ينتج اغلب افراد الجيل الجديد تنتقل الجينات المسؤولة عن البدن الضخم للذكر لتحدث زيادة في الحجم بين الذكور عبر اجيال متعددة .

ولان الجينات التي تحدد الجسم الانثوي لا تخضع للنوع ذاته من ضغوط النشوء تكون النتيجة وجود اختلاف كبير في حجم الجسم بين الجنسين ، وفي مجتمعات الحيوان حيث يشكل الذكر والانثى ثنائيا دائما مثل الانسان الحديث ، يقل الاختلاف في احجام الجسم بين الجنسين .

وتشير نماذج من متحجرات الاسنان ان الحياة الاسرية للاولدوفاي كانت اكثر شبها بالقرود مما للبشر .. اذ تدل على ان اطفال انسان الـ Habilis كانوا ينمون بسرعة كبيرة ـ مرتين ضعف سرعة نمو الانسان الحديث ومن الفحص الذي اجراه الباحثون في كوليج يونيفرستي في لندن على متحجر للسن وجدوا ان الضرس الثابت لطفل الانسان الاول نما عند سن الثالثة ، ومن خلال فحص نماذج نمو السن في الانسان الاول وجدت الباحثة هرلي سميث من جامعة شيغان ان اساليب التطور كانت اقرب شبها لاساليب تطور الاسنان عند القرود لذلك فلربما كان اسلافنا القدامى يبلغون سن المراهقة عند سن الثانية عشرة ليتزوجوا صغارا ثم ليشيخوا عند سن الثلاثين .

المراهقة عند الانسان القديم تبدأ في الثانية عشرة من عمره اما الشيخوخة فتبدأ في الثلاثين !

صخور .. اليد اليمنى

على الرغم من امتلاك الانسان الاول لمعدل تطور شبيه بالقرود لكنه اكتسب ميزة بشرية واحدة .. ، الدماغ ، فالدماغ مقسم الى نصفي كرة ، يمين ويسار ، يؤدي كل نصف وظيفة مختلفة .. ويعطي مثل هذا التخصص في الدماغ البروز لسيادة اليد اليمنى في الانسان الحديث وهي ميزة وجدت ايضا عند اغلبية اسلافنا القدامى .. استدل على ذلك من تجربة قام بها الباحث ، نيكولاس توث ، من جامعة ، انديانا ، اذ اعاد ابتكار عمليات صنع الادوات الحجرية بالاشتراك مع طلابه ولاحظ ان ثمة اسلوبا في كيفية الحصول على اجزاء حادة من قطع الجزء المركزي لصخرة .. فالاشخاص ذوو اليد اليمنى يمسكون الجزء المركزي في يدهم اليسرى ويديرون الحجر باتجاه عقرب الساعة ومع كل رقاقة جديدة يحمل سطحها اثر الرقاقة السابقة التي قطعت .. ونظرة فاحصة في داخل جماجم انسان الـ Habilis تبين احتمال امتلاك الانسان الاول لقوة محدودة في الكلام .. اذ بين الفحص ان لدى الانسان الاول منطقة امامية بارزة في الدماغ ارتبطت مع انتاج الكلام وهذا الجزء معروف بمنطقة بروكا التي توفر السيطرة العضلية المعقدة .

اولى الكلمات

تقدم قاعدة جماجم الانسان الاول برهانا اعمق عن قابلية الكلام فالانسان فريد بين المخلوقات الحية بسبب وجود الحنجرة ـ العضو المنتج للكلام ـ في اسفل البلعوم .. ففي دورة النشوء البشري ، شق صندوق الصوت طريقه ببطء الى اسفل الحنجرة محدثا تغييرات بنائية في قاعدة الجمجمة وهذه التغييرات التشريحية واضحة في السلف التالي لانسان HaIlis وهو انسان ، ايركتوس ، مشيرة الى ان الكائن الشبيه بالانسان كان لديه مدى واسع لقابليات الكلام وبينت متحجرات جماجم الـHalilis دلائل لهذه البنائيات البارزة .. وطبقا للباحث التشريحي هيفلمان من مدرسة الطب في نيويورك الذي يحاول اعادة بناء الجهاز الصوتي للانسان الاول ، ان امتلاك قوة انتاج الكلام لا يتضمن بالضرورة امتلاك قوة اللغة بل يبين الباحثون ان هذه الالية البشرية المهمة بدات بالتطور قبل مليوني عام .. ومهما تكن قابلياتهم اللغوية الا ان التصرف البسيط المتمثل في جمع الادوات والطعام في مكان واحد ينطوي على امتلاك الـ Habilis لقوة الادراك .. اذ بين التحليل المعدني للحجارة في مواقع عظم الاولدوفاي انها قد جلبت من بروز صخري يبعد مسافة ثمانية اميال .

ويعتقد الباحثون ان الكائن الشبيه بالانسان استخدم المواقع في اولدوفاي كمستودعات للحجر ومناطق لتقطيع اللحم . ففي البداية يحملون الحجارة الى الموقع ثم يحملون اللحم الذي حصلوا عليه ليتم تقطيعه واكله في الموقع . وقد لوحظ وجود سلوك مشابه لدى الشمبانزي الذي يحمل الحجارة الى اشجار الجوز لاستخدامها في فتح الغطاء الصلب ..

ولقد قادت نتائج الكشف المتعلقة بكون الميزانية البشرية برزت مستقلة عبر مدة طويلة من زمن نشوء الانسان ، قادت كثيرا من علماء الانسنة الى التفكير مجددا في كيفية قولبة النشوء والتطور للطبيعة البشرية ، اذ تضيف معظم الدراسات عن الاولدوفاي والمواقع الاخرى ، شاهدا تدريجيا لصورة الحياة اليومية لاسلافنا القدامى .

ويخطط الباحثون للعودة مجددا الى ، اولدوفاي ، ليرسموا بتفصيل كل نشاطات الكائن الشبيه بالانسان والحيوانات الاخرى عبر المنطقة باكملها .. كما يخطط عالم الانسنة (بوش) لدراسة مماثلة عند موقع قريب يعود تاريخه الى مليوني عام وهو عبارة عن شريط طوله ثلاثة اميال لارض كانت في السابق حدودا لبحيرة قديمة

فهذا الموقع اثمر عن وجود ادوات عدة حجرية ومتحجرات عظيمة .. وتكشف النظرة الباليوانثروبولوجية الجديدة ، ان اسلافنا القدامى لم يكونوا نسخا فجة من انفسنا بل كانوا مزيجا من القرد والانسان .

لكن مهما فصلت بيننا الازمان .. لا يزال البشر الاوائل يعيشون معنا من الناحية الجيولوجية فهم المستوطنون الاوائل للكوكب الذي تغير قليلا منذ عصرهم ومن الناحية الجينية ، نعيش في ظل بايولوجيتهم فالكثير من الميزات التي تعرف الطبيعة البشرية حصلت على موطيء قدم خلال حيواتهم .. وان معرفة لماذا واين برزت هذه الميزات ، ليست مهمة فقط لفهم تصرفاتنا بل لفهم دورنا في تاريخ الحياة على الارض .. وكما يواصل الباحثون في اقتناص كل دليل عن الحيوات اليومية لاسلافنا القدامى من الصخور والعظام القديمة يحفرون في الوقت ذاته عبر الطبقات المتعددة للسلوك البشري في اعماق غموض انفسنا

■ ترجمة :
خلود العبيدي

■ بطولة صدام الدولية بكرة اليد ■

العراق يفوز على الكويت ويقابل يوغسلافيا في النهائي .. اليوم

حقق منتخبنا الوطني فوزا لامعا على المنتخب الكويتي برصيد (٣١ - ٢٦) هدفا في المباراة قبل النهائية لبطولة صدام الدولية بكرة اليد التي جرت مساء امس في قاعة الصقور وقادها الحكمان الرومانيان شيربو وفيرال .

وانتهى الشوط الاول لصالح منتخبنا ايضا (١٧ - ١٢) .

وكانت المباراة سريعة ومثيرة منذ الثواني الاولى اذ استطاع المنتخب الكويتي ان يسجل هدفه الاول من ضربة جزاء وبعدها مباشرة سجل لاعبنا قتيبة احمد من حركة مخادعة جميلة وتصويبة رائعة هدف التعادل ليستمر الشوط الاول سريعا ومثيرا تألق فيه لاعبو منتخبنا الوطني حتى اختتموه عراقيا بنتيجة (١٧ - ١٢) .

وكذلك كان شوط المباراة الثاني من حيث السرعة والاثارة حتى ان دقائقها الاخيرة شهدت تنافسا رائعا في التسجيل اذ قلص المنتخب الكويتي فرق الاهداف من خمسة الى هدفين الا ان تحرك ومثابرة لاعبينا وخاصة اللاعب المبدع حمودي ناصر اعادت فرق الاهداف الى الرقم خمسة لتنتهي المباراة لصالح العراق (٣١ - ٢٦) .

فوز يوغسلافيا على فريقنا الاولمبي

وكان منتخبنا الاولمبي قد خسر امام الفريق اليوغسلافي (٢٤ - ٢٥) في الدور قبل النهائي ايضا في المباراة التي سبقت لقاء العراق والكويت في القاعة ذاتها بتحكيم السيدين عامر عباس واحمد مسلط (من العراق) .. وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الفريق اليوغسلافي (١٤ - ١٢) .

اليوم .. مباراتان

وبهذا يلتقي منتخبنا الوطني مع الفريق اليوغسلافي في المباراة النهائية لاحراز كاس البطولة وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في نفس القاعة تسبقها في الساعة السادسة مباراة منتخبنا الاولمبي والمنتخب الكويتي للتنافس على المركز الثالث .

هادي عبدالله

تصوير علوان الصافي

أوسع مشاركة عربية بكرة المنضدة

تلقى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة موافقة نظيره الموريتاني على المشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة التي تقام في بغداد للفترة من (١٥ - ٢٥) اب المقبل .

اعلن ذلك السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان عدد الاقطار العربية الشقيقة التي اعلنت مشاركتها في البطولة قد ارتفع بذلك الى (١٧) قطرا وهذه هي اوسع مشاركة في تاريخ البطولات لهذه اللعبة .

العراق يشارك في بطولة آسيا ببناء الاجسام

يشارك منتخبنا الوطني ببناء الاجسام في بطولة اسيا التي تقام في ماليزيا خلال شهر تشرين اول المقبل .

اعلن ذلك السيد منصور جميل امين سر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ، وقال ان هذه المشاركة مثبتة في منهاج الاتحاد للعام الحالي الذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية .

واضاف انه سيتم في وقت لاحق اختيار ابرز الرياضيين لتمثيل منتخبنا في البطولة في ضوء المستويات الفنية لهم خلال بطولات القطر .

تجربة اختيار منتخبنا بكرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية

تعادل الفريقان الابيض والاخضر في المباراة التجريبية بكرة القدم التي جرت مساء امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد محمد سليم لاختيار التشكيلة النهائية التي ستمثل القطر في دورة الالعاب الاسيوية .

ومثل الفريق الابيض اللاعبون عماد هاشم وراضي شنيشل وسلام هاشم ومظفر جبار وكريم سلمان وباسل كوركيس وحبيب جعفر وسعد قيس وليث حسين وناطق هاشم واحمد راضي .

وشارك في الشوط الثاني احمد جاسم ورياض عبدالعباس وابراهيم عبد نادر واسامة نوري وسعد عبدالحميد واسماعيل محمد ولعب للفريق الاخضر سهيل صابر ومعد ابراهيم وعباس عطية وحسن كمال وسمير كاظم وصباح عبدالحسن ويونس عبد علي وعماد جاسم وحازم ياسر وجعفر عمران وبسام رؤوف .

دوري القطر بالدراجات يبدأ اليوم

تنطلق في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم على طريق بغداد - ٧ نيسان منافسات المرحلة الخامسة لبطولة دوري اندية القطر للمتقدمين والشباب والناشئين بالدراجات .

وقال السيد منذر الواعظ رئيس الاتحاد المركزي للدراجات ان مسافة سباق الشباب ستكون (٧٠) كم والناشئين (٥٠) كم بينما ستكون مسافة سباق المتقدمين الذي يجري يوم غد في نفس الموعد والمكان (١٠٠) كم .

تكريم فريق نادي التجارة بالملاكمة للفتيان

كرمت الهيئة الادارية لنادي التجارة الرياضي فريق الملاكمة التابع للنادي الذي احرز المركز الاول في بطولة القطر للفتيان التي جرت في محافظة دهوك مؤخرا بمناسبة احتفالات القطر بثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة .

وثمنت الهيئة الادارية الجهود التي بذلها الطاقم التدريبي والملاكمين مما اثمر عن احراز البطولة .

وطالب السيد فلاح مرزا محمود رئيس "هيئة الادارية للنادي كافة رياضيي النادي ببذل اقصى الجهود وتحقيق نتائج مشرفة تخدم الحركة الرياضية والشبابية التي يقودها القائد الرياضي السيد عدي صدام حسين .

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة الادارية للنادي الذي عقدته في مقر النادي .

واع

بطولة العراق بالقفز الحر بالمظلات تختتم غدا

تختتم غدا في حدائق جزيرة بغداد السياحية بطولة العراق بالقفز الحر بالمظلات التي بدات تصفياتها الاسبوع الماضي في مدينة الموصل .

وتشارك في فعاليات حفل الاختتام للبطولة التي نظمها الاتحاد الجوي العراقي لمناسبة احتفالات العراق باعياد تموز العظيمة فرق تمثل فروع الاتحاد بالمحافظات اضافة الى ناديي فرناس والصقر العراقي حيث ستقدم عروضا جوية مختلفة .

(واع)

بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة .. السبت المقبل

حدد الاتحاد المركزي للسباحة يومي السبت والاحد المقبلين موعدا لاقامة بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة الاولمبية في مسبح القادسية الاولمبي لفئة (١٨) سنة والمتقدمين .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان اربعة اندية ستشارك في منافسات البطولة وهي الجيش والرشيد والسلام والبحري .

■ تصفيات اندية آسيا بكرة القدم ■

الرشيد والرمثا في مباراة الحسم .. اليوم



يختتم فريقا ناديي الرشيد العراقي والرمثا الاردني في الساعة الثامنة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي تصفيات المجموعة الاولى (١) لبطولة اندية اسيا بكرة القدم والتي بدات في الثاني والعشرين من هذا الشهر بمشاركة فريق ثالث هو نادي اليرموك اليمني .

ومباراة اليوم تتسم باهمية كبيرة كون نتيجتها ستحدد بطل المجموعة الذي سينال بطاقة التاهيل الى الدور الثاني للبطولة خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه نادي الرمثا الاردني يوم امس الاول بتغلبه على نادي اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

ليس امام الرشيد اليوم سوى خيار واحد وهو الفوز الكفيل بمنحه بطاقة التاهيل بينما يمتلك الرمثا فرصتين الاولى هي تعزيز فوزه الاول بفوز اخر او التعادل الذي سيكون كافيا لازاحة واحد من اقوى فرق البطولة .

ولاشك ان الرشيد الذي اكتفى لاعبوه بهدف يتيم جاء من ضربة جزاء في مرمى اليرموك في مباراة الافتتاح سيظهر بصورة افضل بكثير عما كان عليه امام منافسه اليمني وهو ليس مخيرا في اي شيء اخر بعد تواضع الاداء وفقدان لاعبيه شهية اللعب والاقبال على الاهداف في مباراة الافتتاح اضافة الى ان لاعبيه يدركون ان الاداء المتميز وحده هو الذي يصنع الاهداف .

الرشيد مطالب في مباراة اليوم باعادة صورته الحقيقية امام جماهيره . واذا كنا محقين في القول بانه يلعب مباريات البطولة بدون اعمدته الرئيسية من اللاعبين الذين انضموا الى قافلة المنتخب الوطني استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الا ان الاسماء التي تلعب له في هذه المباريات جديرة بان تحفظ له رصيده العالي على الساحة العربية .

العراق والكويت في لقاء ودي بالكرة الطائرة اليوم

يخوض منتخبا العراق والكويت بالكرة الطائرة مباراتهما الودية الاولى في الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السادة اكرم رجب وجسام محمد ومحب الدين احمد .

وسيجري خلال اللقاء حفل اعتزال عضو منتخبنا الوطني ونادي الرشيد اللاعب خالد بشير .

ويلعب الفريقان مباراتهما الودية الثانية بعد غد ، ويختتمان لقاءاتهما في مباراة ثالثة تجري يوم الاحد المقبل في القاعة ذاتها .

وكان الوفد الكويتي قد وصل الى بغداد ظهر امس تلبية لدعوة الاتحاد المركزي للعبة . وضم الوفد (٢٠) شخصا بين لاعب واداري .

وتأتي هذه اللقاءات في نطاق استعدادات المنتخبين لدورة الالعاب الاسيوية .

ويذكر ان اخر لقاء بين المنتخبين الشقيقين في هذه اللعبة تم خلال بطولة اسيا الخامسة عام (١٩٨٩) في سيئول وانتهى بفوز الكويت (٣ - ١).

بطولة اوربا بكرة القدم للشباب

صعدت منتخبات الاتحاد السوفيتي وانكلترا واسبانيا والبرتغال الى نصف نهائي بطولة اوروبا بكرة القدم للشباب تحت (١٨) سنة واقيمت امس الاول في هنغاريا مباريات الدور ربع النهائي فاسفرت عن النتائج الاتية ..

فاز الاتحاد السوفيتي على السويد (٣/ صفر) في نيريغيهازا واسبانيا على جمهورية ايرلندا (٣/ صفر) في جيولا والبرتغال على هنغاريا (١/٣) بضربات الجزاء (الوقت الاضافي ١/١) في بكتشابا وانكلترا على بلجيكا (٤/٥) بضربات الجزاء (الوقت الاضافي ١/١) في نيريغيازا .

وفي نصف النهائي سيلعب الاتحاد السوفيتي ضد انكلترا واسبانيا ضد البرتغال .

دورة تحكيمية بكرة القدم

تنظم لجنة الحكام في الاتحاد المركزي لكرة القدم للفترة من (١ - ٤) من الشهر المقبل دورة تحكيمية لحكام بغداد .

ويحاضر في الدورة التي يمنح الناجحون فيها شهادة تحكيم من الدرجة الثالثة السادة عبدالقادر عبداللطيف وغني الجبوري وعلي كريم .

■ بطولة آسيا بكرة القدم للناشئين ■

السعودية تصعد الى الادوار النهائية

تاهلت السعودية الى الادوار النهائية لبطولة اسيا بكرة القدم للناشئين بعد تعادلها مع البحرين من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في مدينة الباحة في السعودية امس الاول لتتصدر المجموعة .

معسكر تدريبي للترسانة في الاتحاد السوفيتي

غادر القاهرة امس الاول فريق نادي الترسانة لكرة القدم متوجها الى موسكو لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى العاشر من اب المقبل بدعوة من نادي روستوف وذلك ردا للزيارة التي قام بها الفريق السوفيتي الى القاهرة في العام الماضي .

[illegible]

الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان يعارض اقامة سباق بين كارل لويس وبن جونسون

قال بريمو نبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان للهواة ان الاتحاد سيعارض اقامة سباق ركض (١٠٠) متر بين بطل العالم كارل لويس والعداء الكندي الموقوف بن جونسون بالشكل المقترح .

وقال نبيولو امس الاول اثناء دورة العاب الصداقة ، اننا نعارض اقامة سباق بين العداءين في مباراة خاصة ، ويمكن للاتحاد ان يفرض عقوبات على العداءين اذا خالفاه .

وقال نبيولو ، اذا امكن اقامة المسابقة في اطار سباق عادي يشترك فيه ثمانية عداءين فيمكن تنظيمها ..

وتنتهي في ايلول فترة ايقاف بن جونسون التي استمرت عامين بسبب ثبوت تعاطيه عقاقير منشطة وتجري مفاوضات نشيطة لتنظيم سباق بين الاثنين . ويقترح بعض منظمي المباريات اقامة سباق بين عداءين في مربض سيارات في لاس فيجاس في حين يريد اخرون تنظيم مباراة في اتلانتك سيتي .

وقال نبيولو ان جونسون خضع لاختبار تعاطي العقاقير المنشطة اربع مرات تحت اشراف الاتحاد الدولي واظهرت جميع الاختبارات نتائج سلبية .



ناتاليا ليسوفسكايا

■ دورة العاب النوايا الحسنة ■

العداء مايكل جونسون يواصل تألقه ويفوز بسباق (٢٠٠) م
يوم طيب للسوفيت .. ومفاجأة غير متوقعة بركض (٤٠٠) م

واصل العداء الامريكي مايكل جونسون تألقه الصيفي وفاز بسباق (٢٠٠) متر في زمن قدره (٢٠,٥٤) ثانية ليفوز بالوسام الذهبي في دورة العاب النوايا الحسنة امس الاول .

وقد تقدم جونسون بسرعة واصبح الفارق بينه وبين البرازيلي روبسون دا سيلفا مترين .

واستطاع جونسون ان ينهي السباق بمعدل (١,٦) متر في الثانية متقدما في النهاية بمسافة ثلاثة امتار على روبسون الذي فاز بالسباق العام الماضي .

وفي السباقات الاخرى تقدمت العداءة السوفيتية ايلينا رومانوفا في سباق (٥) للنساء حيث سجلت افضل رقم في العالم هذا العام وفازت مواطنتها ناديشدا رياشكينا التي حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق عشرة كيلومترات مشي للنساء .

وانهت رومانوفا سباق (٥) الاف متر في زمن قدره (١٥) دقيقة و(٢,٢٣) ثانية متقدمة على الرومانية فيوريكا جيكان بمسافة كبيرة بلغت (١٧٥) مترا .

وهذا هو ثاني سباق تشترك فيه رومانوفا في هذه المسابقة .

واصبحت رياشكينا اسرع متسابقة في سباق عشرة كيلومترات مشيا وجاءت في المركز الثاني بعد منافسة شاقة من الاسترالية كيري ساكسبي .

وحطمت كلتاهما الرقم القياسي العالمي الذي حققته ساكسبي قبل شهرين وبلغ (٤٢,٢٥,٢) دقيقة . وانهت رياشكينا السباق في زمن قدره (٤١,٥٦,٢١) دقيقة في حين سجلت ساكسبي (٤١,٥٧,٢٢) دقيقة .

وقد تقدمت رياشكينا (٢٣ عاما) على ساكسبي في اخر ٢٥٠ مترا . ولم تبدأ رياشكينا الاشتراك في سباقات المشي الا قبل عامين ونصف العام .

يوم طيب للسوفيت

وكان يوم امس الاول طيبا للسوفيت في سباقات اخرى ايضا . اذ استطاعت ناتاليا ليسوفسكايا صاحبة الرقم القياسي العالمي في قذف الثقل ان تفوز بمسافة (٢٠,٦٠) مترا في خامس رمية في حين فاز مواطنها فيكتور زايتسيف في رمي الرمح بمسافة (٨٤,١٦) مترا في ثاني محاولة .

وفي سباق الوثب الطويل فازت السوفيتية اينيسا كرافيتس بمسافة قدرها (٦,٩٣) امتار واحتلت المركز الثاني مواطنتها ايضا لاريسا بريجتايا بمسافة (٦,٦١) متر .

وحقق الكوبي روبرتو هرنانديز مفاجأة غير متوقعة في سباق (٤٠٠) متر بفوزه على حامل الوسام البرونزي في الدورة الاولمبية الامريكي داني ايفريت بفارق ثلاثة امتار . وقد انهى السباق في زمن قدره (٤٤,٧٩) ثانية في حين سجل ايفريت (٤٥,٠٥) ثانية .

وفي العشاري تقدم الامريكي دان اوبريان في اليوم الاول مسجلا (٤٤٧٠) نقطة واحتل مواطنه شيلدون بلوكبرجر المركز الثاني بعدد نقاط بلغ (٤١٩٠) نقطة .

ميلا يتفاوض مع فيرست فيينا

اعطى المهاجم الكاميروني المعروف روجيه ميلا مساء امس في لينز ضربة البداية لمباراة بين تيرول بطل النمسا واوستريا فيينا حامل كاس النمسا .

وسيغتنم ميلا فرصة وجوده في النمسا لاجراء مفاوضات مع نادي فيرست فيينا وهو اقدم ناد في النمسا وقد ابدى اهتماما بضم ميلا الى صفوفه .

وحسب هارفيغ بيتودنيغ وكيل ميلا فان الاخير مستعد للانضمام الى فيرست فيينا مقابل مليوني شيلينغ سنويا (نحو ١٩٠ الف دولار) .

وكانت الصحف النمساوية تحدثت خلال الايام الاخيرة عن احتمال وصول ميلا الى النمسا حيث يتمتع بشعبية كبيرة بعد تألقه في مونديال ايطاليا .

وسبق لفيرست فيينا ان ضم الى صفوفه هداف مونديال (١٩٧٨) الارجنتيني ماريو كمبس الذي يلعب حاليا في صفوف فريق الدرجة الاولى كريمز .

لكن هناك اكثر من ناد بلجيكي وانكليزي وايطالي يبدي حاليا استعداده لضم المهاجم الكاميروني المخضرم (٣٨ عاما) .

[illegible]

محكمة الاحوال الشخصية في الفلوجة

اعلان

ستقوم لجنة مبيعات اموال القاصرين في هذه المحكمة ببيع سهام القاصرين في العقار المرقم ٤٢٠/٩ م الجبل والخراب بالمزايدة العلنية فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة الساعة الحادية عشرة صباحا بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة .

الاوصاف

دار سكن مشيد من الطابوق ومسقف بالاسمنت المحلي تبلغ مساحة ارضه ٣٠٠ م٢

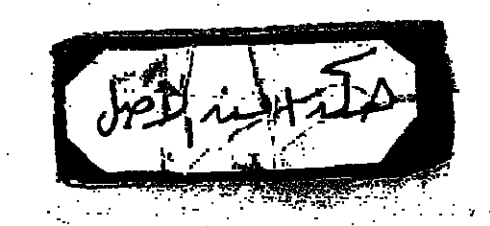
القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية جميلة علي حسين الدعوى المرقمة ٨٤٧ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسم ابنتها وجعله سناء بدلا من سنية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي



■ الوضع في ليبيريا ■

المعارضة تشن هجوما نهائيا على قصر الرئاسة

■ انسحاب القوات الحكومية من اخر مواقع لها في مونروفيا ■

■ فريتاون (واع) انسحبت القوات الليبيرية من اخر مواقع لها في ضواحي العاصمة مونروفيا وذلك اثر قيام قوات المعارضة الليبيرية بشن هجوم نهائي على قصر الرئاسة على ثلاث جبهات .

وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان القوات الموالية للرئيس دو قامت باطلاق صواريخها من فوق اسطح الابنية لمنع قوات المعارضة من التقدم في حين تخوض قوات المعارضة معارك من شارع الى شارع في ضغطها للتقدم صوب القصر الرئاسي .

وذكرت الوكالة ان اصوات القذائف المدفعية والصاروخية كانت تسمع من اماكن تبعد اقل من ميل واحد من المقر الرئاسي للرئيس دو بمونروفيا

وتفيد ان نهرا على طول احد جوانب المدينة هو السبب في عرقلة تقدم قوات المعارضة حيث قامت هذه القوات بالسباحة عبر النهر لتتجنب القوات الحكومية ومن ثم تمكنت من دخول المدينة .

ويذكر ان القوات المناهضة للحكومة استطاعت تحقيق تقدم ضئيل خلال الاسابيع الاخيرة في تقدمها صوب وسط المدينة حيث ذكرت مصادر دبلوماسية ان قتالا يدور بين كبرى فصائل قوات المعارضة ومجموعة انشقاق الجبهة المعارضة بقيادة الامير جونسون وهو السبب في ارجاء الهجوم النهائي على وسط المدينة .

ذكر راديو لندن الليلة قبل الماضية ان زورقا حربيا قد قصف القصر الرئاسي الذي يتحصن فيه الرئيس صمويل دو في العاصمة مونروفيا .

واضاف الراديو ان الانباء الواردة من مونروفيا تفيد بسقوط ست قذائف على مقر الرئيس الليبيري .

وفي حديث هاتفي مع هيئة الاذاعة البريطانية ذكر المتحدث باسم الرئيس دو ان القصف صادر عن غواصه امريكية .. الا ان مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في غرب افريقيا قد استبعدت هذا الاحتمال .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الليبيري يبذل حاليا اخر محاولاته من القصر الرئاسي الذي استهدف بالقصف للحيلولة دون استيلاء القوات المناوئة له على العاصمة (مونروفيا) .

ومن جهة اخرى قررت غانا اجلاء رعاياها عن ليبيريا التي تجتاحها الاضطرابات .

وذكر التلفزيون الغاني الذي اورد النبا ان سفينة غانيه سوف ترسو في ميناء فريتاون بسير اليون لاخلاء مواطني غانا الذين يرغبون في مغادرة ليبيريا .. وان السفينة تحمل اطباء وضباط جوازات للاسراع في اجراءات اخلاء هؤلاء المواطنين .

وكانت الاشتباكات قد اتسعت في ليبيريا بعد ان انسحبت الجبهة الوطنية الليبيرية برئاسة تشارلز تيلور في نهاية الاسبوع الماضي من محادثات السلام في فريتاون التي نظمتها لجنة الوساطة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا .

■ الشهر المقبل ■

مباحثات امريكية فيتنامية حول كمبوديا

■ واشنطن/واع - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان المباحثات الاميركية الفيتنامية بشان كمبوديا ستبدا في نيويورك في السادس من الشهر المقبل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (مارغريت توت ويلر) المتحدثة باسم الوزارة قولها امس ان (كينيث كوين) معاون وزير الخارجية الامريكي المساعد لشؤون الباسيفيك وجنوب شرقي اسيا سيقابل في ذلك اليوم مندوب فيتنام لدى الامم المتحدة .

واوضحت ان المباحثات ستتناول سبل التوصل الى حل لمشكلة كمبوديا تحت اشراف الامم المتحدة بين حكومة فنوم بنه والائتلاف الثلاثي للمقاومة برئاسة الامير (نورودوم سيهانوك) .

واشارت (توت ويلر) الى ان لقاء نيويورك سيتم بعد مباحثات سيجريها (جيمس بيكر) وزير الخارجية الامريكي مع وزراء خارجية الدول اعضاء رابطة شعوب جنوب شرقي اسيا هذا الاسبوع في جاكارتا لاستطلاع اراء الدول الست اعضاء الرابطة (بروناي واندونيسيا) وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند

■ بلغاريا ■

الجولة الثانية لانتخاب الرئيس لم تسفر عن نتيجة ايضا

صوفيا/واع : جرت مساء امس الاول في البرلمان البلغاري الجولة الثانية من عملية انتخاب رئيس الدولة الجديد .

ولم تسفر هذه الجولة ايضا عن نتيجة اذ لم يستطع احد المرشحين وهم تشافدار كيورانوف مرشح الحزب الاشتراكي البلغاري وبيتر ديرتليف مرشح اتحاد القوى الديمقراطية المعارض وفيكتور مرشح حزب الفلاحين البلغاري الحصول الى اكثرية الثلثين اللازمة من الاصوات .

وقد اقر البرلمان بعد اجراء مشاورات واسعة مواصلة اجتماعه في وقت لاحق .

ومن المتوقع الان ان يتم انتخاب الرئيس البلغاري الجديد اليوم الخميس لان المشاورات حول رئاسة البلاد جرت امس الاربعاء ضمن الكتل السياسية الممثلة في البرلمان .

■ محطة تلفزيونية امريكية ■

قرب اعلان هدنة في افغانستان

■ واشنطن/واع - ذكر في واشنطن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيعلنان قريبا عن اتفاقية لوقف اطلاق النار في الدولة الافغانية ونقلا شبكة التلفزيون الامريكي (ايه . بي سي) عن مصادر دبلوماسية غربية في موسكو قولها ان (ادورد شيفارد نادزه) وزير الخارجية السوفيتي ونظيره الامريكي ، جيمس بيكر ، سيعلنان الاتفاقية اثناء اجتماعهما في مدينة (ايركوتسكي ، في جمهورية (سيبيريا) السوفيتية الاسبوع المقبل .

واوضحت شبكة التلفزيون ان الاتفاقية ستتضمن وقفا فوريا لاطلاق النار في الحرب الافغانية ووقف جميع شحنات الاسلحة من الخارج واجراء انتخابات وطنية تحت اشراف الامم المتحدة في غضون ستة اشهر .

وقالت ان واشنطن تخلت عن مطلبها بتنحي الرئيس الافغاني ،نجيب الله، عن منصبه قبل اجراء انتخابات مشيرة الى ان كلا من الحكومة والمعارضة في افغانستان وافقتا على هذه الاتفاقية

ويذكر ان الحرب بين القوات الحكومية الافغانية وعناصر المعارضة مستمرة منذ ١١، عاما وحتى بعد ان اكمل الاتحاد السوفيتي سحب قواته من افغانستان العام الماضي .

■ دون ملاحقة سياسية او معاقبة قانونية ■

كوبا تدعو اللاجئين الى السفارات الاجنبية مغادرتها

هافانا/واع : دعا (خوزي فيرا) نائب وزير خارجية كوبا مجددا الكوبيين الخمسة والعشرين الذين التجاوا الى سفارات اجنبية في العاصمة الكوبية الى مغادرة هذه المثليات الدبلوماسية دون قيد او شرط مسبق ..

واكد في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان اقناع اللاجئين بضرورة مغادرتهم السفارات يعتبر الطريق الوحيد لحل مشاكل المثليات الاجنبية ويوجد حاليا (١٨) كوبيا في السفارة الاسبانية في هافانا كما يوجد اربعة لاجئين في السفارة الايطالية وثلاثة في السفارة السويسرية .

واكد نائب وزير الخارجية الكوبي ان هؤلاء اللاجئين لن يتعرضوا للملاحقة السياسية او المعاقبة القانونية لدى مغادرتهم السفارات الا انه ابرز بشدة ان كوبا لن تسمح لاي شخص بممارسة الضغط عليها من اجل اجبارها بذلك على السماح للاجئين بمغادرة البلاد .

■ بالقرب من الحدود الباكستانية ■

قوات الأمن الهندية تقتل وتأسر مقاتلين كشميريين

■ نيودلهي/واع - قتلت قوات الامن الهندية اثنين وعشرين مقاتلا كشميريا واسرت تسعة اخرين بعد معركة ضارية بينهما بالقرب من الحدود الباكستانية .

وذكرت وكالة الانباء الهندية المتحدة (برس تراست) نقلا عن متحدث رسمي قوله ان المقاتلين الكشميريين كانوا عائدين من باكستان ويحملون اسلحة متنوعة بعد ان تلقوا تدريبا عسكريا هناك ..

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية صادرت مجموعة كبيرة من الاسلحة والذخيرة .

وقد وقعت المعركة في منطقة امنية اتخذتها القوات الحكومية لملاحقة المحاربين الكشميريين ..

من جهة اخرى نجا نائب الشرطة العام في كشمير امس الاول من هجوم بالقنابل اليدوية على سيارته في مدينة (سايداكاد الفا) ..

■ الاسبوع الحالي ■

كاسترو يزور بيرو

■ ليما/واع اعلن رئيس وزراء بيرو ، جوليرمو لاركو كوكسس ، ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيزور بيرو الاسبوع الحالي لحضور مراسيم تنصيب رئيس بيرو المنتخب (البرت فيو جيمورو ،

ونقلت وكالة رويتر عن رئيس وزراء بيرو الذي يشغل منصب وزير الخارجية قوله ان الرئيس كاسترو سيجتمع في بيرو مع وزير خارجية اسبانيا ، فرانسيسكو فردنيان اوردونيز) الذي كان محط انتقادات كوبية في خلافة دبلوماسي حول طلب كوبيين اللجوء في السفارة الاسبانية في هافانا .

واوضحت الوكالة ان السفارة الكوبية لم تؤكد زيارة كاسترو الا ان عناصر المعارضة في بيرو خططت لتنظيم مسيرات ترحيبا به .

ويذكر ان ، فيورجيمورو ، سيتولى السلطة من الرئيس (الان غارسيا) .

■ تتعلق بمسالة كشمير ■

بنظير بوتو تتسلم رسالة من الرئيس الليبي

■ اسلام اباد/واع - تسلمت السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بمسالة كشمير التي تسبب حاليا توترا بين باكستان والهند

وقام بتسليم الرسالة الدكتور (محمد احمد الشريف) مبعوث الرئيس الليبي خلال استقبال السيدة بوتو له في اسلام اباد امس الاول .

وكان المبعوث الليبي الذي وصل الى اسلام اباد الاثنين الماضي قادما من نيودلهي قد نقل رسالة مماثلة الى الحكومة الهندية حول ضرورة حل مشكلة كشمير بالوسائل السلمية .

وقد اعربت السيدة بوتو عن املها بان تسفر الجولة المقبلة من المباحثات الباكستانية الهندية المقرر عقدها في نيودلهي في شهر اب المقبل عن نتائج ايجابية .

■ لأول مرة منذ عقود ■

الاف الاوكرانيين يرفعون علم الجمهورية على مقر بلدية كييف

■ كييف(الاتحاد السوفيتي) /واع - اشترك حوالي (٢٠,٠٠٠) شخص من سكان جمهورية اوكرانيا السوفيتية في مسيرة اتجهت الى مقر بلدية كييف امس الاول لرفع العلم الاوكراني ذي اللونين الازرق والاصفر في عاصمة الجمهورية لأول مرة منذ عقود .

وذكرت وكالة رويتر ان نوابا مؤيدين للاستقلال من الكتلة الديمقراطية في البرلمان القوا خطبا امام الجموع التي كانت تهتف بالاستقلال وسقوط (ليونيد كرافشوك) الذي انتخب رئيسا للجمهورية الاثنين الماضي وكان (كرافشوك) وهو مسؤول في الحزب الشيوعي قد انتخب رئيسا في اقتراع قاطعه الديمقراطيون .

■ الرئيس اليوغسلافي ■

قلق ازاء امكانية تحقيق حل مشترك لطبيعة النظام المستقبلي

■ بلغراد/واع - اعرب الرئيس اليوغسلافي (يوري ساف يوفيتش) عن قلقه ازاء امكانية الوصول الى حل مشترك فيما يتعلق بمسالة طبيعة النظام المستقبلي في الدولة اليوغسلافية وهل تستمر دولة فيدرالية ام تتحول الى دولة كونفيدرالية .

وقال الرئيس اليوغسلافي في حديث تلفزيوني امس الأول ان تحقيق ذلك الحل المشترك امل ضعيف .. ولذلك فانني اعتقد اننا سنختار طريق الاستفتاء لابداء الراي عما اذا كانت يوغسلافيا تستمر فيدرالية او تتحول الى كونفيدرالية ،

واعرب الرئيس اليوغسلافي عن ثقته في ان الشعوب اليوغسلافية ليس لديها حل افضل من بقاء يوغسلافيا كما هي عليه الان .

■ السفراء العرب في لندن مندهشون ■

تاتشر تعتزم المشاركة مع هيرتزوغ في رعاية مهرجان صهيوني

■ لندن/واع - اعرب مجلس السفراء العرب في لندن عن دهشته لما اوردته بعض وسائل الاعلام البريطانية عن اعتزام رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر المشاركة مع رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ في رعاية مهرجان صهيوني في لندن تحت عنوان (اسرائيل دولة الفنون) .

وقال مجلس السفراء في بيان اصدره في لندن امس عقب اجتماع له ان السفراء استوقفتهم رسائل الاحتجاج من المواطنين البريطانيين من اصل عربي على هذا الامر .

واضاف البيان ان هذا الموقف البريطاني اذا صح ياتي كمكافاة بريطانية للصهيونية التي تمارس سياسة البطش والارهاب وما اقترفه الجيش الصهيوني من عمليات ارهابية ضد الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في الاراضي المحتلة طوال السنوات الثلاث الماضية..

وتقرر ان يقوم مجلس السفراء باتخاذ خطوات سياسية مهمة واجراءات عملية في حال تاكيد الاخبار الصحفية المنشورة بصفة رسمية كما شكل لجنة متابعة لهذا الموضوع لتنفيذ الخطوات المقررة بالسرعة اللازمة .

وكانت الانباء قد ذكرت ان مجلس بلدية لندن سيشارك في تمويل هذا المهرجان الذي سيقام لمدة ستة اسابيع اعتبارا من يوم ٦ تشرين الاول المقبل وتبلغ تكاليفه نحو مليون جنيه استرليني وتشارك الجالية اليهودية في بريطانيا في تمويله .

■ انهيار حكومة المانيا الديمقراطية ■

كتلة الليبراليين في البرلمان تلغي اشتراكها في الائتلاف

■ برلين/واع - الغت كتلة الليبراليين في برلمان المانيا الديمقراطية اشتراكها في الائتلاف الحكومي مع كل من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحزب النهضة الديمقراطية وحزب الاتحاد الاجتماعي الالماني والحزب الاشتراكي الديمقراطي .

واعلن البروفسور (راينر اوتلب) رئيس كتلة الليبراليين معللا هذه الخطوة ان (لوتار دي ميزيير) رئيس الوزراء وهو من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي هو الذي يتحمل سوية مع القوى السياسية المؤيدة له داخل المانيا الديمقراطية وخارجها كامل المسؤولية عن فشل الائتلاف الحكومي والعواقب الناجمة عن ذلك .

وذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية (ادن) ان كتلة الليبراليين وكذلك كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي تتهمان رئيس الوزراء دي ميزيير بعدم التحرك في مسالة انضمام المانيا الديمقراطية الى المانيا الاتحادية التي تدور حولها مناقشات حادة منذ اسابيع اذ ان حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي يتمسك بخطة اجراء الانتخابات البرلمانية لالمانيا ككل في منطقتين منعزلتين بعضهما عن البعض اي الدولتين الالمانيتين القائمتين الان وتحقيق الانضمام بعد هذه الانتخابات فقط بينما يطالب الحزب الاشتراكي الديمقراطي والليبراليون بانضمام المانيا الديمقراطية الى المانيا الاتحادية قبل الانتخابات البرلمانية الاولى لالمانيا ككل ومن المعروف ان كتلة الليبراليين في برلمان المانيا الديمقراطية تضم ٢٣ نائبا من مجموع الاربعمائة نائب ولها اثنان من الوزراء .

نيويورك تحظر لعبة قذف الاقزام

■ الباني (نيويورك) (رويتر) حظرت ولاية نيويورك رسميا لعبة قذف الاقزام في الهواء واستخدامهم في لعبة الكرات الخشبية (البولينج) ووصفت مثل هذه (الرياضات) التي نشات في استراليا بانها امتهان للانسانية بالنسبة لمجتمع الاقزام كله .

ولا توجد اقتراحات محددة لانتشار مثل هذه الرياضات في الولاية الا ان حاكم الولاية وممثليها في الكونغرس يودون التاكد من ان ما يحدث في حانات استراليا لن يتكرر في حانات نيويورك .

ويقول معارضون ان القانون الجديد يحول دون استخدام اشخاص بلغوا سن الرشد لسمات خاصة يتمتعون بها في عالم التجارة .

وقال النائب مايتل براجمان ان قذف الاقزام في الهواء عبر الغرفة او استخدامهم بدلا من الكرات في لعبة البولينج امر ، امتهان لانسانية مجتمع الاقزام كله ، .

ملكة سابقة تحاول فتح ابواب مغلقة

■ روما .. الملكة السابقة ماري جوزي اجرت حساباتها وتوصلت الى نتيجة مفادها ان الدولة الايطالية مدينة لها بمبلغ مليار ليرة ايطالي (حوالي مليون دولار) منذ وفاة زوجها اومبرتو الثاني .

والمبلغ المشار اليه هو حصيلة تعويضات ومتاخرات وفوائد واعادة تقويم العملة للتعويض الذي كان يتقاضاه زوجها الملازم في الجيش الايطالي منذ عام ١٩٢٣ .

واومبرتو الثاني اصبح جنرالا في الحرب العالمية الثانية .

ولكن وزير الدفاع الايطالي مينو مارتينازولي لا يريد على ما يبدو فتح ابواب مغلقة حتى الآن .

عالم فسيح

خمور مغشوشة بالبرازيل

■ ريو دي جانيرو (رويتر) ذكر التلفزيون البرازيلي ان عملية تقطير منزلية غير مشروعة للروم تسببت في مصرع ما لا يقل عن ١٥ شخصا واصابة اثنين بالعمى في بلدة صغيرة بشمال شرق البرازيل .

وذكرت وكالة الانباء البرازيلية ان مشروب الروم المعروف في البرازيل باسم كاتشاكا قد بدا ينتشر خارج حدود بلدة سانتا امارو الصغيرة في ولاية باهيا .

وقال ثلاثة اشخاص من بين كل خمسة اشخاص دخلوا المستشفيات في باهيا لعلاجهم مما سببه لهم مشروب الكاتشاكا الذي اشتروه من مدن مجاورة .

وقالت الوكالة ان الموقف ينذر بخروجه عن سيطرة الشرطة ومسؤولي الصحة في ولاية باهيا .

ويعتقد مسؤولون في الولاية ان الكاتشاكا كانت مخلوطة بسائل الميثانول القاتل الا انهم لم يحددوا مصدر المشكلة .

عشرة ملايين مليار من النمل في العالم

■ واشنطن (واع) قال عالمان امريكيان ان هناك عشرة ملايين مليار من النمل في العالم .

جاء ذلك في كتاب اصدره العالمان الامريكيان عن بحث قاما به وتضمن معلومات وصور لـ ٣٩٢ نوعا من النمل .

ويقول العالمان ان هناك الكثير من المفارقات بين النمل والانسان كما يبدو في كتابهما الذي يضم ٧٠٠ صفحة .

ويشير البروفسور اي وبستون ان بني الانسان مثلا يرسلون الذكور منهم الى الحرب ولكن العكس عند النمل والانثى هي التي تشترك في الحرب وتهيئة المعارك .

النباتات وتسميد الارض كما تقوم جيوش النمل بتنظيف الارض من بقايا الحيوانات .

ويستهلك النمل من الحشرات ما يزيد عن طاقة غيره من الحيوانات والحشرات الاخرى .

مهرجانات في صفاقس

■ تونس (واع) يقام في مدينة (صفاقس) التونسية مهرجان صفاقس الدولي للطفل خلال الفترة من ٣١ تموز الحالي ولغاية ١١ اب القادم .

ويتضمن المهرجان مجموعة من العروض المسرحية والموسيقية والعديد من عروض الفنون التشكيلية .

كما يقام في مدينة صفاقس حاليا ملتقى الفنون الافريقية الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

ويتضمن الملتقى عروضا للفنون الموسيقية من مناطق صفاقس كما تعرض خلال الملتقى مجموعة من الافلام السينمائية الافريقية .

كما تعقد في صفاقس ندوة ينظمها مهرجان صفاقس الدولي حول اسهام افريقيا الثقافي والجمالي في الحضارة الانسانية وتتضمن هذه الندوة التي تستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي عروضا حول عدة مواضيع فنية .

■ التاميم انهى اخر مظاهر الاستعمار ■

مصر تحتفل بالذكرى (٣٤) لتأميم قناة السويس

■ القاهرة / واع . تحتفل مصر اليوم بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاميم قناة السويس في السادس والعشرين من تموز عام ١٩٥٦

وبتاميم قناة السويس الذي اعلنه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر استعادت مصر سيطرتها الكاملة على قناتها وانهت اخر مظاهر الاستعمار في مصر .

وتولى على مدى اربعة وثلاثين عاما تنفيذ البرامج الخاصة بتوسيع وتطوير مجرى القناة واخرها تنفيذ المرحلة الثانية التي ستدشن نهاية العام الحالي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المرحلة الثانية توسيع القناة بنسبة خمسة في المائة ليصل عرضها الى (٤١٥) مترا بدلا من (٣٦٥) مترا والوصول بالعمق الى (٦٨) قدما بدلا من (٥٣) قدما مما يسمح للسفن العملاقة حمولة (٢٦٠) الف طن بالمرور بكامل حمولتها بدلا من (١٦٠) الف طن حاليا .

وكانت المرحلة الاولى من مشاريع تطوير القناة قد بدات عام (١٩٧٥) واستغرقت خمس سنوات تم خلالها توسيع القناة ليصل قطاعها المائي الى ثلاثة الاف وستمائة متر مربع بين بور سعيد والكيلو (٦١) الى ثلاثة الاف و(٣٠٠) متر مربع من الكيلو (٦١) الى بوغاز السويس والوصول بالغاطس المسموح به للسفن العابرة الى (٥٣) قدما

وينتظر ان تحقق قناة السويس خلال العام الحالي ايرادا يبلغ مليار ونصف المليار دولار اي بزيادة قدرها (١٢٠) مليون دولار عن ايراد العام الماضي وهو اعلى ايراد تحققه القناة في تاريخها .

ويذكر ان الملاحة في قناة السويس توقفت بعد حرب حزيران عام (١٩٦٧) الا انها اعيدت في الخامس من حزيران عام (١٩٧٥).

■ بعد رحيل اخر جندي اجنبي ■

المانيا الموحدة ستوفر (٩) مليارات دولار سنويا

■ فيينا/واع . توقع تقرير مصرفي نشر في بون امس انه سيكون بوسع المانيا الموحدة ان توفر سنويا . بعد رحيل اخر جندي من القوات الاجنبية عن اراضيها في موعد غايته عام ١٩٩٦ . ما يصل الى حوالي ١٥ مليار مارك اي ما يعادل تسعة مليارات دولار .

ويقدر التقرير المبالغ التي سيترتب على بون ان تدفعها لتغطية نفقات تواجد القوات السوفيتية في اراضي المانيا الديمقراطية حتى عام ١٩٩٤ وهو العام الذي ستنسحب فيه هذه القوات وعددها ٣٦٠ الف جندي بما يصل الى ٢ر٥ مليار مارك اي ما يعادل ١ر٥ مليار دولار سنويا

ويقول التقرير ان رحيل مئات الالوف من القوات الاجنبية وافراد عوائلهم عن الاراضي الالمانية سيترتب عليه فوائد جمة تفوق بكثير المشكلات الاقتصادية المترتبة على مغادرة هذا العدد الكبير من المستهلكين الاجانب .

ويشير التقرير في هذا الصدد الى ان رحيل هؤلاء من المانيا سيتيح المجال كذلك لاعداد كبيرة من سكان اوربا الشرقية المنحدرين من اصل الماني والذي افترق شملهم منذ الحرب العالمية الثانية بالعودة اخيرا الى المانيا .

■ لمواجهة قلعة السوق الاوربية في (١٩٩٢) ■

خطوات واثقة لكنها حذرة جدا
الشركات اليابانية الكبرى تتوجه نحو اوربا الشرقية

■ دوسلدورف/رويتر . توجه شركات يابانية كبرى ثبتت اقدامها في دول المجموعة الاوربية انظارها الان الى اوربا الشرقية ولكن بحذر .

وتستعد مؤسسات عملاقة مثل تويوتا وباناسونيك وميتسوبيشي لتوسيع عملياتها .

وبالرغم من ان عدة شركات يابانية قد سارعت باقامة مراكز لها في المجموعة الاوربية قبل انضمام اعضائها في سوق موحدة ١٩٩٢ فان تحركها نحو اوروبا الشرقية يتسم بالبطء .

وقد اخذ ازالة الستار الحديدي الشركات اليابانية على غرة بينما سبقتها الى هناك مؤسسات المانية غربية .

ولكن رجال اعمال يابانيين هنا يقولون ان تخطيطا اقتصاديا مركزيا استمر عشرات السنين في اوروبا الشرقية وادى الى نقص في عدة منتجات قد اجج الطلب على اجهزة التلفزيون والكومبيوتر والسيارات .

وقال شونزو اراي نائب مدير الوكالة التجارية اليابانية شبه الرسمية (جاءت التغييرات في اوروبا الشرقية في وقت كانت فيه الشركات اليابانية تقوم بعملية اعادة تنظيم لمواجهة احتمال قيام قلعة للسوق الاوربية في ١٩٩٢) .

وكان اراي يشير الى مخاوف تنتاب عدة شركات غير اوربية انه فور قيام سوق اوروبية موحدة ستجري احاطتها بسور جمائي .

■ الشركات اليابانية تخطو بحذر ■

وقال اراي ان (شركات يابانية بدات في الاسراع بالتوسع في عملياتها في اوروبا وان كانت تتوخى الحذر جدا فيما يتعلق بالاستثمار في اوروبا الشرقية) .

وتشير الارقام الى مدى الحرص في مسالة الاستثمار في اوروبا الشرقية اذ لم يتجاوز حجم التبادل التجاري معها ٣ر٠ في المئة من اجمالي تجارة اليابان .

وقد اقامت مؤسسات يابانية اكتفت في الماضي ببيع منتجات كتب عليها صنع في اليابان شركات محلية ومصانع في اوروبا الغربية واصبح القرار الخاص بالعمليات الاوروبية يتخذ في اوروبا .

وكانت مؤسسة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية اكبر منتج للاجهزة المنزلية في اليابان سباقة في هذا المضمار حيث اقامت شركة باناسونيك اوروبا في براكنل غرب لندن عام ١٩٨٨ .

وقال ايريك بين مدير بناسونيك اوروبا لرويتر (الفلسفة خلف هذه الخطوة هي اعادة تنظيم نشاطنا . اننا نرغب ان يتم قبولنا كشركة اوروبية ذات صبغة محلية . وان كان هذا ليس سهلا)

ولشركة ماتسوشيتا ١٤ مركز انتاج في اوربا الغربية ومشروعات مشتركة مع مؤسسات المانية غربية مثل سيمنس وبوش

وتعتزم ماتسوشيتا ايضا توسيع مراكز ابحاثها في بريطانيا والمانيا الغربية .

وحتى فترة قصيرة كان معظم الاستثمارات اليابانية المباشرة تتم في بريطانيا حيث اللغة الانكليزية السهلة وميزات ضرائبية

■ المانيا الغربية .. هدف رئيس ■

وتتجه الان الاستثمارات اليابانية الى دول اخرى في اوروبا الغربية وخاصة المانيا الغربية حيث اشار مسح قامت به صحيفة نيكي شيمبون اكبر جريدة مالية في اليابان الى انها هدف رئيس

وقال اكيرا اريكاوا رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية هنا (عندما تقرر شركات يابانية القدوم الى المانيا الغربية سيكون هناك بالتاكيد اهتمام باوروبا الشرقية) .

وستنفق تويوتا دويتشلاند وهي الفرع الالماني الغربي لثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم (تويوتا دوتور كوربوريشن) عشرة ملايين مارك (ستة ملايين دولار) خلال الاربع سنوات القادمة لاقامة مصنع لقطع غيار السيارات في برلين الغربية .

وقال توشيو مياجي رئيس شركة تويوتا دويتشلاند التي وقعت ٤٠ خطابا للنيات بشان مشاركات مع تجار سيارات في المانيا الشرقية (في الواقع نحن نرغب في افتتاح مثل هذا المركز في برلين الشرقية) .

وقد سجلت مبيعات سيارات تويوتا ارتفاعا كبيرا في المانيا الشرقية بعد الوحدة الاقتصادية بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية في اول الشهر الحالي . وقال مياجي ان السوق واعدة صاعدة .

وتضع ميتسوبيشي انترناشيونال الفرع الالماني الغربي لاحدى اكبر المؤسسات التجارية اليابانية اللمسات الاخيرة لتقرير عن اوروبا الشرقية .

وقال بين (اننا الان بصدد مرحلة تقييمية وقريبا سنعلن شيئا ما (عن استثمارات في اوروبا الشرقية) ان سر النجاح يكمن في الالكترونيات اليابانية .. وهذا ما يريدونه) .

ولكن اراي كان اكثر حذرا اذ قال (هذه النشوة الخاصة باوروبا الشرقية ستختفي بعد الوحدة الالمانية لان التركيز عندئذ سيكون على اسواق اوروبا الغربية مرة اخرى . وما زالت علامة استفهام كبرى تحوم حول مدى اسراع اوروبا الشرقية في تنفيذ برامج الاصلاح) .

■ باريس ■

صفقة من الطائرات المصنعة في الغرب الى رومانيا

■ باريس/واع : وقعت رومانيا اول صفقة في تاريخها للحصول على الطائرات المصنعة بالدول الغربية بعد ان استمرت لسنوات طويلة تحصل على الطائرات من الاتحاد السوفيتي .

وقد وقعت رومانيا مؤخرا عقدا مع الكونسورتيوم الاوربي للايرباص قيمته ٢٥٠ مليون دولار لشراء ثلاث طائرات قيمتها حوالي ٢٥ مليون دولار حيث من المقرر ان يجري تسليم هذه الطائرات خلال شهري اذار ومايس من عام ١٩٩٢ وشهر شباط عام ١٩٩٣ .

وكان كل من الاتحاد السوفيتي وجيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية قد حصلت على هذه الطائرات من قبل بينما تعد رومانيا رابع دولة في اوربا الشرقية تحصل على هذه الطائرات .

■ ما لم تحل نفسها ■

غورباتشوف يهدد باستخدام القوة ضد الجماعات المسلحة

■ موسكو/رويتر : هدد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس الاربعاء باستخدام القوة ضد الجماعات المسلحة بصورة غير مشروعة ما لم تحل نفسها وتسلم اسلحتها خلال ١٥ يوما .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان قرار غورباتشوف يدعو الى تسليم الاسلحة والذخيرة والمتفجرات الى سلطات وزارة الداخلية .

وقالت تاس ، اذا عرضت اعمال الجماعات المسلحة المذكورة سلامة السكان والدولة للخطر فان وزارة الداخلية السوفيتية لها الحق في استخدام قواتها ويمكن اشراك وحدات من وزارة الدفاع السوفيتية في بعض العمليات . .

■ القاهرة وتونس ■

بحث سبل تدعيم التعاون العلمي

■ تونس/واع : اجتمع السيد محمد الشرفي وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التونسي امس مع الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري لشؤون البحث العلمي الذي يزور تونس حاليا .

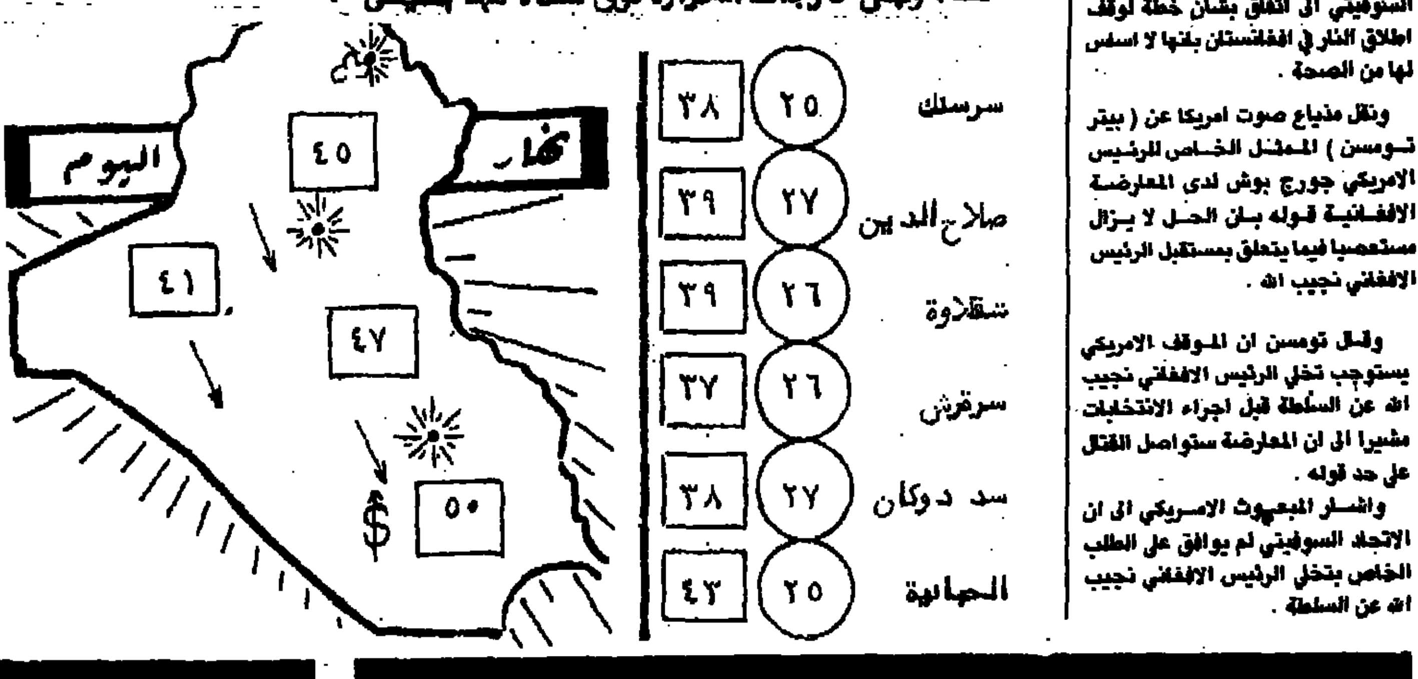
وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون التونسي ـ المصري في قطاع البحث العلمي خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والمعلومات والزيارات والقيام ببحوث تطبيقية مشتركة في كل مجالات البحث من ميادين الزراعة والبستنة والصناعات الغذائية .

واتفق الجانبان على وضع خطة عملية للبدء في تجسيم هذه الاهداف كما تم تبادل الاراء حول الطرق الكفيلة بارساء تعاون عربي مشترك في هذه المجالات .

ويذكر ان المسؤول المصري كان قد وصل الى هنا الليلة الماضية في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام .

النشرة الجوية

المناطق كافة: طقس صحو وتظهر بعض السحب في الاقسام الجبلية للمنطقة الشمالية ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات نهارا في اماكن متفرقة من المنطقة الجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي فيها هذا وتبقى درجات الحرارة فوق معدلاتها بقليل .



■ دبلوماسي امريكي :

حل المشكلة الافغانية ما زال مستعصيا

■ واشنطن/واع : وصف دبلوماسي امريكي كثير ما اذيع من انباء حول قرب توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اتفاق بشان خطة لوقف اطلاق النار في افغانستان بانها لا اساس لها من الصحة .

ونقل مذياع صوت امريكا عن (بيتر تومسن) الممثل الخاص للرئيس الامريكي جورج بوش لدى المعارضة الافغانية قوله بان الحل لا يزال مستعصيا فيما يتعلق بمستقبل الرئيس الافغاني نجيب الله .

وقال تومسن ان الموقف الامريكي يستوجب تخلي الرئيس الافغاني نجيب الله عن السلطة قبل اجراء الانتخابات مشيرا الى ان المعارضة ستواصل القتال على حد قوله .

واشار المبعوث الامريكي الى ان الاتحاد السوفيتي لم يوافق على الطلب الخاص بتخلي الرئيس الافغاني نجيب الله عن السلطة .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تتعلق بالعلاقات

البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات في المنطقة .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد وصل الى الخرطوم امس الاول ضمن جولة له تشمل ايضا جيبوتي والصومال ينقل خلالها رسائل مماثلة من السيد الرئيس للرئيسين الجيبوتي حسن جوليد والصومالي محمد سياد بري .

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين ومستجدات الوضع في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الموريتاني للسيد محمد حمزة في نواكشوط امس .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات قد وصل الى نواكشوط صباح امس قادما من تونس في اطار جولة يسلم خلالها رسائل مماثلة الى قادة بلدان اتحاد المغرب العربي .

ووصل الى الرباط مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات في المنطقة .

بحضور جميع الاعضاء

الثروة في المخزون قد وصلت في كانون الثاني الماضي الى ١٨٤ مليون برميل وهو رقم يمكن امتصاصه في ما لو تم تعيين الانتاج على حد تعبيره .

وفي ما يتعلق بالنقطة الثانية التي تضمنها التقرير التي تتعلق بمراقبة الانتاج والحصص للدول الاعضاء اعترف السيد سوبروتو بعدم تمكن الاوبك من رسم صورة واضحة لحصص جميع الدول الاعضاء الثلاثة عشر .. لان هناك دولتين اعضاء في الاوبك لم تقدما ارقامهما للامانة العامة .

ورفض السيد سوبروتو تسمية هذين الدولتين عندما طلب منه الصحفيون ذلك .

وفي ما يتعلق بالنقطة الثالثة قال الامين العام للاوبك ان المنظمة تقوم حاليا بدراسة وضع نظام جديد لمراقبة انتاج الدول الاعضاء ومدى التزام كل دولة بحصصها النفطية .

وعنده طلب منه اعطاء المزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع قال السيد سوبروتو ان هذا النظام ما زال قيد الدرس وهو بشكل عام نظام مراقبة فعال .

لانها تعبث

ويذكر ان شركة هانسن العامة هي احدى الشركات البريطانية الكبرى التي يملك الجزء الاكبر من اسهمها عائلة روتشيلد المعروفة وقد تقدمت بمبلغ يزيد عن مليار جنيه استرليني لشراء شركة توليد الطاقة الكهربائية (باور جين) المسؤولة عن توليد ٣٠ في المئة من اجمالي حجم الطاقة الكهربائية المنتجة في بريطانيا .

في ذكرى احتلال

الاسلامية الذي يبدا اعماله بالقاهرة الثلاثاء المقبل .

من جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية ان محكمة عسكرية صهيونية حكمت على مواطن فلسطيني بالسجن المؤبد سبع مرات اضافة الى ثلاثين سنة سجنا .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة حكمت على المواطن الفلسطيني حمدي عبدالله الشيخ (له من العمر ٤٣ عاما) من حي الرمال في غزة حكمها التعسفي السالف الذكر بتهمة انشاء منظمة (اجنحة الانتفاضة) المتخصصة باغتيال الخونة والمدمنين على المخدرات .

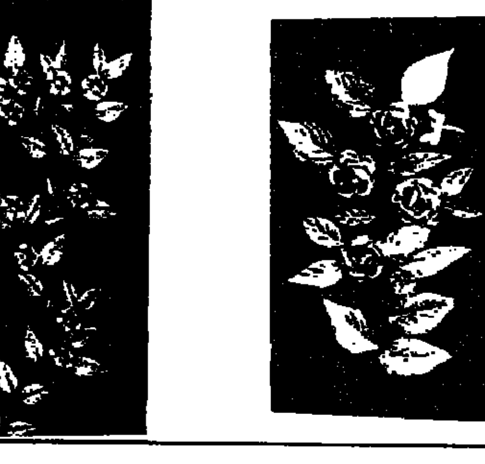


Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily







في النشاط المدرسي لتربية الكرخ

احتفاء باعياد تموز المجيدة يقام في مديرية النشاط المدرسي لتربية الكرخ المعرض القطري الاول للفنون التشكيلية وبحضور السيد وزير التربية والمسؤولين في الوزارة افتتح المعرض بقاعاته الثلاث بعد التجوال بين الاعمال الفنية التقينا مدير النشاط المدرسي السيد باسم الدروبي الذي عبر عن المساهمة في المعرض قائلا :

يعتبر المعرض تظاهرة فنية لما احتواه من نتاج نوعي شارك فيها مشرفو مديرية النشاط المدرسي وعددهم لايتجاوز تسعة مشرفين ومدرسو ومعلمو محافظة بغداد الكرخ وعددهم عشرة فنانين والطلبة الموهوبون وعددهم خمسة عشر طالبا متميزا حيث يضم المعرض ٣٢ ملصقا سياسيا جسدت جميعها احتفالات القطر باعياد تموز الخالد .



باسم الدروبي

ومنها ملصق تحالف النضال وفلسطين في القلب وافكار فنية متميزة . كما يضم المعرض ٢٨ لوحة زيتية و٢٢ لوحة لاعمال السيراميك المزجج والبارد . كما يضم مجموعة من الاعمال اليدوية المتميزة والطرق على النحاس والخط والزخرفة . واضاف يقول :

تقام المعارض في النشاط المدرسي ضمن خطة سنوية مقررة من وزارة التربية ومديرية بغداد الكرخ وعلى ضوئها يتم التخطيط لاقامة المعارض اخذين بنظر الاعتبار المناسبات الوطنية والقومية مع مراعاة نوعية الاعمال . ويعتبر هذا المعرض بداية لتقليد سنوي يتزامن مع احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة.

■ كيف يتم اختيار الاعمال الفنية ؟

نتيجة الخبرة والتعامل مع مشرفين على النشاط المدرسي استطعنا ان نشكل لجنة من المشرفين . اخذين بنظر الاعتبار نوعية الاعمال المتقدمة .

عند التجوال التقينا مسؤولة قسم الفنون التشكيلية ومشرفة القاعات الثلاث قاعة مشرفي النشاط المدرسي ومدرسي التربية الفنية والطلبة الموهوبين والمتميزين عن النتاج والمعارض الفنية تحدثت قائلة :

تقام في النشاط المدرسي معارض قطرية ومعارض قطاعية في النشاط المدرسي بين فترة واخرى وتقام معارض مستمرة للملصق السياسي اضافة الى المشاركات في النقابات الجماهيرية بنتاج فني تشكيلي .

ان ابرز ما في المعرض الملصق السياسي الذي يجسد دور الرئيس المناضل صدام حسين في المعركة وبناء العراق الجديد كما يجسد الدور المشبوه للحركة الصهيونية اما بالنسبة للوحات فتجسد دور الرئيس مهندس الثورة صدام حسين في بناء العراق ومدينة الفاو وهناك جانب اخر في المعرض تجسدت فيه مواضيع مختلفة ضمت مجموعة من العادات الشعبية البغدادية القديمة في القطر كسوق الصفافير والاسواق الشعبية وبائع القرارات وصياد السمك .

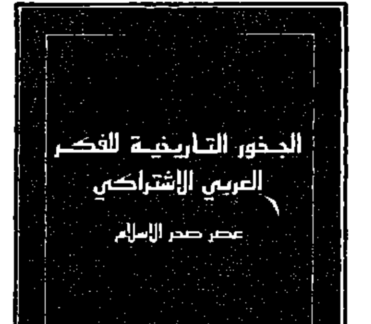
اما بالنسبة للسيراميك فالقطع متوزعة بانتظام وبشكل يسر العين ضم مجموعة من الاشكال الهندسية المزججة التي تعطي احساسا بالجمالية والابداع وهناك مجموعة من الزهور الملونة والاغصان الزخرفية الجميلة . اما لوحات الخط العربي والزخرفة فتمزج بين انواع الخطوط العربية ومنها النسخ والثلث والكوفي والديواني مع تطعيمها بالزخرفة الهندسية وفي المعرض نلاحظ ان هناك حرية في التعبير وجمالية في الالوان وقدرة فنية ذات بصمة واضحة.

نضال محمد علي

تصوير : نبيل الشاوي



السيد زهير غانم







ابتهاجا باعياد تموز المجيدة

الشؤون الثقافية العامة :

كما سيضم المعرض سلسلة الفكر الريادي وسلسلة خزائن التراث وسلسلة المائة كتاب الثانية اضافة الى الكتب المعرفية المتخصصة سواء منها العلمية او التراثية او الفلسفية وتم التركيز هذا العام على اصدارات هذا العام ١٩٩٠ بصورة خاصة حيث سيكون بامكان القارىء الحصول على كتب جديدة لم تعرض في الاسواق بعد . هذا اضافة الى اصدارات الدار النوعية للاعوام الاخيرة حيث يشكو الكثير من عدم حصوله على بعض الكتب الجيدة والعناوين المتميزة .

■ كم انجز من سلسلة المائة كتاب الثانية وكم عدد العناوين التي ستعرض حاليا ؟

لقد انجزت دار الشؤون الثقافية العامة من سلسلة المائة كتاب الثانية اكثر من اربعين كتابا . ويتم التركيز في دار الشؤون حاليا على انجاز الكتب المترجمة والتراثية لانها مطلوبة بشكل ملحوظ من قبل القارىء . وتتبع دار الشؤون بالوقت الحاضر سياسة الاحتفاظ بالكتب الجيدة وذلك لغرض دعم تجربة المعارض النوعية . ويتم هذا العام عرض ٦٠٠ عنوان . اغلبها عناوين جديدة . اما بالنسبة للتخفيض فالنسبة ٢٥٪ ولاعضاء نادي الكتاب نسبة التخفيض ٣٠٪ وستقيم دار الشؤون الثقافية معرضها الثقافي النوعي الثاني على ضوء الدورة ٢٥ لمؤتمر وزراء الاعلام العرب وذلك ابتداءا من اليوم السادس من شهر اب المقبل ولغاية اليوم العاشر منه . سيشمل المعرض الكتاب العراقي ومطبوعات وزارة الثقافة والاعلام .

■ **نضال محمد علي**

المخادعة ومعاركها الكبرى

الجذور التاريخية للفكر العربي الاشتراكي
عصر صدر الاسلام
وداد ناجي عبدالمجيد

■ في منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية قصصية ■ على قاعة اينانا معرض للفنون التشكيلية . ■ (نار في ذاكرة التاريخ) .. مسلسل جديد .

■ يقيم منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية قصصية يشارك فيها كل من القاصين زينب عبدالحميد وسلمى حسين عبدالوهاب وعلي العبودي ونوال المشهداني وصلاح الخاقاني وبتول فاروق وسهام حسن مع شهادات نقدية .. تقام الامسية في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الخميس في مقر المنتدى الكائن في اتحاد نقابات العمال .. يقدم الامسية الشاعر مهدي هادي شعلان .

■ على قاعة اينانا للفنون افتتح معرض (فنون تشكيلية ونفائس تراثية) .. تضمن عددا من اللوحات والمنحوتات والاعمال الفنية ذات الطابع الفني والتراثي البغدادي الى جانب مجموعة فريدة من النفائس والتحف التراثية والفنية القديمة والنادرة من مختلف انواع البلور والخزف والخشب والسجاد .. يستمر المعرض حتى نهاية شهر اب المقبل .

■ يتواصل العمل حاليا في المسلسل التلفزيوني الجديد (نساء في ذاكرة التاريخ) الذي يخرجه فيصل الياسري . ويتناول المسلسل الذي تشارك فيه نخبة من الفنانات العراقيات والعربيات حياة ومواقف بعض النساء العربيات ممن كان لهن دور بارز في التاريخ العربي .. منهن الملكة زنوبيا وزبيدة زوجة هارون الرشيد وزرقاء اليمامة وهند بنت النعمان .

فيصل الياسري

هذا الخبر !!

بيعت في قاعة المزادات في لندن مجموعتان من رسائل الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي ، وذلك باكثر من (٥٢) الف جنيه استرليني . وقد بيعت المجموعة الاولى لشخص لم يكشف النقاب عن هويته ، اما المجموعة الثانية فقد كانت من نصيب احد التجار .

وكتبت هذه الرسائل في ما بين عام ١٩٠٠ و ١٩١٤ . وتحتوي على تحليلات مطولة لافكار غاندي الفلسفية بما فيها اراؤه حول طرق التحكم في الاكل وكذلك الشهوات الجنسية .

اخبار من العالم

معرض للالات الموسيقية

افتتح اليوم في مدينة لينينغراد السوفيتية المعرض الدولي للالات الموسيقية ويستمر اسبوعا .

وتشارك فيه شركات تمثل ٢٢ دولة بالعالم متخصصة في صنع مختلف الاجهزة والمعدات والالات الموسيقية وبضمنها الالكترونية واجهزة العزف الفردي ويعد هذا اول معرض من هذا النوع يقام بالاتحاد السوفيتي حيث تموله عدة شركات سوفيتية واجنبية مختلطة .

اوبرا الجدار في برلين

تجمهر اكثر من ٢٠٠ الف متفرج في ساحة بوستدام قلب برلين في المنطقة التي كانت سابقا معزولة وتفصل بين شطريها لحضور اوبرا الجدار التي عرضتها فرقة الروك فلوريد روجر ووترز .

وقدر عدد مشاهدي اوبرا الروك على شاشات التلفزيون في العالم باسره عن طريق النقل الحي او المسجل بالاضافة الى ذلك بنحو مليار شخص .

وافتتح العرض الذي خصص ريعه لمؤسسة خيرية بريطانية لاغاثة ضحايا الكوارث في حضور رئيس بلديتي شطري برلين .

معرض للفنان دوزا المنسي !

يقام حاليا في متحف الفنون الجميلة في بوربو بفرنسا معرض لاعمال احد الفنانين الذين نسيهم التاريخ وهو (اندريه دوزا) . كما صدر كتاب مرفق به كتالوج يضم الاعمال المتكاملة لهذا الفنان .

وقد قام الفنان (دوزا) بعدة زيارات للشرق شملت مصر واسبانيا والجزائر واعتبره النقاد احد اوائل المستشرقين خلال القرن التاسع عشر .

وجدير بالذكر ان هذا المعرض سيستمر حتى يوم ٣ سبتمبر القادم لكي يقدم للجمهور قرنا ونصف قرن من الفنون .

سماح انور .. والهانم

■ الفنانة سماح انور تقوم حاليا بتمثيل دورها في المسلسل التلفزيوني (الهانم) ويشاركها البطولة سمير صبري ومحمد رضا وسهير البابلي وممدوح وافي .. يعالج المسلسل مشكلات الابناء بعد فقدهم احد والديهم .. وهو من اخراج سعيد عبد الله .



الدنيا تدور

■ سؤال وجواب امام العدالة الامريكية !

احدث فيلم سينمائي للمخرج سدني لوميت ـ سيد افلام الاثارة البوليسية الذي اشتهر منذ عام ١٩٥٧ بفيلمه المعروف (اثنا عشر رجلا غاضبا بطولة الممثل الراحل هنري فوندا ثم تعززت شهرته بافلام ناجحة مثل فيلم (سيربيكو) و(عصر يوم دوغ) و(شؤون عائلية) من بطولة شون كونري وداستن هوفمان ... والفيلم الجديد (سؤال وجواب) مقتبس عن رواية (بعد ساعات) لادوين توريز وهو من بطولة (نك نولت) المعروف بادواره في فيلم (تحت النار) و (ثمانية واربعون ساعة) (والجميع يفوز) تدور احداث فيلم (سؤال وجواب) عن العدالة الامريكية وكيفية تحقيق رجال الشرطة للعدالة المبررة بالقتل ويشارك في الفيلم كل من تيموني هوتون وجيني ميث ، وهي ابنة المخرج .



الواحة

■ كتبة : رياض قاسم

الواحة

عادة ما ياخذ المغامر عدته .. خيامه واوتاده وابله وتمره وخزين مائه ويروح الى واحة اخرى قاطعا ما بينهما من مسافة زمن ومساحة . ولكن ان تنتقل بواحتك كلها .. بظلها ونخيلها وثمارها وابارها فهو ما لا يحدث كل يوم ولكنني فعلت ذلك . فلقد اخذت واحتي وذهبت بها الى يوم اخر وليس الى مكان اخر فالجريدة هي فضاؤها والصفحة الاخيرة هي موقعها . لقد اخذت لها موعدا اسبوعيا بعد ان كانت مرة كل اربعة اسابيع فان يشرب المرء من واحة كل شهر فهو اقرب الى الظما منه الى الارتواء فعشرات الاشياء التي تستحق الكتابة وعشرات الملاحظات والانتباهات تضيع تاجيلا ، فبعد المسافة زمنيا بين كتابة الاشياء او الانتباه اليها وبين نشرها يجعلك تؤجل ما يمكن ان يضيع . ان الاقتراب من القارىء اسبوعيا يجعلك تلاحق ما يجب الكتابة عنه ويجعل ملاحقتك لما يستحق الكتابة متقدا على الدوام ، ولكني امل ان لا يكون هذا اقترابا مولدا للضجر وان يكون اقتراب انتفاع مشترك في معاينة المرئيات والاعماق .

لم نستقر حتى اللحظة على يوم محدد تستقر فيه الواحة فهنالك ابواب ثابتة تتوزع ايام اسبوع الصفحة الاخيرة وهنالك العلاقة بين الكاتب وايام بعينها يرتاح لبعضها ولا يرتاح للبعض الاخر وحتى نسمي هذا اليوم لدينا فسحة من الوقت نسترخي فيها ونتشاور فمن تجربة الزملاء الذين سبقوني في كتابة حقول اسبوعية او يومية اعرف حجم معاناتهم وملاحقاتهم لما يستحق ان يكون موضوع كتابة وليس واجب كتابة واعرف كيف يصارع احدهم في ان لا تكون كتابته ملأ فراغ وليس اعطاء فائدة . لا اريد ان اعد بشئ ولا اريد ان اهون الامر ولا اريد ان اتحدث عن صعوبته فلقد اخترت انا ذلك وملامت قد اخترت (فنتني على جنبي) ولنا الملوم ان لم اقدم للقارىء ما يرضيه وانا اعرف ان قارئا لا نعرفه يمتلك من الدراية والانتباه ما يجعل دقق تلقيه لكلماتنا معنى واعجاباً او انها كلام في كلام لهؤلاء القراء على الكاتب ان يعنى بامر جودة ما يقدمه . اما مجاملات الوسط الصحفي والادبي وحساسيات كاتب ازاء اخر واحتكامات العواطف فهي موضوع ثان . وحين اتحدث عن نفسي فلا يفرحني اعجاب زميل لي بقدر اعجاب قارىء : اي قارىء . كذلك الامر في عدم الرضا والانتقاد ، فسهل علي ان اعزو عدم رضا زميل الى حسد او مفهوم للكتابة نختلف فيه بخلاف القارىء الذي يقول عن الاشياء التي تعجبه والتي لا تعجبه واملي ان تعجب واحتي الاسبوع من يريد ان يجد في ظلها ومائها وثمارها زادا ومكان راحة .

شارع الرشيد

اوشك العمل على الانتهاء في جزء من شارع الرشيد اعيد تبليطه وتنظيم شبكات الخدمات فيه ، هذا امر حسن يشكر الذين تولوه وفكروا فيه وانجزوه . بورك لهم ذلك وبورك لنا شارعنا الذي نراه بغداد ونرى بغداد فيه . طفولة وفتوة وشباب شخصي . وتاريخ عام لمدينة هي الاسمى بين المدن ، ما ان استرجع ملامح مدينتي حتى ياتي شارع الرشيد باسطا امتداده وتاريخه واحداثه وملامحه وشخصيته ، باسطا ذاكرتنا ونمونا .

ليس شارعا في مدينة بل لربما صح ان نقول بانه ملمح مدينة وصياغة شكل وجغرافية ، لطالما ناقشوا جدواه وهندسته فما همني ذلك يوما ، انه الشارع الذي لا مناص عنه للمدينة تلاحم تشكل في الذهن وفي الرؤية والرؤيا في الاستعادة وفي الحديث عن ماض . في اليوم وفي الغد .. بغداد تاتي اليه مهما اتسعت وامتدت فهو نقطة ارتكاز او نقطة جذب شارع جميل في تكوينه اعتدناه جميلا وحين يعملون على ان يزيدوا هذا الجمال فذلك ما يفرح ويستحق الشكر والاشادة . لشارع الرشيد حلته الزاهية ولنا فرحنا بهذا .

موجز تاريخ الزمن

لا اعرف عن النظرية النسبية (خاصتها وعامتها) ، الا خطوطها العامة . ولا اراهن حتى على هذه المعرفة فالعلوم الموصلة الى فهمها وفهم قوانينها بعيدة عني وعن تحصيلي الدراسي فلا سعيت يوما لمعرفة السنين الضوئية ولا للابعاد وامتداداتها مكتفيا بما اعتقدته فهما عاما اني خضت نقاشا دفاعا عنه ولاواليت رايا معاكسا له . تاركا للذين يعرفون ذلك ان يتولوه نقاشا واختلافا وفي الاستماع والاستماع فقط . لكنني خرجت عن هذه القاعدة فقط حين ظهر كتاب (موجز تاريخ الزمن) لستيفن هوكنغ ومنشورات دار المامون . فلقد جئت الى هذا الكتاب عن طريق كاتبه وليس عن طريق ما كتبه فهو شخص معاق كتب موضوعه هذا فاثار العالم موضوع الدراسة واعتبر اينشتاين الثاني ولانه شخصية مثيرة في تكوينها وانشغالاتها وبالتالي في نتائج ما قدمه فقد بدات قراءة الكتاب ولا ادعي انني توصلت بشيء حتى الان فانا لم انه الكتاب واستشير اصدقائي كل ليلة من اي التبس اولا فهم اعانني احد منهم فكلنا في هذا المجال متشابهون وحتى الذين درسوا اوليات المواد التي توصل الى فهم موضوعات هوكنغ كان قد نسيها فسرعان ما نترك الموضوع جانبا ونتحدث في ما نعرفه ولكن الذين يفهمون في هذا الموضوع يجدون في هذا الكتاب ضالتهم ويجدون فيه ما ينفع .

ويجدون في سرعة ترجمته ونشره شيئا يستحق الاشادة . وعلى ذكر النسبية (وبلاويها) فان الشاعر حسين مردان وفي زمن الحديث عن هذه النظرية وانشغال العالم بها كان قد اعلن انحيازه لاينشتاين وصار داعية له . يؤيد اينشتاين ونظريته دون ان يتحدث عن هذه النظرية وتفاصيلها وما سبقها وما احدثته في مجال العلوم والحياة عموما واكتفى بالتاييد فقط ، مرة كان النقاش محتدما بين موالين ومخالفين لهذه النظرية فصرخ حسين مردان حاسما الامر بانه مع البعد الرابع ومع ما ذهب اليه اينشتاين وانه مؤمن بذلك اشد الايمان واتمه وما ان اكمل صرخته الحاسمة حتى مال على اذن الاقرب الجالسين اليه وسال همسا (تكَلي الابعاد الثلاثة الاولية شنوهي ؟) انا لا اقول بانني امام كتاب هوكنغ سأسال اسئلة كالتي يسالها حسين مردان وان سالت فساكتفي بذلك سائلا .. متعلما .

صادق الازدي ومبردته

بعث الي زميلنا الفاضل الصحفي البارع صادق الازدي برسالة تميزت بلطف كلماتها ورشاقة اسلوبها وبالنغزات المعتادة منه . محور رسالته كان الحديث عن مبردة جديدة اشتراها ومعاناته معها وهي معاناة اصبحت معاناتي مع الووتر بمب اشبه بنزهة . ولكنني رغم مشاركتي لابي جعفر في تعبه من المبردة فان نسيما عذبا اوردته كلماته جعلتني انسى الحراره المتسببة في عطل مبردته ومبردتي . فطراوة كلماته انستني كل تعبي . لقد استذكر علاقته مع مبردة اهداها له والجريدة التي كان يصدرها باسم الصحافة تاجر معروف كانت في حينها اعجوبة من الاعاجيب دخلت مكاتب الصحف التي كانت مقراتها غرف في المطابع التي يطبعون فيها . لقد كانت كلماته نسيما هب فاتكن ايام ابي جعفر عذبة مثل عواطفه وليدم الله عليه الصحة والعافية .

رجل المطر

كلما اغاضنا التلفزيون بمكرور مواد او سذاجة اعمال حتى يقدم الينا ما يجبرنا على ان نغفر له ما سبب لنا من غيظ ويجعلنا نامل منه الكثير . رجل المطر الذي رايناه قبل فترة من المواد التي امتعتنا اعطت مذاقا لن تستطيع افساده مسلسلات مملة او تمثيليات لا تقدم شيئا . لقد جاء هذا الفلم متعة للمشاهدين . وانا لا اريد ان اتحدث عنه فالجوائز التي حازها والشهرة التي حققها والاداء الرفيع الذي تميز به داستن هوفمان وتوم كروز لا يحتاج الى اضافة منا ولكنني اتحدث عن التلفزيون الذي قدمه . انا اعرف صعوبة الحصول على افلام من هذا النوع ولكن الحصول على القليل منها بين فترة واخرى كفيل بان يجعلنا راضين عن موازنة نضعها نحن للتلفزيون في ان يقدم مستويات مختلفة (منا شوية ومنا شوية) . ها .. ماذا تقولون .

ها هو المساء يهبط

لماذا ؟ لماذا ؟

في اللحظة ذاتها

رايت النهار ينحني كزنبقة

زهرة الصبح تلوي عنقها

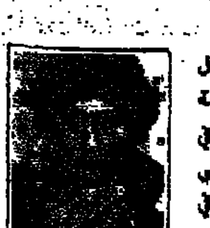
في اللحظة ذاتها

جذر المساء

ينبثق من العتمة

لوركا

للفنانة ابتسام فريد اعمال فنية جديدة . حدثتنا عنها قائلة : ـ شاركت في مسلسل الهلجس من تاليف معاذ يوسف واخراج صلاح كرم الذي يعرض حاليا من على شاشة التلفزيون ويقع في (١٦) حلقة . مع مجموعة كبيرة من الممثلات والممثلين . اؤدي في المسلسل شخصية تختلف عن دوري في مسلسل (نادية) الذي عرض سابقا . كما انني شاركت في المسلسل التلفزيوني (ايمان) من تاليف معاذ يوسف ايضا اجسد في المسلسل شخصية (بدرية) التي تعاني من مشكلة اجتماعية ولم ينته تصوير المسلسل بعد .



ابتسام فريد